

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٣٢٨٨٧ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري بمصر)



الأعلانات يتفق عليها مع :
شركة الأعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية ، ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا ، ميدان الساعة ت ٢١١٨



حادث دبلوماسي بين المجر وأمريكا في القاهرة (صفحة -٤-)

حديث مع رئيس وزراء الصين الشيوعية

السفير البريطاني يطلع وزير الخارجية على رأي بريطانيا في تصريحات جمال عبد الناصر

محمود فوزي وزير الخارجية يواجه رالف ستيفنسون سفير بريطانيا برأي مصر فيما دار حوله الحديث

اجتمع حضرة محمود فوزي وزير الخارجية في مكتبه بالوزارة صباح امس ببعض المسئولين ودام اجتماعهم الطويل حتى الساعة الواحدة والنصف .

وفي اثناء اجتماعهم اتصلت السفارة البريطانية بوزارة الخارجية وطلبت تحديد موعد يجتمع فيه الوزير بسير رالف ستيفنسون السفير البريطاني فحدد الموعد في السادسة مساء .

وصول من السفارة

وقد عاد الوزير الى مكتبه في المساء وفي الساعة السادسة تماما وصل السفير البريطاني فاستقبله الوزير وظلا مجتمعين ساعة كاملة وصل اثناءها رسول من السفارة البريطانية يحمل مظروفا سلم للسفير .

تصريحات جمال عبد الناصر

ولم يشا وزير الخارجية ولا السفير ان يعلقا بشيء على اسباب هذا الاجتماع غير ان المفهوم هو ان سير رالف ستيفنسون قد نقل الى الوزير المصري رأي الحكومة البريطانية في التصريحين الحاسمين اللذين ادلى بهما البكباشي جمال عبد الناصر واكد فيهما ان سياستنا نحو الانجليز هي ان يسلموا بمطالبنا كاملة او ان يكون الكفاح ضدهم لتخليص البلاد منهم كفاحا لاهوادة فيه يشترك فيه الرسميون مع الشعب

وموقف صلاح سالم

والمفهوم ايضا ان السفير البريطاني نقل الى الوزير رأي حكومته في موقف الصاغ صلاح سالم في السودان وتحديه للانجليز هناك واصراره على المحافظة على حقوقه الكاملة كمصري من حقه ان يجتمع في السودان بمن شاء عندما يشاء وحيث يشاء

الضغط الاقتصادي

والمفهوم بعد هذا ان السفير تحدث فيما نشر من انباء خاصة بالجهود التي تبذل لتصريف القطن المصري وحاول ان يؤكد ان بريطانيا لا تضغط على اقتصاديات مصر وانها لا تستطيع شراء القطن لاسباب فنية فحسب !

وبعد انصراف السفير بقي الوزير في مكتبه حيث عكف على تدوين ما دار في الاجتماع من حديث ثم اصدر تعليماته الى قسم الشفرة لابراق تعليماته الى الاستاذ عبد الحميد سعود القائم بأعمال السفارة المصرية في لندن .

تصريحات هامة لمصدر مسئول

وقد صرح مصدر مسئول لمندوب «المصري» بقوله : ان الانجليز يواجهون هذه الايام نوعا من الحكام الذين يعرفون مالهم وما عليهم ويعرفون ان الانجليز يجب ان يجلوا عن مصر وان المصريين والسودانيين اخوة لهم ان يتصل بعضهم ببعض في اي وقت وفي اي مكان . ومضى المصدر يقول ان هذه الحقيقة تقلق الانجليز وتقض مضاجعهم ويزيد في قلقهم تفهمهم من ان مصر ستواجههم كتلة واحدة عازمة على تحقيق اهدافها

ثم اشار المصدر الى علاقتنا الاقتصادية ببريطانيا فقال : انه مهما حاول الانجليز الضغط علينا فاننا سنتغلب عليهم وسنستطيع التغلب على الاعيبهم .

العلاقات بين مصر والاتحاد السوفيتي

وزير الخارجية يجتمع بوزير روسيا اليوم

يستقبل حضرة محمود فوزي صباح اليوم مسيو سيمن كوزيريف وزير الاتحاد السوفيتي المفوض في مصر وهذه اول مرة يجتمع فيها الاثنان .

والمفهوم ان الحديث بينهما سيتناول موضوع عقد الاتفاق التجاري الذي ظلت المحادثات بشأنه دائرة بين مصر والاتحاد السوفيتي اكثر من عامين

والمفهوم ايضا انه ستسيطر على هذا الحديث روح النية الصادقة بعد ان اصبح من المؤكد ان بريطانيا تقوم بضغط اقتصادي على مصر .

حديث خاص مع رئيس وزراء الصين

هجوم عنيف على الدول الغربية

باريس في ٢ - لمراسل المصري الخاص - دلي « لشو ان لي » رئيس وزراء جمهورية الصين الشعبية ووزير خارجيتها بحديث خاص لصحفي فرنسي زار الصين وعاد منها اخيرا وقد خص الصحفي « المصري » بهذا الحديث الذي تحدث



فيه عن الثورات الوطنية التي تتاجج الآن في كثير من انحاء القارتين الاسيوية والافريقية فقال :

ان هذه الثورات هي في الحقيقة حركات وطنية تعلن عن طريقها الشعوب التي خضعت طويلا للاستعمار ، عن ارادتها الحرة في ان تحكم نفسها بنفسها ، وان تقيم علاقاتها مع جميع شعوب العالم على اساس من تبادل الثقافة والتجارة ورعاية الحقوق وتوطيد اواصر الحب .

الكفاح من اجل التحرر الوطني

والآن كانت جبهة الاستعمار تشتد الخناق اليوم على الشعوب المستعمرة ، فالشعوب من ناحيتها تكيل ضرباتها للاستعمار . ومن هذه الازمة ستنفجر حياة جديدة حرة لتتمتع بها الشعوب المكافحة . وسوف تخنق هذه الازمة الاستعمار بلا ريب .

كما انه مما لاشك فيه ان كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل الحرية يلتقي مباشرة بكفاح الشعوب المحبة للسلام . فالعدو واحد ، هو الاحتكارات الكبرى التي تعيش على اهدار حقوق الشعوب خارج حدودها .

وتعاني هذه الاحتكارات الكبرى ازمة في الوقت الحاضر ، تجعلها توجه كل نشاطها لانتاج السلاح ووسائل الدمار ، وهي بهذا ، تغرق الناس داخل بلادها بموجة من الغلاء ، وتغرق الشعوب التي تعيش خارج بلادها في امواج من الدماء على ان كفاح الشعوب الحرة في سبيل السلام يحرز كثيرا من الانتصارات وسيحرز انتصارات اخرى يوما بعد يوم وهذه الانتصارات نفسها تقدم اجل الخدمات للحركات الوطنية في البلاد المستعمرة لانها تضعف قوة الاعداء .

انتصارات الحركات الوطنية

ومن الناحية المقابلة ، نجد ان الانتصارات التي تحرزها الحركات الوطنية ، والتي تنتظرها في المستقبل تقدم اجل الخدمات للشعوب الحرة المكافحة في سبيل اقرار السلام ، لانها تضعف قبضة الاحتكارات وتجار السلاح

الحرية الوطنية والسلام العالمي

ومن هنا يتضح ان الكفاح في سبيل الحرية الوطنية هو في الحقيقة كفاح في سبيل السلام العالمي ، كما ان الكفاح لتدعيم السلام العالمي هو في نفس الوقت كفاح لتحرير الشعوب من الاستعمار

مفاوضات الهدنة الكورية

وسئل رئيس وزراء الصين عن المصير المنتظر لمفاوضات الهدنة في كوريا فقال :

« اننا من ناحيتنا ، قد اتخذنا موقفا مستقيما من اجل تسوية المسألة الكورية تسوية سلمية ، وكانت تصرفات الجانب الصيني والكوري على هذا الاساس .

وبفضل المجهودات التي لم تكل والتي بذلها المفاوضون الكوريون والصينيون خلال ثمانية عشر شهرا ، تمكن الطرفان من الوصول الى الاتفاق على ٦٣ بندا من

البقية على ص ٢

جمال عبد الناصر ...
أم سليمان حافظ ؟ !

بقلم : احمد ابو الفتح

والله اني لم افهم شيئا .

وقد يسأل الناس ما الذي لم تفهمه فاقول والله اني لم افهم شيئا مما يدور في هذا البلد . فبينما البكباشي جمال عبد الناصر تنشر له احدى الصحف تصريحا وطنيا رائعا يهز اوتار الوطنية في نفس كل مصري ويلهب نار الثورة في كل روح ويذكر كل مصري بواجبه نحو وطنه ويعيد الى ذهن كل وطني تلك الايام الخالدة التي هبت خلالها مصر لتذود عن كرامتها وتدفع عن شرفها عار الاحتلال . اقول بينما نحن في نشوة هذا التصريح الخطير اذا بحضرة سليمان حافظ يخرج علينا بحديث اطول من ليل الشتاء القارس البرودة يتحدث فيه عن اخر مبتكراته القانونية ، ذلك ما اطلق عليه قانون الغدر .

كان المفهوم تمشيا مع الروح الوطنية المتدفقة التي تجلت في كل كلمة من كلمات تصريح جمال عبد الناصر ، ان يتجه سليمان حافظ وهو نائب رئيس وزارة الحركة ، الى ما اتجه اليه جمال عبد الناصر ، خصوصا وان حضرته لم يدل باي حديث صحفي منذ تولي منصبه الحكومي .

كان المفهوم ان يتكلم سليمان حافظ فيشرح للمصريين كيف سيعمل بصفته نائبا لرئيس الوزارة ووزيرا للداخلية على تعبئة الجهود ضد الاحتلال ، وكيف سينظم جهاد الشعب المصري ضد المحتلين وكيف سيسهر على حماية الجبهة الداخلية من الفتن وعبث العابثين

كان المفهوم ان يتحدث سليمان حافظ عن كل هذا ، ولكن حضرته ترك كل هذا واخذ يحدثنا عن قانون ما انزل الله به من سلطان

واني لا افهم لماذا هذا الحديث ؟ وما سر الادلاء به ؟ ولماذا ينشر هذا الكلام في اليوم التالي لنشر الحديث الوطني الخطير الذي ادلى به جمال عبد الناصر ؟

وجدير بنا ان نسأل هل هي مجرد مصادفة ؟!!

وقد ارادت الصحافة التي ترى من واجبها تكتيل جبهة الشعب ضد الاستعمار ان تعرف الانظار عن هذا الحديث ، وان تفوت ما قد ينجم عن الادلاء به من اثار ، فالقها صرف انظار افراد الشعب عن قضيتهم الاساسية وهي قضية تحرير الوطن ، فذهبت الى جمال عبد الناصر تستوحيه بيانا جديدا تركز به افكار جميع الوطنيين في قضيتهم فادلى الرجل بتصريح لا يقل وطنية ولا عنفا عن سالفه .

واستبشر الناس وقالوا ان مصر الآن متجهة كلها الى قضية الوطن ، وعاش الناس بين الحماسة وتحفز الاستعداد لبذل المال والروح ... وانها فترة جميلة اختلطت فيها الوطنية بالحماسة بالعزة ، بالفداء ... ولكن هل طالت

الفترة وهل افسح الناس في الوقت ليتدبروا امر وطنهم العزيز وامر عدوهم المتجبر ؟

لا ... فان حضرة سليمان حافظ من واديه الاخر يطلع على الناس باتهامات وقضايا ... ويصاب الناس مرة اخرى بالغثيان ... واذا بالافكار تتبلبل ويقول الناس الى اي طريق نحن متجهون ؟!!

اين نحن ... ؟

والى اين نسير ؟

وهل نحن جادون في الوقوف في وجه الانجليز ؟

ام نحن منصرفون الى ما سموه التطهير ... والغدر ... واستغلال النفوذ ... وتجريد الجنسية

نعم ، الى اين نسير ؟

هل نحن سائرون الى الكفاح .. ام الى التطهير ... والغدر ؟..

وجدير بنا ان نسمع جوابا صريحا عن هذا

وجدير بالقادة ان يطلعونا على مايفسر لنا : هل جمال عبد الناصر عندما تكلم يمثل وجهة نظر شخصية ، ام يمثل وجهة نظر جميع المصريين ؟

وجدير بنا ان نعرف : هل وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء الا يتصرف انما يتصرف بوحي ارادته الخاصة ، ام يعبر تعبيرا كاملا عما يريده العهد ..

ان الناس لا يمكن ان يفهموا ان القيادة شيء والوزارة شيء آخر

وان الناس يعرفون ان سليمان حافظ لا يحكم مصر بفضل مكانته لدى الشعب ولكن يحكم ارادة قيادة الجيش ، فان احدا لم ينتخب سليمان حافظ .

البقية على ص ٧

نيروبي
٩ ساعات طيران بدون توقف
على متن طائرات
اير فرانس
طراز "كونستليشن"
تبدأ الرحلات من القاهرة
كل ثلاثاء الساعة ٥،٠٥ بعد الظهر
كل جمعة الساعة ٤،٤٠ بعد الظهر
مطبخ فرنسي في الطائرة
شركة الطيران الفرنسية ... الرئيسية في
جنوب افريقيا
جوهانسبرج
ليفنجستون
ساليسبوري
دار السلام
بولاوايو ، الخ
اير فرانس
وجميع مكاتب السياحة المعروفة

رد حامد زكي على تقرير سليمان حافظ

لقد ضقت ذرعا بموضوع توزيع اراضي حلوان ومطرية الزيتون على الموظفين

وقلت ان التنطع مرذول وهو لا يدفعني الى حرمان اقارب الموظفين من التوزيع

بعث الدكتور حامد زكي الينا بالكتاب التالي امس :

بعد التحية : قرأت صباح الامس مانشرته جريدة « الاخبار الجديدة » عما سمي بتقارير اللجنة الاولى للتطهير وما انتهت اليه هذه التقارير من مسئوليتي عن بعض تصرفات اجريتها عندما كنت وزيرا للاقتصاد ، وان هذه التصرفات تدخل تحت احكام قانون الغدر الاخير ، وان هناك نية لمحاكمتي .

اشفاق والم

واني لااخفي عليك ياسيدي ، ان هذه المفاجأة لم تكن سارة بل اثارت في نفسي مختلف المشاعر المتباينة من الاشفاق والالم ، اذ اوجست خيفة على مصائر وطننا العزيز ودولتنا الفتية اذا ما كان ارساء اسس بناء نهضتها الحاضرة يقام على هدم وزير يعرف المواطنون انه دخل الحكم صحيحا سليما فخرج منه مريضا سقيما ، وانه دخل الحكم فقيرا فخرج منه اشد فقرا ، وانه دخل الحكم وامامه آمال كبار ولكنه تركه عن طيب خاطر تحقيقا لآماله . ويعرف هذا الوزير ان كل ما افاده من الحكم هو ما صادفه من تجارب قاسية وهو يضيف اليها اليوم تجربة جديدة لم نعرف بعد نتائجها النهائية .

واني ياسيدي احمد الله المنتقم الجبار ان ليس في هذه التقارير ولا في غيرها مايشين طهارة نفسي او عفة يدي من قريب او بعيد اذ لم اضف الى ملك نفسي ارضا ولم استثر وراء غيري ، ولم تعمر خزائني بل اديت الامانة الى اهلها ولذلك تراني ابيت قرير العين مستريح البال .

ولكن في هذه التقارير على مايظهر مايقول باني امرت بتوزيع اراضي الموظفين في حلوان ومطرية الزيتون عن طريق بيعها الى اقاربي واصهاري ، واصهار غيري ..

ويلوح لي ان لجنة التطهير قد فعلت ذلك في غيبتي ودون ان اشعر واقصد تلك اللجنة التي راسها حضرة المستشار محمد فؤاد جابر اذ لم تحدثني اصلا في شأن هذا التوزيع وانما استفتتني في تفسير لوائح مصلحة الاملاك وان حادثني في هذه اللجنة لم تعد الجدل القانوني واذا كان المقصود اللجنة السابقة التي كان يراسها الاستاذ ابو العينين سالم وقت ان كان مستشارا بادارة الرأي بمجلس الدولة فانها سألتني في يوم ٢٨ من الشهر الماضي في هذا الشأن اسئلة عابرة لاشعر بأي لوم او تثريب اذ لم تكلمني في شأن الاقارب او الاصهار .. واين هم ياسيدي هؤلاء الاقارب او الاصهار اوكم عددهم ؟

البقية على ص ٧

تتبرع بكليتها لابنها المريض
لتعوضه عن كليته الوحيدة التي استؤصلت

باريس في ٢ - و . ف - اجريت في ليلة عيد الميلاد عملية خطيرة وغير عادية في احد مستشفيات باريس ، وهي عملية تركيب « كلية » وقد اجراها البروفسور جودار دالييو فريق من الاخصائيين في امراض الكلى

تهبه كليتها

وما حدث هو ان اما وهبت كليتها لولدها لتنقذه من الموت ، ويبدو العملية ناجحة حتى الآن

استئصال كليته الوحيدة

وتفصيل ذلك انه اجريت لهذا الشاب الذي يبلغ الثامنة عشرة عملية استئصال احدى كليتيه ، ولكن حالة المريض ساءت بعد استئصال الكلية ، وعرف الاطباء آخر الامر ان السبب في ذلك هو ان المريض مولود بكلية واحدة وبذلك اصبح يواجه الموت المحقق اذا لم تجر له عملية على الفور لتركيب كلية اخرى له بدل المفقودة . وكان لابد لنجاح العملية ان تكون الكلية ماخوذة من انسان حي ، هنالك اخذت والدة المريض في رجاء الجراحين ان يركبوا احدى كليتيها لابنها وقد اجريت العمليتان في حجرتين متلاصقتين وتمتا في اقل من ساعة

ويبدو حتى الآن ان هذه العملية الجريئة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجراحة قد انقذت حياة الشاب . ولكن لايستطيع الاطباء ان يتاكدوا من نجاحها التام الا في خلال شهر ، اذ قد تحدث تعقيدات غير منتظرة

ربع مليون من البيض يتحكمون فى ستة ملايين إفريقى

مؤتمر كبير فى لندن لإنشاء مستعمرة بريطانية كبيرة فى القارة السوداء

تناقض غريب بين أهداف المؤتمر وسياسة بريطانيا فى السودان

لندن فى ٢ – من هارى هوبز – يجتمع الآن فى وزارة المستعمرات البريطانية وزراء من حكومة لندن وحكام ثلاث مستعمرات بريطانية فى افريقيا ، والغرض من هذا الاجتماع هو وضع الشكل النهائى لدستور جديد يتعلق بمنطقة تشمل هذه المستعمرات جميعا ، وهى منطقة واسعة مترامية الاطراف فى افريقية

نقد صحف اشتراكية

ولم يحضر هذا المؤتمر افريقى واحد فهم يعلمون أن المؤتمر لن يهتم بآرائهم وانه سيسير على السياسة التى رسمت له من قبل ، وقد تزعمت حركة انتقاد الحكومة جريدة الديلى هرالد لسان حال الحزب الاشتراكى ، وجريدة الديلى ميرور الشعبية التى يزيد عدد نسخها على اربعة ملايين كل يوم ، والناحية الهامة التى تهاجمها الجريدتان هى أن الحكومة البريطانية تريد ان تفرض على ملايين من السكان دستورا لم يروه ولا يعرفون منه شيئا ولم يستشرهم أحد فيه

سياسة ذات وجهين

ومن العجيب أن الحكومة البريطانية تبرر لنفسها هذا العمل فى الوقت الذى تقف فيه حجر عثرة دون تنفيذ الدستور السودانى الجديد على الشمال والجنوب وتزعم ان سكان الجنوب لم يصلوا بعد الى الدرجة التى تؤهلهم

لمثل هذا الدستور الحديث ! !

وتقول جريدة الديلى هرالد ان الحكومة البريطانية تنوى أن تفرض على ملايين الافريقيين نظاما اتحاديا فى هذه المنطقة من القارة رغم معارضتهم له ، وهى سياسة تنطوى على خطر شديد ، فقد يكون لنظام الاتحاد مزاياه ولكن النتائج المرجوة لايمكن أن تتم بدون تعاون ورغبة السكان ، البيض والسود منهم على السواء

وسيلة لفرض سيطرة البيض

ثم قالت الجريدة ان أكثر زعماء الحركة الوطنية فى وسط افريقية يرون ان هذا الاتحاد وسيلة لفرض سيطرة البيض عليهم ، وانه كان احرى ببريطانيا

ان تحاول تغيير سياستها فى افريقية حتى يتغير الرأى العام المعادى للمشروع ، على ان يتم ذلك بالاقناع وهو الوسيلة التى تلجأ اليها الاشتراكية الحديثة

وحذرت جريدة الديلى ميرور الحكومة البريطانية من ان تتكرر اخطاء حكامها السابقين ووزير المستعمرات الحالى ، وقالت انها لاتتوقع غير الشر المستطير من محاولة فرض هذا النظام الجديد على الاهالى بدون موافقتهم

عذر ضعيف

وقد سألت مصدرا رسميا عن سبب تناقض السياسة البريطانية فى وسط افريقية (لانها تطالب بالاتحاد) مع سياستها فى السودان التى ترمى الى فصل المنطقة الشمالية عن الجنوبية ، فقالت ان هذا قد يكون راجعا الى امر هام ، وهو أن السياستين ليستا صادرتين من وزارة واحدة ، فمشروع وسط افريقية من اختصاص وزارة المستعمرات اما مسألة السودان فتتعلق بوزارة الخارجية ولها صلة وثيقة بالمسألة المصرية ايضا

ربع مليون يسيطرون على ٦ ملايين

ويضم هذا المؤتمر خمسين وزيرا وحاكما وخبيرا ، وسوف يؤدى الى جمع اكثر من ستة ملايين فى دومنيون او مستعمرة بريطانية جديدة تضم ايفاسالاند وروديسيا الجنوبية والشمالية ، وينتظر ان يستمر المؤتمر ثلاثة اسابيع ، ولا يسيطر على هذه المناطق الثلاث الآن سوى ٢٥٠ الف اوربى يستولون على اخصب الاراضى واغنى الشركات التجارية والمناجم ويمنعون السود وهم السكان الاصليون من دخول انديتهم (اى اندية البيض) او الوقوف معهم فى محطة قطار اوترام واحدة او الجلوس الى جانبهم فى محكمة او كنيسة او قطار او سيارة اجرة عامة ! !

٢٥ الف موظف

بدون مرتبات فى اسرائيل

دمشق فى ٢ – من عثمان الشحرور – تفيد الانباء الواردة على الجهات الرسمية المختصة هنا ان عدد من غادروا اسرائيل فى عام ١٩٥٢ يبلغ اضعاف من دخلوها ، وقد بلغ عدد اليهود الذين هاجروا لاسرائيل خلال العام الميلادى المنصرم ٢٤ الف شخص مقابل ١٧٤ مهاجرا دخلوها فى عام ١٩٥١

وفى هذا اكبر دليل على شدة مايعانيه سكان اسرائيل من سوء الازمة الخانقة

وكذلك تلقت هذه الجهات ان ٢٥ الفا من الموظفين لم يقبضوا رواتبهم من شهر ديسمبر حتى الآن

كما ارتفعت اسعار البترول والكيروسين والبنزين ارتفاعا فاحشا لزيادة الضرائب التى تحصلها الحكومة عليها

أتلى يعتذر عن التحدث فى القضية المصرية الآن

ساسة بريطانيا يزورون مصر والشرق الأوسط

بيروت فى ٢ – من زهير عسيران – وصل الى بيروت فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم مستر أتلى زعيم حزب العمال والرئيس السابق للوزارة البريطانية ، وهو الآن فى طريقه الى بورما ، وقد مكث فى استراحة المطار ساعة كاملة واستقبله فيه مدير التشريفات بوزارة الخارجية اللبنانية ورحب به باسم الحكومة ، ثم اجتمعت بمستر أتلى وسألته باسم المصرى عن رأيه فى حل القضية المصرية وعن مطالب مصر العادلة الخاصة بجلاء القوات الاستعمارية عن بلادها فقال :

ارجو المعذرة

ارجو المعذرة اذا كنت لا ارد على هذا السؤال الآن لان القضية بين يدى الحكومة البريطانية الحاضرة تبحثها مع مصر وأمل ان تصلا الى اتفاق قريب ، فسألته عن مهمته فى بورما فقال : انه سيحضر المؤتمر السنوى للاحزاب الاشتراكية فى العالم ، فقلت له : الا ترى من مصلحة بريطانيا نفسها ان تسعى الى حل مشاكلها مع العالم العربى فى هذه الظروف وخاصة فى مصر ؟ فقال المتى ان تحل هذه المشاكل وان تزداد العلاقات بين مصر وبريطانيا توثقا ولا استطيع ان اقول اكثر من هذا الآن

وبعد ان مكث وقتا فى المطار وتناول الشاى سافر الى بورما

وكان فى توديعه ثلاثة من كبار موظفى رياسة الوزارة ووزارة الخارجية وبعض كبار موظفى السفارة البريطانية فى بيروت

نواب آخرون يزورون الشرق

علمت من مصدر يوثق به ان بعض النواب البريطانيين سيزورون مصر وبلاد الشرق الاوسط الاخرى فى وقت قريب ، واذا كانت المحادثات الدبلوماسية التى تدور الآن بين الحكومتين المصرية والبريطانية تبشر بالامل فى الاتفاق فان مستر ايدن قد يزور القاهرة فى وقت قريب

حول مشاكل الشرق الاوسط

وقال لى مصدر امريكى مسئول ان الاشهر الثلاثة القادمة ستحل اكثر مشاكل الشرق الاوسط ، واهمها المسألة المصرية ، وان الحكومة الامريكية تواصل الضغط على

بريطانيا الآن لبلوغ الاهداف التالية :

١ – الوصول الى اتفاق سريع مع مصر على مسألة الجلاء لارضاء الشعب المصرى تمهيدا لملء الفراغ العسكرى الموجود فى الشرق الاوسط

٢ – لتشجيع كل فكرة ترمى الى انشاء أى نوع من أنواع الكتل العسكرية فى الشرق الاوسط ، على أن تشترك فيها تركيا وايران

٣ – مساعدة الدول العربية على تسليح قواتها الحديثة بأحسن الاسلحة ، على انه يجب أن تكون هذه الضمانات بعدم استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل

وصول ستة نواب

ووصل الى العاصمة اللبنانية اليوم فى زيارة خاصة بدعوة من السيد اميل البستانى النائب اللبنانى ستة من النواب البريطانيين نصفهم من المحافظين والنصف الآخر من العمال وسيزورون خلال مقامهم فى البلاد العربية مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ومراكز الزيت .

وسيمكثون فى لبنان الى يوم ٢٥ يناير الجارى وينتظر أن يجتمعوا بالهيئات والاحزاب .

رئيس جمهورية كوريا الجنوبية

يطالب بغزو المنطقة الشمالية ! !

بوزان فى ٢ – قال سيوسينجمان رى رئيس حكومة كوريا الجنوبية فى رسالته التى وجهها بمناسبة العام الجديد ان الوقت قد حان للتقدم صوب نهر يالو من اجل « انقاذ تسعة ملايين من اخواننا فى الشمال الذين يعيشون فى جحيم احتلال الاعداء »

وقال الرئيس رى أن تصريحات الجنرال ايزنهاور التى ادلى بها عقب مغادرته كوريا كانت « مشجعة جدا لسكان جمهورية كوريا ، فقد اوضح فى هذه التصريحات ضرورة تدريب جنودنا ومساعدتهم بسخاء »

ولقى متحدث بلسان راديو بوزان ما قيل من ان مسيو رى قد هدد بالزحف وحده صوب نهر يالو الغالم لتسرع قوات الامم المتحدة بالانضمام اليه فى مثل هذا الزحف .

٢ مليون جنيه

تخسرها بريطانيا فى الزنك ! !

لندن فى ٢ – ر – هبطت اسعار الزنك بنسبة ٢٠ جنيها للطن ليبيع بمبلغ ٩٠ جنيها ، وكانت التسعيرة الحكومية قد حددت بمبلغ ١١٠ جنيهات والمفهوم انه اذا استمر البيع بهذا السعر فان الحكومة ستتكبد خسارة لاتقل عن ٢٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه .

حلف الاطلنطى يواجه خطرا

(١) خطر الهجوم المفاجىء (٢) التصدع الداخلى

ديجول يحث دول أوربا على الاتحاد السياسى

باريس فى ٢ – وكالات الانباء – تدرس دول غرب أوربا من عدة اشهر مشروعا عاما يراد به انشاء جيش أوربى يخضع لقيادة واحدة ولا تكون لاى دولة سلطة عليه ، وبذلك تستطيع هذه القيادة ان تصد اى هجوم مفاجىء يحدث على غرب أوربا ، بدلا من انتظار المخابرات الاولية الضرورية لتنظيم خطط الدفاع والقوات اللازمة له بعد حدوث الهجوم المفاجىء ، كما جرت العادة فى الحروب الماضية

على أن فرنسا ترى أن مركزها ومساحتها يجعلانها المسئولة الاولى من الدفاع العسكرى عن أوربا ، ولهذا يجب أن يكون لجيشها التفوق على الجيوش الاخرى ، كما يجب ان يكون جيشها مستقلا بقيادته ، وان كان سيخضع فى [illegible] لقيادة حلف شمال الاطلنطى ، ولذلك ترى أن تحتفظ كل دولة بقواتها وضباطها ، على أن تنفذ الاوامر العليا التى توجه اليها فى حالة الحرب او خطر الحرب فقط

وقد ابدى الجنرال ديجول اليوم رأيا موافقا فى اكثره لرأى الحكومة الفرنسية ، وان كان قد شرح وجهة نظره بطريقة اخرى فيما يتعلق بالدفاع من أوربا فقال :

١ – يجب أن يدمج جيش غرب ألمانيا فى الدفاع الغربى لان ألمانيا الغربية فى اول خط النار المحتمل ظهوره اذا نشبت حرب فى أوربا

٢ – يجب أن يحدث اتحاد سياسى بين دول أوربا ومنها ألمانيا – لكى يسير الجميع على سياسة خارجية واحدة فلا يضعف جبهة حلف الاطلنطى بسبب كثرة المنازعات فى داخلها

٣ – يرفض الجنرال الفكرة القائلة انه يجب أن تدمج جيوش الدول الاوربية فى جيش مشترك واحد لايخضع لسلطة اى حكومة من حكومات هذه الدول ، ولكنه يؤيد فكرة تضامنها معا فى وضع الخطط وتنفيذها مع بقاء جيش كل دولة على استقلاله الادارى الداخلى وضباطه وقيادته الداخلية الخاصة

خطر مزدوج

واذيع من لندن تقرير عن اجتماع حلف شمال الاطلنطى فى الشهر الماضى فى باريس جاء فيه ان هذا الحلف يواجه الآن خطرين ، اولهما حدوث اعتداء مفاجىء ، والثانى حدوث تصدع داخل الحلف نفسه

وترى الحكومة البريطانية ان خطر الحرب قد خف قليلا عما كان فى السنوات الاخيرة بسبب تكاتف دول الحلف الى حد ما واسراعها فى التسلح ، فاذا اختلفت فيما بينها او تهاونت فى التسلح فان خطر العدوان سيعود قويا شديدا كما كان من قبل

قواد اسبانيا

يشهدون مناورات امريكية

وشنطن فى ٢ – و . ف – ابدى مصدر امريكى مسئول ان البحرية الامريكية ستدعو فريقا من القواد الاسبان الى مشاهدة المناورات البحرية التى سيجريها الاسطول السادس الامريكى فى البحر المتوسط

واضاف المصدر ان قائمة اسماء القادة الذين سيدعون لم تحدد بعد نهائيا ، وستذاع يوم الاثنين المقبل هذا وستجرى هذه المناورات فى البحر المتوسط يوم ٦ يناير الجارى

٢٣٠ مرشحا للانتخابات فى العراق

فوز وزير سابق بالتزكية عن دائرة بغداد

بغداد فى ٢ – وكالات الانباء – قفل باب الترشيح للانتخابات البرلمانية فى العراق بعد ظهر امس ، وقد بلغ عدد المرشحين ٢٣٠ مرشحا من بينهم عدد كبير من الوزراء والساسة السابقين

وفاز بالتزكية فى بغداد السيد جميل عبد الوهاب وزير العدل السابق فى وزارة نورى السعيد ومن اقطاب حزب الاتحاد الدستورى حيث لم يتقدم لمنافسته احد

ومن الملحوظ ان النشاط والحماسة لهذه الانتخابات قد بلغا حدا كبيرا ولعل ذلك يرجع الى انه لاول مرة فى تاريخ العراق تجرى الانتخابات بالطريقة المباشرة

وقد حدد يوم ١٧ يناير الحالى لاجراء عملية الانتخاب

تعزيز جيش العراق

هذا وقد قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير اعتماد مبلغ كبير جدا لتعزيز جيش العراق ، ورؤى عدم اذاعة رقم المبلغ لان هذا من اسرار الدفاع ولكن المعروف انه يبلغ عشرات الملايين من الجنيهات

شقيقة نهرو تزور دمشق وبيروت

دمشق فى ٢ – لمراسل المصرى الخاص – وصلت الى دمشق فى الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السيدة بانديت شقيقة جواهرلال نهرو ورئيسة وفد الهند فى الامم المتحدة قادمة من القاهرة عن طريق بيروت ، وقد استقبلها فى دمر مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية واركان المفوضية الهندية بدمشق ، وكان برفقتها سفير الهند بمصر ووزير الهند فى لبنان ، وعلى اثر وصولها توجهت الى القصر الجمهورى فسجلت اسمها فى سجل التشريفات ثم قصدت الى فندق الشرق حيث تقيم فى ضيافة الحكومة السورية مدة ثلاثة أيام تسافر بعدها الى بيروت

وقد اقامت المفوضية الهندية حفلة استقبال كبرى للسيدة بانديت حضرها العقيد أديب الشيشكلى والوزراء وكبار رجال الدولة ورجال السلك السياسى والعربى ، وقد رحب العقيد الشيشكلى بالضيفة الكريمة التى اعربت له عن شكرها لهذه البادرة الطيبة وقالت انها تشعر بسرور عظيم لزيارتها سوريا

هذا وسيستقبل الزعيم فوزى سلو رئيس الدولة والحكومة السيدة بانديت فى مكتبه بقصر الجمهورية صباح غد ، اليوم ثم يستقبلها العقيد الشيشكلى بعد ذلك فى مكتبه برئاسة الاركان وتزور بعد ذلك الجامعة السورية والاتحاد النسائى وتحضر مؤتمرا صحفيا ثم تحضر مأدبة العشاء التى يقيمها لها فى المساء العقيد الشيشكلى وتسافر يوم الاحد الى بيروت

الامريكيون يرفضون

تبادل معلومات الذرة مع بريطانيا

وشنطن فى ٢ – و . ف – يؤخذ من نتائج التحقيق الذى قامت به احدى وكالات الانباء الامريكية انه يبدو ان اغلبية اعضاء مجلس الكونجرس المقبل معارضة لمسألة تبادل المعلومات الذرية بين الولايات المتحدة وبريطانيا كما كانت الحال فى الحرب الماضية . وفيما يلى نتائج التحقيق بين عدد محدود من الاعضاء من كافة الاتجاهات

٧ معارضون معارضة تامة لتبادل المعلومات ، ٢٤ ميالون الى المعارضة

٣٠ مؤيدون للتبادل – ٢٥ ميالون للتأييد .

وهناك ٢٥ عضوا يوصون بالتحفظ التام ، و ١٦ رفضوا – ولو برايهم

نجاة ٦٤ راكبا بأعجوبة

تهبط طائرتهم فى صحراء نجد ولا يصاب احد منهم بسوء

لاهاى فى ٢ – ر – اضطرت احدى طائرات الشركة الهولندية (   ) الى النزول الاضطرارى فى صحراء المملكة العربية السعودية واصيبت بعطب خفيف ولكن لم يصب احد من ركابها – وعددهم ٦٤ شخصا – بسوء

وقد صرح متحدث بلسان الشركة بان من بين ركاب الطائرة ٣٠ انجليزيا و ٢٦ باكستانيا ، وانها اضطرت الى النزول على بعد ٢٥ كيلومترا من مدينة الظهران

وصرح متحدث بلسان مكتب المندوب السامى الباكستانى فى لندن بأن احدى الطائرات قد غادرت كراتشى الى مكان الحادث لانقاذ الركاب الذين يضمون ٣٥ رجلا وثمانى نساء و ١٢ طفلا .

وقال متحدث بلسان الشركة فى لندن ان طائرة اخرى قد غادرت مطار القاهرة الى مكان الحادث

واكد هذا المتحدث ان جميع الركاب سالمون ، وقال ان الطائرة كانت متجهة من لندن الى كراتشى ولكنها لم تتمكن من النزول فى مطار البصرة لتعذر الرؤية

٨ ملايين

فى كل من لندن ونيويورك

نيويورك فى ٢ – ر – جاء فى التقرير السنوى لمصلحة الصحة بمدينة نيويورك ان تعدادها بلغ ٨٫٠٥٢٫٠٠٠ نسمة فى حين كان تعدادها عام ١٩٥٠ هو ٧٫٨٩١٫٩٥٧ نسمة

ومما يذكر أن لندن – اكبر مدن العالم – بلغ تعدادها ٨٫٣٤٦٫١٣٧ نسمة حسب تعداد ١٩٥١

ايزنهاور

يخفض ميزانية ترومان !

نيويورك فى ٢ – ر – يبحث الجنرال ايزنهاور فى الوقت الحاضر الوسائل الكفيلة بخفض ميزانية العام الجديد التى اعدتها حكومة الرئيس ترومان والتى ستعرض على الكونجرس فى الاسبوع القادم .

ويقول الخبراء فى حكومة ايزنهاور انهم يعتقدون أن فى الامكان اجراء بعض الخفض فى الميزانية الجديدة ، ولكن الى حد ضئيل جدا ، ويرون انه لن يتيسر ادخال مايريدون ادخاله من تعديلات على الميزانية الا فى السنة المالية التى تلى هذه السنة

والمعروف أن الميزانية التى اعدتها حكومة ترومان تتضمن انفاق نحو ٨٠ مليار دولار .

حداد عام

لمدة ثلاثة ايام

سنتياجو (شيلى) فى ٢ – ر – تشير التقارير الاخيرة الى أن هناك نحو ٧٠ شخصا لايزالون مفقودين بسبب الانفجار الذى وقع امس فى احد مستودعات الديناميت بميناء فالبريزو وراح ضحيته أكثر من ١٢٠ شخصا بينهم عدد كبير من رجال البوليس ورجال المطافىء

حديث مع رئيس وزراء الصين الشيوعية

بقية المنشور على ص ١

بنود مشروع الهدنة ، والمسألة الوحيدة التى لا تزال معلقة الى الآن هى مسألة تسريح أسرى الحرب ، وقد كان فى المستطاع حل هذه المسألة وفقا للتسريح الكلى المنصوص عليه فى اتفاقية جنيف وفى مشروع الهدنة ، ولكن ذلك لم يتم حتى الآن بسبب العقبات المتوالية التى تضعها الولايات المتحدة

الاقتراح السوفيتى

وقد اقترح المفاوضون الكوريون والصينيون أخيرا وفى مرات كثيرة سابقة قبول اقتراح الاتحاد السوفيتى الذى قدمه للجمعية العامة بهيئة الامم المتحدة ، وتنص هذه المقترحات على عقد الهدنة أولا ثم تعرض مسألة تسريح أسرى الحرب على « لجنة الاحد عشر » بعدها من أجل تسوية المشكلة الكورية تسوية سلمية »

الامريكيون والتسريح الاختيارى

وبالرغم من ذلك عارضت الولايات المتحدة منذ البداية فى عقد الهدنة فى كوريا ، واصر المندوبون الامريكيون على مبدأ « التسريح الاختيارى » وهو عبارة عن خرق كامل لاتفاقية جنيف ولمشروع الهدنة لقد قاطعت الولايات المتحدة اولا مفاوضات الهدنة ثم اجبرت الجمعية العامة لهيئة الامم على رفض اقتراح الاتحاد السوفيتى المعقول وصلت الهيئة بطريقة غير شرعية على قبول اقتراح الهند المؤسس على مبدأ التسريح الاختيارى » المزعوم والذى تدافع عنه حكومة الولايات المتحدة .

خرق اتفاقية جنيف

وزيادة على ذلك ، خرقت الولايات المتحدة ، منذ أمد طويل ، اتفاقية جنيف وذلك بالتجائها الى وسائل القتل والتعذيب فى جميع معسكرات أسرى الحرب ، لكى تجبر الاسرى الكوريين والصينيين على رفض العودة الى بلادهم .

ولم تكتف الجمعية العامة لهيئة الامم بعدم ادانة هذه السلسلة من الفظائع التى ترعب الانسانية المتمدينة ولكنها ايضا اتخذت قرارا غير شرعى فى ٣ ديسمبر سنة ١٩٥٢ وافقت فيه على ما زعمته من « رغبة أسرى الحرب فى رفض العودة الى اوطانهم » مما شجع الولايات المتحدة على المضى فى قتل أسرى الحرب دون أى وجل ، اذ قامت فى ١٤ ديسمبر الماضى بمجزرة لا مثيل لها فى جزيرة بون جام .

تصريحات ايزنهاور

لقد قرر الاستعماريون الامريكيون الاستمرار فى سياستهم ، بغوبهم بعض قرار الجمعية العامة للامم المتحدة غير الشرعى ، فهم لا يريدون هدنة ، ولا مفاوضات ، ولا تسوية سلمية ، بل هم يريدون الاستمرار فى حرب كوريا وتوسيع رقعتها ، وهذا هو ما يتضح من تصريح الجنرال ايزنهاور بعد عودته من كوريا الى الولايات المتحدة ، وكذلك تصريح وزارة الخارجية الامريكية فى ١٥ ديسمبر الماضى

طريقان امام المفاوضات

هكذا يرتسم بوضوح امام مفاوضات الهدنة فى كوريا طريقان ، الاول هو اعادة مفاوضات بان – مون – جوم من اجل عقد هدنة كاملة حالا على اساس المشروع الذى وافق عليه المعسكران ، ثم دعوة « مؤتمر الاحد عشر دولة من اجل تسوية المسألة الكورية تسوية سلمية » الى الانعقاد ، وسيكون هذا المؤتمر « مؤتمرا سياسيا من اجل » تسوية مشكلة تسريح أسرى الحرب وتسوية المسألة الكورية على أساس حق الشعب الكورى فى حل مشاكله الداخلية بنفسه ، وعلى أساس انسحاب كل الجيوش الاجنبية من كوريا ومن بينها المتطوعون الصينيون ، وهذا هو التحديد موقف المفاوضين الكوريين والصينيين .

اما الطريق الآخر فهو رفض عودة مفاوضات بان مون – جوم ، ورفض عقد هدنة والاصرار على مبدأ « التسريح الاختيارى » المزعوم واستمرار تعذيب وقتل أسرى الحرب لاجبارهم على رفض العودة الى بلادهم ، ان الطريق الآخر هو تقوية الجيوش المعتدية فى كوريا وتوسيع رقعة الحرب ومقاطعة مفاوضات الهدنة . وهذا هو بالتحديد موقف الولايات المتحدة .

ان الطريق الاول هو طريق السلام والثانى طريق الحرب . ان مصلحة شعوب العالم ، وفوق كل شىء مصلحة شعوب البلاد التى يسفك دماء شبابها فى الجبهة الكورية ، هو السير فى الطريق الاول .

الطريق الثانى هو طريق اصحاب الملايين المقيدة فى الولايات المتحدة الذين يريدون الحصول على اكبر ارباح ممكنة ، انه الطريق الذى يخالف مصلحة الشعوب .

الصين والاتحاد السوفيتى

ثم تحدث عن علاقة الصين الشعبية بالاتحاد السوفيتى فقال :

منذ أن ذهب الرفيق ماوتسى تونج الى الاتحاد السوفيتى وامضى المعاهدة الصينية – السوفيتية ، معاهدة الصداقة والتحالف والمساعدة المتبادلة استفادت الصين من الاتحاد السوفيتى مساعدات لاتقارن .

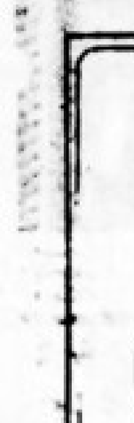
لقد ساعد خبراء الاتحاد السوفيتى بنشاط وكرم فى عملنا من اجل انهاض الاقتصاد خلال ثلاثة اعوام ومثل هذه المساعدات العظيمة والاخوية لا يمكن ان تقدمها سوى دولة اشتراكية .

ثم استطرد رئيس الوزراء فقال :

« لقد قال الرفيق ستالين ان الصداقة العظيمة بين شعوب جمهورية الصين والاتحاد السوفيتى هى ضمان السلام والامن فى الشرق الاقصى وفى العالم .

ونحن مقتنعون تماما بان هذه الصداقة ستزداد وتنمو على مر الايام »







آلة كاتبة
مجانا
لمدة شهر
لكل اشتراك
فى اللغات الحية لمواد الاختزال
من ٢٥ ديسمبر الى ١٥ يناير
REX
مصر : ١٣ شارع صفية
الاسكندرية : ١٣ شارع ماسبيرو

لتخفيف وطأة الزكام
مرهم كيباك
يمكنك أن تخفف حدة الزكام حالا أو تمنع استفحاله اذا دهنت داخل فتحات الانف بمرهم كيباك . لان أبخرته الطيارة تنتشر فى تجاويف الانف وتصل عناصره الطبية على تخفيف احتقان الانسجة المصابة بالزكام . وان مرهم كيباك يساعد على اندفاع الدم الى شرايين الانف الرقيقة فانه يزيل منها المواد الضارة المتراكمة فيها وسرعان مايخف التورم وتتنفس بحرية وسهولة ، وتزول منك وطأة الزكام المزعجة
كيباك يخفف برد الصغير
ادهن صدره وظهره بمرهم كيباك قبل النوم لمدة ٣ دقائق ثم غطه بقطعة فانلة لحفظه دافئا .
الوكلاء : م . ل فرانكو وشركاه – س بنتو وشره ٢٦ شارع مصر النيل بالقاهرة و ٥ شارع ابن رشد بالاسكندرية
اطلب عينة مجانا من الوكلاء
الاسم ....
العنوان ....

نريمان تقول في مذكراتها

كيف أعلن فاروق تنازله عن عرش مصر؟ حاول الثوار اغراق المحروسة بطوربيد!

وصلت ناريمان في مذكراتها الى يوم ٢٣ يوليو ، واستطعت ذكرها في تفسير احداث ذلك اليوم فقالت ان سبب حركة الجيش هو شدة الحر في القاهرة ، ثم بدات تتحدث عن تطويق قوات الجيش للقصر .

وهي اليوم تستطرد في قصتها فتقول :

عندما بدا الثوار المحيطون بقصر راس التين يطلقون الرصاص علينا فجاة ، ونحن واقفان في الشرفة ، مرت رصاصة تئز بجوار اذني ، فجذبني زوجي فاروق من شعري وانبطح معي على الارض ، وقد جعل من جسمه متراسا بينما قبضت اصابعه قابضة على خصلات شعري ، ودوى الرصاص من مدافع الثوار سريعة الطلقات وهو يصطدم بحاجز الشرفة

يأمر الملك الذي

كاد يقتل

وقال فاروق وهو يجذبني بعيدا الى الامن « اسرعي يا عزيزتي الى الداخل » . ودخلنا الى الحجرة بينما كان احد ياوران الملك راقدا على ارضية الشرفة وهو يئن الما ، وتقدم احد رجال القصر وسحب الياور داخل الحجرة ، وهو ينزف دمه بشدة اذ كان قد اصيب في ساقه

مربية الاميرات الصغيرات

وسألت فاروق عما يجب علي ان افعله الان ، فرجاني ان اذهب للبحث عن الاطفال ، وعندما وجدت اخر الامر فريال وفوزية وفادية ، كن يثرثرن في سرور ويلهون للعب ، ووصلت مربيتهن مدموازيل « لابوريه » وقالت لهن « هيا معي يا انسات » وابتعدت بهن عن النافذة ثم ذهبت بهن في هدوء الى حجرة في وسط المبنى ، بعد ان القت نظرة خاطفة على الجنود خارج النافذة وقالت كلمة واحدة « توضوبون » .

فؤاد سجين

اما فؤاد الصغير فكان في عناية مربيته ، وكانت المربية تتلقى اوامرها الى احد الاومباشية السودانيين ، وكان هذا الاخير مشغولا مع رجاله بتركيب مدفع سريع الطلقات امام باب الحجرة ، وعندما شاهدتني المربية تنفست الصعداء وقالت

« يا صاحبة الجلالة ، اذا بدا هؤلاء الجنود في اطلاق مدافعهم بالقرب من حجرة فؤاد ، فان الطفل سيصبح مجنونا »

سيقتل الثوار

احمد فؤاد الثاني

واستطعت اقناع الاومباشي السوداني بان يضع مدفعه على مسافة ابعد قليلا ، ثم جلست الى جانب المهد . ومن حين الى اخر كان ازيز الرصاص يملأ الجو ، وكثيرا ما كان يغلب على فؤاد البكاء فكنت اقوم بتهدئته ، ومع هذا فقد كان الرعب يهزني خوفا من ان يصل الثوار الى حجرة الطفل ويقتلوه .

« المصري » في هذا اليوم اعلن رجال الجيش احمد فؤاد ملكا على مصر .

يتنازل بانتصار !!

وبعد زمن بدا كانه ابد ، توقف صوت اطلاق الرصاص . ومكثت الى جوار فؤاد ، وبعد ساعة ناداني زوجي وقد كان واقفا خلف مكتبه وحياني ثم قال « سأتنازل عن العرش اليوم لمصلحة فؤاد . لقد طلبوا ان يصبح ولدنا ملكا » ونظرت الى وجهه طويلا قبل ان استطيع قراءة افكاره في نظراته وقسمات وجهه ، ولقد رايت ابتسامة الانتصار مرتسمة حول شفتيه !!

انقذنا حياتنا يا « نوني »

وعاد فاروق يقول في صوت عذب وفي همس لم يستطع المحيطون بنا ان يسمعوه « اعتقد انني قد انتصرت عليهم . لقد انقذنا حياتنا يا « نوني » »

كلمات فاروق لناريمان

قبل الرحيل

وسألته « متى سنرحل ؟ » فاجابني « بعد ظهر اليوم ، على الاقل فيما يتعلق بشخصي » ثم ابتسم واضاف « لانه ليس عليك ان تأتي معي » .. ثم امسك بذقني في رفق ورفع راسي حتى التقت عينانا وقال « لا تأتي معي يا عزيزتي بدافع الشفقة ، لاني في هذه الحالة افضل الا تأتي . الشفقة ليست الحب وهي لا تعيش طويلا . واذا اخترت ان تتخلفي فانهم لن يمسوك بسوء وتستطيعين — وانت لا تزالين شابة في مقتبل العمر — ان تبني حياتك من جديد . اما اذا اخترت الرحيل معي فلا استطيع ان اقول متى ستستطيعين رؤية والدتك مرة اخرى او متى ستشاهدين مصر مرة اخرى كما لا استطيع ان اتكهن بالمستقبل »

يومان بدون استحمام

واحسست بانني قذرة وغير مهندمة ، فقد كنت لم استحم منذ يومين ، وكان ثوبي متسخا ، كما احسست بعدم الرضا لان فاروق يراني هكذا .. وسألت زوجي هل لدينا وقت لاستحم . فكما انا الان لا استطيع ان اذهب الى اي مكان » .. وقال احد المحيطين بنا على الفور « برافو » وابتسم له فاروق ، ثم اتجه بابتسامته الى وقال « اذهبي واستحمي واحزمي ما انت في حاجة اليه » .

فؤاد معنا

واستجمعت شجاعتي بين يديه وقلت هل « نستطيع ان نصطحب فؤادا معنا ؟ » وهز راسه ايجابا وقال « انهم لا يستطيعون منعنا من هذا » . فغادرت الحجرة على الفور قبل ان يرى احد دموع الفرح وهي تترقرق في عيني .

ما اخذته ناريمان معها ..

ولم احزم امتعة كثيرة ، واكتفيت بثمانية اثواب ، وستة من البلوزات وتركت الكثير من الاثواب الثمينة التي ارتديتها في حفلات البلاط في المواكب ، كما تركت عددا كبيرا من الاحذية وزجاجات العطر ، والجزء الاكبر من ملابس ومجوهراتي في قصري القبة وعابدين .

كانت تتناول الشاي

كل اسبوع في منزل والدها

وتركت خلفي ما هو اغلى من كل هذا : اصدقائي والقاربي ومنزل والدي بما فيه من ذكريات طفولتي ، وذكريات تناولي الشاي هناك كل اسبوع بعد الزفاف .. وتركت مصر كلها . ولم يؤسفني انني اضطررت الى ترك الكثير من حاجيات فؤاد ، ولكن الثوار لم يعرضوا ملابس فؤاد على الصحفيين كما عرضوا عليهم احذيتي .

كانت والدتها في توديعها

وكان وداعا . لقد عبرت والدتي نطاق الثوار لتقول لي في شجاعة « مع السلامة » دون ان تسكب دمعة واحدة . وجاءت الاميرتان فوزية وفايزة ومعهما قريناهما وتمنوا لنا رحلة طيبة . وقبل الرحيل بنصف ساعة ارسل فاروق وصيفات الشرف في حراسة مسلحة مير « خطوط الصدو » ، ثم امرني بالنزول الى مرسى القصر والموسيقى تعزف السلام الوطني ، وسرت وانا ارفع راسي في كبرياء كما يجب ان ترفعه « ملكة » !!

فاروق يبكي

وبعد قليل جاء فاروق وهو يرتدي ملابس امرال بحري تكريما للاسطول الذي ظل مخلصا له الى النهاية . ورايته يمر بين صفي حرس الشرف وهو يحيي العلم الذي كان يرفعه رجال الحرس الملكي الذين دافعوا عنا باخلاص ، ثم اطلقت المدافع تحية الملك . وفجاة بدا بعض الواقفين من الضباط في البكاء ، وترقرقت الدموع في عيني فاروق ، ثم بدا يصافحهم رجلا رجلا وهو يهز كتف كل منهم مشجعا ومهدئا ، وامتلات عيناي بالدموع وهنا بدات نوبات الملك في البكاء .

حياتهم على المحروسة

وبعد ان رفعت المحروسة المرساة امر فاروق بالاتجاه الى نابولي حيث عاش جده اسماعيل وهو منفي ، ثم دخل الى صالون اليخت الملكي واشعل سيجارا ، وبذل جهده في ان يخلق جوا من البهجة حولنا كما كان يفعل دائما في حفلات الاستقبال .. ولكن دون جدوى ..

لم يكن هناك تموين

على ظهر المحروسة

وفجاة اعلن قائد المحروسة اننا نسينا تزويد اليخت بالمؤن الكافية ، ولم يكن هناك سوى بعض الجبن وقليل من زيت الزيتون وبعض علب الفواكه المحفوظة ، كما كان هناك بعض الخبز .

الصوم

والتفت فاروق من قلة المؤن مادة للتسلية وقال « فلنتأكل كل شيء مرة واحدة ثم نصوم حتى نصل الى نابولي ، وهناك نطلب طبقا من المكرونة الاسباكتي » .

طوربيد

ولم يخبرني فاروق ان الثوار حاولوا اغراقنا باطلاق طوربيد على المحروسة عقب مغادرتنا المياه الاقليمية الا عندما وصلنا الى كابري وعندما اخبرني بذلك ، تذكرت ان في اول ليلة لنا في البحر ، اهتزت المحروسة اهتزازا شديدا ، وملا اللغط والصخب بين البحارة ، ثم احسست اننا قد غيرنا اتجاه سيرنا ولكن طوربيد الثوار لم ينفجر وظلت حتى وصلنا الى ايطاليا

للمذكرات بقية

احدث صورة لناريمان في الاوبرا الايطالية

سؤال وجواب في قانون الاصلاح الزراعي

قانون الاصلاح الزراعي ايجار لعامين مقدما

الاسم — حسن حسن مصطفى — مصر

س — اجر قطعة ارض بايجار قدره ٤٠ جنيها للفدان لمدة عامين ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ وتسلم مبلغا من الايجار مقدما على ان يدفع الباقي في ٢٥ سبتمبر حيث ان الايجار يبدا من اول نوفمبر وينتهي في اخر اكتوبر

ج — تسري القيمة الايجارية المكتوبة بالعقد على السنة الزراعية ٥١ — ١٩٥٢ التي تبتدىء في اول نوفمبر ١٩٥١ وتنتهي في اكتوبر ١٩٥٢ . اما سنة ١٩٥٣ التي تبتدىء من اول نوفمبر ١٩٥٢ وتنتهي في اكتوبر ١٩٥٣ فتكون في حدود سبعة امثال الضريبة

* * *

الى وزارة الاوقاف

الاسم : طه محمد علي — الحسينية شرقية ..

— سؤالكم يرسل الى وزارة الاوقاف

* * *

تاجر

الاسم : عبد الحكيم عبد العال — البرجاية بالمنيا

س — كان مزارعا لغاية عام ١٩٤٢ ثم بدا التجارة ولكنها لاتكفيه فهل يستحق في التوزيع حسب القانون

ج — لايستحق الا المزارع الذي يقوم بالزراعة الان فعلا

اسس التوزيع

س — هل التوزيع سيكون لكل مزارع ام لكل اسرة مكونة من خمسة اشخاص ام عشرة اشخاص

ج — لم توضع الاسس الخاصة بالتوزيع بعد

مزارع يملك فدانين

س — هل سيكون التوزيع للمزارعين الذين يملكون اقل من فدانين

ج — سينظر في هذا قريبا وستوضع اسس التوزيع الخاصة بذلك

* * *

اقرب المالك وفروعه

الاسم — رفعت عبد السلام جودة — الجيزة

س — يقول القانون انه لا يعتد بتصرفات المالك الى فروعه فما معنى كلمة فروعه هل تنطبق على الام والاخت والاخ واولاد العم واولاد الخال واولاد الاخت ؟

ج — كل هؤلاء يعتبرون داخل الدرجات حتى الرابعة بالنسبة لاقرب المالك وفروعه ولا يجوز التصرف في الارض لهم .

قيمة ايجار عقدين

الاسم : صموائيل يوسف — الوزرة

س — ايجارة لمدة عامين من اول يوليو سنة ١٩٥٢ وتنتهي في اخر يونية ١٩٥٣ واخرى لعامين ابتداء من اول يوليو ١٩٥٢ وتنتهي في ١٩٥٤ فما حكم القانون في المحاسبة وكلتا الايجارتين

ج — العقد الاول يكون بالقيمة الايجارية المحررة بالعقد واما من يوليو ١٩٥٢ الى يوليو ٥٣ فتكون القيمة الايجارية بالقيمة المحررة بالعقد . اما من يوليو ١٩٥٣ الى يوليو ١٩٥٤ ففي حدود سبعة امثال الضريبة

* * *

الاسم : يس عبد الملك — مفتش بوزارة العدل

س — كان يؤجر قطعة ارض بعقد من نوفمبر ١٩٥١ حتى نوفمبر ١٩٥٢ ، وفي نهاية هذه المدة استولى المزارع على الارض لزراعتها سنة اخرى من نوفمبر ١٩٥٢ الى نوفمبر ١٩٥٣ حسب القانون فهل يحق له زراعتها بنفسه ؟

ج — لك بعد انتهاء سنة ١٩٥٣ ان تقوم بزراعتها او تاجيرها لمن تشاء

* * *

بيع الاراضي

الاسم — عفاني قمصان — ديوان المحاسبة القاهرة

س — يمتلك نصف فدان فهل يقدر ثمن هذه القطعة على اساس عشرة امثال الايجار الجديد حسب القانون

ج — تقدير ثمن الارض بعشرة امثال الايجار يكون فقط في الارض التي ستقوم الحكومة بالاستيلاء عليها وتوزيعها

* * *

التسجيل في المحاكم

الاسم — عمر علي سالم — دكرنس

س — اشترى قطعة ارض من مالك يملك اكثر من ٢٠٠ فدان ولكن الشهر العقاري امتنع من التسجيل الا بعد موافقة المحكمة . والمحكمة لم تصلها تعليمات حتى الان فمتى تصل هذه التعليمات ؟

ج — اخطرت الجهات المختصة تنفيذ عقود البيع التي لاتخالف القانون

* * *

موظف مستقيل

الاسم — السيد بسيوني الغار — دمرو غربية

كان موظفا باحد التفاتيش الاقطاعية وكان يستاجر في نفس الوقت اربعة افدنة يؤجرها من الباطن الى احد المزارعين ثم استقال من وظيفته فهل يحق له الحصول على قطعة ارض ؟

ج — لك الحق الان ان تطالب بها وتقوم بزراعتها والتعيش منها ولك الحق في ان تزرعها بنفسك

أخبار الجامعة

تعليق الا هذا!؟

اشارت بعض الصحف او المجلات الى ان فريقا من اعضاء هيئة التدريس يطالبون بوضع نظام موحد للجامعات المصرية كلها ، ولعل حجتهم في هذا هي وضع اسس منسق للعمل حتى تلافي الكثير او القليل من الفوارق التي تقع حين الانتقال من جامعة الى اخرى .

وقد تبدو الحجة ذات بريق ، ولكن الذين لا يوافقون عليها لهم ايضا آراؤهم . فعندهم ان هناك تفاوتا بين الكليات في الجامعات الثلاث من حيث السن والاوضاع ، والان فالتوحيد لابد ان يضر باكبرها عمرا لان الاحدث نال امتيازات بحكم الظروف والنشاة لم يتمتع بها الطرف الاخر

والذي نعرفه ان الواجب يقضي ان يكون لكل جامعة نظامها ولوائحها وتقاليدها وبذلك يتحقق التمييز ، ويصبح لكل شخصيتها الدالة عليها والنبعثة من واقع ظروفها وتطورها التاريخي . نفهم ان يكون هناك تشابه في بعض المبادىء الجوهرية ولكن ينبغي ان يقف الامر عند هذا

ولا نعتقد ان تعارضا هناك بين هذا التنوع او التباين وبين كون الجامعات مؤسسات حكومية تنفق عليها الدولة ومما يدعم هذه الحقيقة ان النظام المالي الذي يطبق على رجال الجامعات الذين مغاير لذلك الذي نلقاه في المصالح والادارات الحكومية الاخرى .

هذا التنوع بين الجامعات هو ما نلقاه في البلدان الاخرى ، اما ان نصب جامعاتنا في قالب واحد فمعناه اننا نريد ان نحولها الى مدارس .. فهل نريد ان تصبح كذلك ؟ ارجو ان يكون الجواب بالنفي القاطع

« ابو هالة »

● لم توافق كلية الاداب بجامعة ابراهيم على اعادة قيد عدد من الراسبين يبلغ التسعين ، ومنهم من رسب في مادة واحدة من المواد الاضافية

جامعة القاهرة

في كلية التجارة

انتخب الدكتور حسن الشريف رئيسا للجنة الرياضية في كلية التجارة

رحلات

ينظم اتحاد كلية التجارة رحلة الى الاسكندرية يوم الخميس القادم .

تاجيل مناظرة

لظروف طارئة تقرر تاجيل المناظرة التي تنظمها « جمعية شئون الشرق الاوسط » والتي كان موعدها المحدود غدا (الاحد) الى موعد سيعلن عنه قريبا ، هذا وقد طبعت الجمعية الف تذكرة دعوة

هيئة التحرير

ستبدا قريبا حركة تكوين لجان لهيئة التحرير في مختلف كليات الجامعة ، وستحذو الجامعات الاخرى هذا الحذو

جامعة الاسكندرية

التنظيم

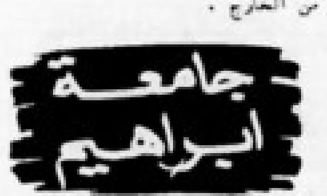
● لم يعد امام لجنة التنظيم الخاصة بجامعة الاسكندرية سوى جلسة واحدة تنظر فيها الحالات القلائل الباقية ، ثم ترفع تقريرها النهائي الى المسئولين .

وكيل الجامعة

● تنتهي بعد ايام السنة التي كانت قد جددت للدكتور محمد محفوظ وكيل جامعة الاسكندرية

نشاط

● تنظم شعبة المحاضرات والمجلة في كلية التجارة موسما ثقافيا تعالج فيه المشكلات والمسائل الاقتصادية ، ويسهم فيه اساتذة الكلية وغيرهم من الخارج .



لجنة التنظيم

فرغت لجنة التنظيم بجامعة ابراهيم من بحث جميع الحالات المعروضة عليها في الاسبوع الماضي وسترفع التقرير الى المسئولين حتى يبت في جميع المسائل قبل يوم ١٠ يناير

مجلة الجامعة

ينتظر ان يصدر العدد الاول لمجلة جامعة ابراهيم في منتصف يناير بعد ان اجريت بعض التعديلات في هيئة التحرير

تظلم المفصولين

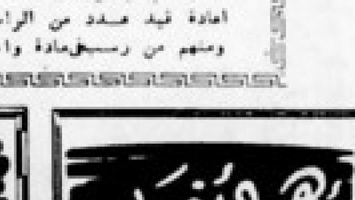
ينوي بعض الاساتذة من الذين فصلوا اخيرا من جامعة ابراهيم وعددهم ٩ ان يرفعوا بعض التظلمات الى الرئيس محمد نجيب

مكتبة القبة

لاتزال اللجنة المؤلفة لتسلم مكتبة قصر القبة تواصل عملها وينتظر ان تنتهي من عملها قريبا

ازالة السور

بحثت كلية العلوم بجامعة ابراهيم اقتراحا بازالة السور القائم بينها وبين قصر الزعفران حتى يبدو الجميع كوحدة متناسقة



● تقرر ان يقبل في معهد العلوم السياسية خريجو كليات الحقوق والتجارة (عدا شعبة العلوم السياسية) واركان الحرب من الحاصلين على درجة « جيد » في التقدير العام ، اما خريجو شعبة العلوم السياسية فيطلب منهم حصولهم على هذه الدرجة في مواد التخصص .

المشرف الجديد

● ينتظر ان يتولى الدكتور محمد عوض ادارة كلية الاداب بجامعة القاهرة بعد حل مجلسها ، وقد قوبل النبا بارتياح نظرا لما يتصف به من الجامعية الصحيحة .

واخيرا ..

● تقرر اجراء الانتخاب لعضوية اتحاد كلية الحقوق بجامعة القاهرة من طلاب الليسانس وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح الاثنين (بعد غد) ومن مقدمة المرشحين حضرتا احمد الخطيب وحسن دوح ، وقد بذلت جهود خلال الاسبوع الماضي لتنقية الجو .



رفع نحو من ٤٥ عضوا من اعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة بجامعة ابراهيم قضايا مستعجلة امام مجلس الدولة يطلبون فيها مساواتهم بزملائهم وذلك بمنحهم درجات الماجستير ..

ويرجع الخلاف الى ما تقرر من انشاء جامعة ابراهيم وتحويل المعهد العالي للهندسة الى كلية وما استتبع ذلك من تعيين بعض اعضاء هيئة التدريس من خارج المعهد

وهذا هو اكبر رقم قياسي حتى الان لعدد القضايا من جانب كلية واحدة .

أنباء عجيبة

منشورات وشيكولاته

● كانت معركة الانتخابات في كلية العلوم بجامعة القاهرة بارزة نوعا وانحصرت في حرب المنشورات .. وكان بعض المرشحين يوزعون الشيكولاته على الناخبين ، لعلهم كان يفعل بعض المرشحين في الانتخابات البرلمانية ، مع الفارق في النوع والمقدار .

ولكن الله سلم !

● كادت تقوم مشاجرة مردها اختلاف الراي بين بعض طلبة الزراعة في جامعة القاهرة الذين التقوا في الحقل ، وارتفعت الفئوس دون خسائر .. ولم تنته المعركة الا بعد انسحاب الاستاذ المحاضر .

انباء السينما

● قرر اتحاد جماعة السينما وجمعية النشاط الاجتماعي توحيد جهودهما لتنظيم موسم سينمائي بجامعة القاهرة ، وهذا التعاون يرجع الفضل فيه الى السكرتير العام ، وقد قررت الجمعية بصفة مبدئية السماح باستخدام صالة الاحتفالات

نشاط الزراعيين

● تبذل جمعية الزراعيين نشاطا كبيرا لدعم مشروع نقابة المهن الزراعية ، وتجرى الاتصالات بين الزراعيين في كليات الزراعة بالجامعات المصرية .

النشاط الاجتماعي في الجامعة نادي التجديف

● ترتفع الشكوى من الاضطراب في نادي التجديف ، وتدخل عناصر ادارية لا تمثل الطلاب ، كما ان بعض الاعضاء لا يحضرون بانتظام جلسات مجلس الادارة .. فماذا ، وما العلاج ؟

مظاهرة من أجل العمل

يجب ان نعترف ان هناك ازمة تعطل في صفوف خريجي الكثير من الكليات الجامعية ، ونقصد بالاعتراف ان نحاول تعرف العلة الحقيقية حتى نستطيع ان نصف العلاج في الاجلين الطويل والقصير

وقد اجتمع عدد كبير من خريجي كلية التجارة في جامعة القاهرة وبعد ان تدارسوا الامر فيما بينهم توجهوا الى عميد الكلية شاكين له من عجزهم من الحصول على عمل ، وتقدموا اليه بالمطالب الاتية :

« اولا » فتح ابواب مدارس وزارة المعارف ، من حرة او اميرية ، امامهم وعلى قدم المساواة مع خريجي الكليات الاخرى

« ثانيا » تكليف مكاتب المحاسبة باستخدام اكبر عدد ممكن منهم للتمرين مع منحهم مكافاة اسوة بخريجي الحقوق الذين يتمرنون في مكاتب المحاماة

« ثالثا » ان تعمل مصلحة الضرائب في استخدامهم ، خاصة وهي بحاجة الى الكثير من الايدي العاملة رعاية لصالح الخزينة

ووعدهم العميد بالعمل على الاتصال بالمسئولين ، كما طلب اليهم ان يتركوا اسماءهم وعناوينهم بالكلية اذ كثيرا ما تطلب منه الشركات ان يرشح للعمل فيها بعض الخريجين

قصة قصيرة

للكاتب الروسي انطون تشيكوف

زوجة كلب

ظهر في الميناء وجه جديد ، امراة تصحب كلبا صغيرا ، وابدى ديمتري جوروف الذي قضى اسبوعين في يالتا اهتمامها خاصا بالوجوه الجديدة ،

وفكر جوروف في عقد صداقة معها لو انها دون زوج او صديق ، وكان جوروف في الاربعين من عمره له ابنة في الثالثة عشرة وولدان بالمدرسة ، ولقد تزوج صغيرا عندما كان بالسنة الثانية بالجامعة وتبدو زوجته الان اكبر منه بضعفين ، وهي امراة فارعة دكناء العينين ، سمجة وتدعي انها امراة علم ، فهي كثيرة القراءة وتبعا لذلك فان زوجها يعتقد انها غبية ضيقة العقل خشنة الطباع وهو لا يحبها ويكره البقاء معها في المنزل ، ولقد خانها مع نساء كثيرات منذ زمن بعيد ولهذا السبب فهو دائم الشك في النساء .

وحدث في احدى الامسيات ان تناول طعامه بالحديقة وعلى منضدة مجاورة للسيدة ذات الكلب الصغير ، ودلته ملامحها وطريقة لبسها على انها متزوجة ، تزور يالتا لاول مرة

ثم اتصلت بينهما اسباب الحديث وذكر جوروف شيئا من حياته وانه درس علم اللغات رغم انه يعمل في احد البنوك وان له بيتين بموسكو . اما هي فذكرت انها اتت في طلب الراحة وسيلحق بها زوجها بعد شهر ولم ترد ان تذكر شيئا عن عمله كمدير القليم ففي اعتبارها ان هذا شيء مضحك .

اسبوع مضى ثم ظهرها حجرتها المطرة ، واخذ جوروف يتاملها متعجبا لفرص الحياة المتباينة ذاكرا تجاربه السابقة مع النساء الاخريات مقارنا بينهن وبين انا التي تمثل خجل وحرج الشباب العديم التجارب ، فقد ذكرت له انه سيكون اول من يحتقرها ، وان جرمها لفظيع وانها لا تخدع زوجها بل نفسها وانها لتحتقر تلك النفس ومع كل هذا فقد يكون زوجها امينا ، الا انه ذليل النفس وكانت في العشرين من عمرها عندما تزوجته ثم ان الفضول كاد يقتلها ، فاشتاقت الى لون اخر من الحياة ، ولم تعد تتملك نفسها فادعت المرض ، واتت الى يالتا والان اصبحت امراة حقيرة قد يحتقرها الجميع .

ايقظت كلماتها فيه احساسا غير متوقع من الندم غير ان دموعها اشعرته بان هذا ربما كان شيئا من الهزل او التمثيل ، فقبل عيونها اللزجة وهدا من روعها ، وصحبها الى اورياندا في قارب صغير وفي هدأة المكان وجماله تملكته فكرة في ان كل شيء على البسيطة جميل رائع اللهم الا عندما نعمل ونفكر فننسى الغرض الاسمى للحياة او ننسى كبرياءنا الانساني .

وعادا مع الصباح ، ومنذ ذلك الحين اعتادا النزهة سويا والبقاء معا ، وهي في كل مرة تستغفر منه فيما اذا كان لا يحتقرها او ينظر اليها نظرته الى المراة المستهترة .

وحمل اليها البريد خطابا من زوجها ينبئها بمرض عينيه ورغبته في عودتها اليه .

وعندما اذن القطار بالرحيل استوقفت انا صديقها لتستوعب رسمه ورجته الا يلتقيا ثانية وامنيته بان فراقهما ابدي . وتحرك القطار سريعا وخفتت اضواؤه واصبحت مغامرة جوروف الجديدة مجرد ذكرى

وعاد جوروف الى بيته في موسكو واجتذبته حياة المجتمع والاندية والورق وبالها من حياة تستنزف الثمين ما في الانسان من قوى ، وظن ان انا ستصبح حلما كغيرها من النساء غير ان ذكراها ظلت تلح عليه حتى برم بعمله واولاده وبالناس

وفي اجازة ديسمبر اخطر لزوجه بانه ذاهب الى بلدة (...) لقضاء حاجة لصديق ما ، كان يرغب في الذهاب الى انا سرجيت واستاجر حجرة فاخرة بجوار منزلها ولا تطلع عليه لقاؤها وصار نهبا للهواجس والعذاب فكر في العودة .

وفي الصباح راى اعلانا بالصحف عن عرض اول لحفلة تمثيلية فقدر انها ربما حضرت ذلك العرض .

كان المسرح مزدحما والموسيقى تصدح .. واخيرا اقبلت انا فتصدع قلبه ، فهي كل حياته جميعا وكان يصحبها شاب طويل فارع تبدو عليه حقا سيماء الذلة .

وفي الاستراحة الاولى تركها الزوج ليدخن فذهب اليها جوروف وحياها ، فامتقع لونها وحملقت فيه فزعة وحاولت امساك نفسها من الاغماء ، وصحبها الى السلم الخلفي وانهال عليها قبلا وهي تلومه لسبب قدومه فقد رضيت ان تعيش على الذكرى رغم انها لم تسعد منذ فراقه ولكنها كانت تحاول نسيانه

ومنذ ذلك الوقت اعتادت انا ان تزوره في موسكو معتذرة لزوجها بانها ذاهبة لاستشارة احد اطباء النساء ..

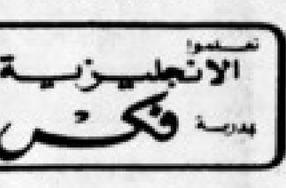
وفي احد ايام الشتاء جدته رسالة منها فاخذ يفكر في حياته : الظاهرة والتي يعلمها الجميع والباطنة والعجيب في هذا ان كل ما يهمه ولب حياته وموضع افكاره ذاته واخلاصه يجب ان يظل خافيا عن الاخرين وما يجعل منه رجلا زائفا ومجرد شبح يخفي روحه الحقيقية يجب ان يكون واضحا جليا ، ومن ثم ازداد شكه في الناس اجمعين

وعند ما قابل انا استرسلت في بكاء يائس مرير لانحصار حياتيهما الى هذا المدى فهما كاللصوص لا يتقابلان الا في الخفاء وفي هذا سحق لحياتيهما . فهدا من روعها وكان من الواضح ان حبهما لم يقرب من نهايته بعد واشفق عليها فان حياتها لا تزال دافئة جميلة رغم انها اخذت في الذبول نماما كحياته فقد ازداد قبحا وهرما وادرك ان النساء لا يحببن فيه الا مخلوق خيالهن وكم مرت عليه نساء والان وقد ابيض شعره رماديا وقع في حب — حب حقيقي لاول مرة في حياته

لقد احب كل منهما الاخر كصديقين حميمين وكزوجين ... والان وقد غير الحب من حياتيهما فقد رغب جوروف في ان يكون مخلصا حنونا واخذ يفكر في مخرج لهما حتى يتجنبا عيشة الخفاء والخداع وعذاب الحياتين وخيل لهما انهما سيجدان حلا وانهما سيبدآن حياة سعيدة جديدة ، ولكن من الواضح لهما كليهما ان النهاية ما زالت بعيدة وان الجزء الاشق من حياتيهما قد بدا



على استعداد لتصدير جميع اصناف العطارة والاعشاب ... طلبات المصالح الحكومية والهيئات ... باسعار متهاودة







لوكس بمصر

٤ حفلات يوميا

والوطنية بالمحلة الكبرى والاهلي بسنهور ومصر بالزقازيق

كلمة المصرى

بين مصر وضيفتها

سافرت امس السيدة بيجايا لاكشمى رئيسة وفد الهند لدى الامم المتحدة وشقيقة الزعيم الكبير نهرو ، بعد ان قضت فى هذا البلد اياما كانت خلالها موضع الترحيب المخلص الخالص من بنيه الذين لا ينسون ، كما اكد الرئيس محمد نجيب ، تلك الجهود الضخمة التى بذلتها هى وحكومتها فى سبيل مصر والدول العربية . وان العالم المؤمن بالانسانية سيظل يذكر للضيفة الكبيرة ، كما قال نقيب الصحفيين ، دفاعها النبيل عن قضايا السلم والرخاء والرفاهية .

والحق ، ان هذه الزيارة وما تخللها لمظهر بارز لتلك الصداقة القائمة والتى ينبغى دعمها وتنميتها بين مصر والدول العربية من جهة والهند من جهة اخرى فلقد كانت الهند دائما الى جانب قضايا الحرية فى العالم العربى ضد الاستعمار والعدوان . كما بادرت منذ اللحظة الاولى الى مباركة الحركة التى قام بها الشعب المصرى ، ممثلا فى جيشه الباسل ، لتحطيم الطغيان الداخلى وتمهيد السبيل للقضاء على التسلط الخارجى . ومصر كذلك تقدر قوة العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، بل ان الهند لعميل كبير لمحصول القطن وطبقا لارقام التجارة الخارجية فى عام ١٩٥١ كانت تأتى فى المرتبة الثانية بين مشترى المحصول المصرى .

ولحن اذ نشير الى هذه الحقائق فاننا نذكر ايضا الاصدقاء الاسيويين الآخرين ، كباكستان واندونيسيا ، اولئك الذين لم يدعوا فرصة الا انتهزوها للدفاع عن العالم العربى فى المحن التى اجتازها والواقع ان الوشائج التى تربط ما بين الدول الاسيوية والعربية متعددة منها النقمة المشتركة على الاستعمار الذى مازال رابضا فى البعض منها ويحاولون يخمد الحركات القومية فيها . وهناك ايضا الشعور المتبادل بان شعوب هذه البلدان فى امس الحاجة الى الاستقرار والتقدم فى ظل من السلام العالمى ، ولهذا فان مصالحهم الحقيقية تمل عليهم ان ينأوا عن ذلك الصراع بين المجموعات او التكتلات الكبرى والذى لا ناقة لهم فيه ولا جمل ، ان لم يكونوا فى مقدمة ضحاياه كما اثبتت الاحداث . واكثر من هذا هناك الامكانيات الواسعة للتعاون الاقتصادى الذى يؤدى الى التنمية باوسع معانيها ورفع مستويات الحياة للاهلين .

هذه الاعتبارات التى نشير اليها على سبيل المثال لا الحصر هى التى تكمن وراء فكرة قيام جبهة اسيوية عربية من اجل خيرها وخير العالم اجمع ، وهى الفكرة التى تتبناها الهند وتدعو اليها فوجدت صدى واضحا وقويا فى العالم العربى وان لزيارة الزعيمة الهندية لمغزى ينطوى على الكثير من احتمالات التفاؤل بنجاح هذه الدعوة ، اذ تجىء الزيارة فى اعقاب اجتماع لمثل هذه الجبهة فى القاهرة لمناسبة العدوان الفرنسى فى شمال افريقية .

ان هذه المجموعة من الشعوب فى الهند واندونيسيا وباكستان وايران والعالم العربى ، لتمثل قوة لها خطرها بسبب مواردها وسلامة اهدافها ، والتآلف بينها يخدم مصالحها التى هى جزء من المصلحة الانسانية الكبرى . ونحن اذ نرجو لضيفة مصر الكبيرة عودة طيبة الى وطنها وتوفيقا دائما فى خدمة العدالة والحرية لايسعنا الا ان نقول مع الرئيس محمد نجيب ان من واجبنا جميعا العمل على تقوية الروابط بين الشعوب الشرقية قاطبة وبخاصة تلك البلاد التى تجمعها ظروف متشابهة وحقوقها المهضومة ، وان هذه الجهود ستؤتى ثمارها بالفضل الرغبة الخالصة .

الاتحاد
النظام
العمل
محمد نجيب

السراى الملكية

ديوان سمو الاسناد يوم الجمعة ٢ يناير سنة ١٩٥٣

اوفد حضرة صاحب السمو وصى العرش المؤقت حضرة الرائم سيف النصر الشريفاتى لابلاغ عزائه الى حضرة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر وحضرات اعضاء الاسرة بمناسبة وفاة المرحومة قرينته .

رئيس وزراء اليمن
يتبرع بمبلغ ٤٠٠ جنيه لجمعية مشوهى الحرب

تبرع الامير سيف الاسلام الحسن رئيس وزراء اليمن بمبلغ ٤٠٠ جنيه لجمعية مشوهى الحرب وقد ارسلها للرئيس اللواء محمد نجيب ، فقبلها شاكرا .

وزير الخارجية
يستقبل سفير فرنسا

يستقبل اليوم وزير الخارجية مسيو كوف دى مورفيل سفير فرنسا ، وهى مقابلة تقليدية بمناسبة تعيين حضرة محمود فوزى وزيرا للخارجية

والمنتظر ان ينتهز وزير الخارجية هذه الفرصة ويعاود الحديث فى شأن موقف فرنسا من قضايا شعوب شمال افريقيا وخاصة بعد ان اعلنت السفارة السورية عدم صحة الانباء القائلة بوساطة سوريا فى قضيتى تونس ومراكش

سفير المانيا
يقابل وزير الخارجية

علم مندوب « المصرى » ان الدكتور باخلاته سفير المانيا فى مصر سيقابل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية اليوم ، وهذه المقابلة خاصة بموضوع تعويضات اسرائيل وما جد فيها من تطورات .

المرشد يقابل
وزير الخارجية للبحث
فى شئون المعتقلين بسوريا

علم مندوب « المصرى » ان المقابلة التى تمت بين الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية والمرشد العام للاخوان المسلمين والتى اشرنا اليها امس كانت خاصة بالمعتقلين فى محاولة القيام بانقلاب فى سوريا

وقد تقدم المرشد الى وزير الخارجية ببعض التوصيات فى هذا الشأن فوعد الوزير ببحثها والتحرى فيها مع رئيس الوزراء

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس بفكره امس حضرات الاساتذة : فؤاد سراج الدين وابراهيم فرج المحامى وامين عز العرب والدكتور مصطفى ابو علم والمهندس حنفى الشريف وعبده البرقانى المحامى ومحمد مرسى فاتم وعلى مرسى فاتم ومحمد على قاسم وادريس غيث المحامى ومحب حسن حبيب المحامى واحمد الشرقى الحربوطلى المحامى واحمد عبده الرحيم حمادى المحامى واحمد الجبالى ومحمد عثمان احمد ووائل يوسف .

بين الزعيم الجليل
والاستاذ الطويل

تلقى الزعيم الجليل مصطفى النحاس من حضرة الاستاذ عبد الفتاح الطويل باسوان البرقية التالية :

الزعيم الجليل مصطفى النحاس – القاهرة

لقد حملنى اهل اسوان الكرام المحتفلون بى بفندق كتراكت اليوم ان ارسل اليكم بهتهم المجددة ولقتهم الغالية وتحياتهم ودعاءهم ان ينصركم الله ويثبت اقدامكم ويمن عليكم بالصحة الكاملة لتتموا رسالتكم الوطنية العظيمة .

رد الزعيم

فرد عليه الزعيم بالبرقية التالية

حضرة الاستاذ عبد الفتاح الطويل – اسوان

ابعث اليك والى لجنة الاحتفال والى ابناء اسوان الاكرمين الذين احتفوا بكم وكرموكم واعربوا عن شعور كريم ، واخلاص عميق ، وعهد مقيم ، . باوفر عبارات الشكر والتقدير ، واصدق التمنيات لك ولهم ولنا اجمعين بالتوفيق والسداد فى تأدية الامانة وخدمة البلاد حتى تتحقق اهدافها فى الحرية المطلقة والوحدة المقدسة ، والحياة الرغدة الموفقة

من لجنة الاحتفال

وتلقى الزعيم كذلك من لجنة الاحتفال بالاستاذ الطويل باسوان البرقية التالية :

الزعيم الجليل مصطفى النحاس

اهل اسوان الذين احتشدت جموعهم ...

وكيل وزارة العدل

مدير عام التفتيش القضائى

حادث دبلوماسى خطير فى مصر

المجر تحتج على دعاية أمريكية معادية

وتنسحب من المعرض الدولى للافتات السياحية وتغلق جناحها فيه

وقع امس حادث دبلوماسى فى القاهرة يعد الاول من نوعه بين الولايات المتحدة والمجر . وقد بعثت الاخيرة بتقرير عن الحادث الى وزارة الخارجية المصرية والمنتظر ان تدرس الموقف اليوم لابداء الرأى فيه .

وقد جاءنا البلاغ التالى ليلة امس من المفوضية المجرية بتفاصيل الحادث .

انسحبت مفوضية الجمهورية الشعبية المجرية اليوم من المعرض الدولى للافتات السياحية واغلقت جناحها فيه . وقد وجهت المفوضية خطابا الى جمعية محبى الفنون الجميلة هذا نصه :

تتشرف مفوضية الجمهورية الشعبية المجرية بابلاغكم مايلى : –

كان المعرض الدولى للافتات السياحية الذى نظمته جمعية محبى الفنون الجميلة يهدف الى تقديم فن اللافتات فى مجال الدعاية السياحية لمختلف الدول . ومع ذلك فقد استغلت صالة العرض من بعض المشتركين والامريكيين بالاخص بهدف القيام بدعاية سياسية معادية للجمهورية البولونية المشتركة فى هذا المعرض وموجهة بصفة عامة ضد الاتحاد السوفياتى والديمقراطيات الشعبية ، ومما هو جدير بالذكر ان الجناح المجرى فى المعرض لم يسمح له بعرض لافتتين تحملان شعار الدولة المجرية بدعوى ان هذا الشعار يحمل فى طياته مضمونا سياسيا يتعارض وفكرة المعرض نفسها . وفى نفس الوقت تركت المجال للامريكيين للقيام بدعاية ذات طابع اقراريوعدائى كما هو مبين اعلاه

وازاء هذه الوقائع التى لاتمت للدعاية السياحية باية صلة فان مفوضية الجمهورية الشعبية المجرية تجد نفسها مضطرة للانسحاب فورا من هذا المعرض وتعيد فى نفس الوقت الميدالية والشهادة اللتين تسلمتهما

وجاءنا من المفوضيتين البولونية والبلغارية كلمتان احتجاجا على هذا الموضوع نفسه تضامنا مع المجر ، وتأييدها لها فى انسحابها من المعرض ، وانسحبت الدول الاخرى التابعة للكتلة الشرقية من هذا المعرض مساء امس ايضا .

الانجليز يخشون أن يتحول القلق فى جنوب السودان

الى اضطرابات فعلية تعرضهم لمشاكل خطيرة ...

لندن فى ٢ – من هارى هوبر – امريت مصادر وزارة الخارجية البريطانية عن املها فى ان يعقد الرئيس اللواء محمد نجيب والسير رالف ستيفنسون اجتماعا اخر فى نهاية هذا الاسبوع بشأن السودان لايضاح المسائل البارزة الاخرى . وهم يتوقعون الا يتناول اى اجتماع من هذا القبيل مسألة جنوب السودان التى ستنتظر التقرير المتوقع وصولها من الصاغ صلاح سالم وفضيلة الاستاذ احمد الباقورى

قلق فى الجنوب

وتفيد التقارير الرسمية الواردة الى وزارة الخارجية البريطانية من الخرطوم ان حالة القلق تزداد شدة فى جنوب السودان بسبب المناورات التى تهدف الى فصل جنوب السودان عن شماله . ويخشى الانجليز من تطور الموقف فى الجنوب الى اضطرابات فعلية لان هذا سيعرضهم لمشكلة خطيرة ، خاصة وان الموارد التى يملكونها للسيطرة على هذا ...

لا يستمع لشورة الانجليز

مباحثات مستر بيرود

مسز بانديت تنصح المرأة المصرية والشرقية وتقول :

الزوج أولا والبيت ثانيا والحياة الاجتماعية والسياسية ثالثا

ليس هنالك مايدعو المرأة الشرقية الى التعجل فى نيل حقوقها السياسية

فى جمع من السيدات المصريات اللاتى توجهن الى مقر السفارة الهندية لتحية مسز بانديت قبل سفرها صباح امس تحدثت الضيفة الكبيرة معهن وكان طبيعيا ان يدور الحديث فى المسائل التى تهم المرأة وبالاخص حقوقها السياسية

دهشة وعجب

الزوج والبيت اولا

حقوق المرأة السياسية

جمعية تحرير الاخوان

جمعية التحرير
زيارة اعضائها لشعب الاخوان




جنة تحقيق بالاسماعيلية

اعداد ألف فدان بجوار « فوكه »

لتحويلها الى مراع لتربية الماشية

المنطقة نواة لمشروع يمتد من الاسكندرية للسلوم

وفد لبنانى
الى الحكومة السعودية

تمثيل السودان
فى مؤتمر العمل

مشيخة الأزهر تراجع

ترجمة مصحف باللغة الايطالية

بورما تطلب من الازهر مراجعة قانونها

واجب جميع الدول العربية

ان تسير قطارات رحمة بها انقاذا للاجئين

بيان من جماعة الكفاح لتحرير الشعوب العربية

الحركة القضائية
تنفذ يوم ١٠ يناير

استقر الرأى بين المسئولين فى وزارة العدل على أن يكون تنفيذ الحركة القضائية التى صدرت اخيرا ابتداء من يوم ١٠ يناير الحالى .

المستشارون الجدد

ينتظر ان يحدد اليوم موعد مقابلة حضرة الاستاذ احمد حسنى وزير العدل للوصى على العرش وذلك لتقديم حضرات المستشارين الجدد ليحلفوا اليمين القانونية امام سموه

حركة تنقلات
بين ضباط المرور

اعدت وزارة الداخلية حركة تنقلات بين ضباط المرور وبين الكونستبلات والصولات من رجال المرور وهذه الحركة ستكون واسعة النطاق وينتظر صدورها من وقت لآخر

التنظيم فى وزارة العدل

من المتوقع ان تعرض على مجلس الوزراء فى اجتماعه القادم مقترحات لجنة التنظيم فى وزارة العدل بشأن الموظفين الذين رأت اللجنة تسوية حالاتهم ولعلهم من ظلامهم وفقا للقانون والموظفين ...

قوانين العمال

١ – عقد العمل الفردى
٢ – منازعات العمل
٣ – نقابات العمال
٤ – اصابات العمال

مع مذكراتها الايضاحية توزعها الصباح فى كراسة منفصلة مع عددها القادم هدية فوصوا الباعة من الآن .

سيتأخر صدور مجلة الكاتب عن موعدها الى يوم الاحد لظروف خارجة عن ارادتها

الكترا
شركة للتوريدات والتركيبات الكهربائية

اعلان

قد نقل فرع المبيعات الى عمارة مرنج بالعتبة الخضراء بالدور الرابع

تليفون ٥٨١٢٨

طه حسين
اديب

بالاسكندرية فى سينما مترو
٥
ايام اخيرة
كوفاديس

وزير المعارف يتحدث عن اتجاهاته فى التعليم الاولى والثانوى والجامعى !

١- التعليم الاولى يجب أن يشمل الاطفال فى سن الالزام
٢- ليس من الضرورى أن تضم المدرسة الثانوية من حصل على الابتدائية
٣- امكانياتنا لا تمكننا من تعميم التعليم الجامعى وواجبنا توفير الحرية له

القى حضرة الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف مساء امس محاضرة عن (السياسة التعليمية فى العهد الجديد) بقاعة يورت التذكارية بالجامعة الامريكية حضرها عدد كبير من رجال التربية والتعليم .

وقد استهل المحاضرة بقوله : منذ ٢٣ يوليو الماضى دخلت البلاد فى عهد جديد تم بفلسفة قوامها ازالة الطغيان واقامة نظام ديمقراطى فى مصر لم اتناول فى الحديث عن المقصود بالنظام الديمقراطى الذى قوامه الحرية والعدالة الاجتماعية .

كان لصالح الطبقات

ثم انتقل بعد ذلك الى التحدث عن التعليم فقال ان النظام الذى كان متبعا من قبل فى مصر بالنسبة للتعليم كان يقصد منه صالح الطبقات لا صالح الشعب ولم يكن ذلك فى مصر فقط بل فى اغلب دول العالم فانجلترا حتى عام ١٨٧٠ كان التعليم فيها مقصورا على ابناء السادة ولم يكن للتعليم الالزامى نصيب من اهتمامها .

التعليم بالمرحلة الاولى

وتحدث عن المرحلة الاولى للتعليم بعد ان صار التعليم بهذه المرحلة حقا لكل مواطن بل من واجب الدولة ان تمكن كل فرد يقع فى سن الالزام ان يجد مكانه فى دور العلم فقال : ان عدد الاطفال الذين ينطبق عليهم سن الالزام يبلغ حوالى ثلاثة ملايين ولكن مدارس المرحلة الاولى - مع الاسف - لا تتسع الا لمليون وربع . ولم يحدث ذلك الان فقط ولا فى العام الماضى ولا منذ خمس سنوات او عشر سنوات ولكنه داء قديم نتيجة لتحمل الدولة هذا العمل وحدها .

تعليم جميع الاطفال

ومن اجل هذا قام العهد الجديد بوضع سياسة تنفذ فى مدى عشر سنوات من اهم اهدافها ان تشمل المرحلة الاولى للتعليم جميع الاطفال الذين فى سن الالزام .

المدرسة الابتدائية بوضعها الجديد

وقال ان هناك من يعيب على وزارة المعارف ان هناك تلاميذ اتموا مرحلة الدراسة الابتدائية ولكنهم لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس الثانوية بل بقوا فى الطرقات والواقع انه يجب ان نعرف ان المدرسة الابتدائية لم تعد مدرسة للسادة او مدرسة لطبقة دون الاخرى بل اصبحت مدرسة للشعب ملزمة بان تعلم الجميع وبذلك لم تعد مهمتها الاعداد لدخول المدرسة الثانوية والا عجزت الوزارة عن اعداد اماكن لجميع من اتموا المدرسة الابتدائية . وفى نفس الوقت تجبر المدرسة الثانوية على قبول الصالح لهذا النوع من التعليم وغير الصالح .

وليت الامر يقف عند هذا الحد بل لو توسعنا فى التعليم الثانوى بقدر توسعنا فى المرحلة الاولى لاحتجنا الى ميزانية ضخمة لا تتحملها الدولة باية حال من الاحوال . وضرب مثلا بانجلترا فقال : انه بالرغم من عدم توسع انجلترا فى التعليم الثانوى وهو يتفق مع تعليمنا الثانوى المعروف فانها تنفق على التعليم ما يقرب من ٢٠٠ مليون جنيه كما ان امريكا تنفق ارقاما خيالية يكفى ان اذكر منها ان برنامجا وضع لتحسين المبانى المدرسية هناك قدر له عشرة الاف مليون دولار

توحيد الجهود

ثم تحدث عن ضرورة عدم الارتجال فى مشروعاتنا فى هذا العهد الجديد الذى قوامه اليقظة والاتزان وهضم كل خطوة نخطوها قبل ان نمضى فى خطوة اخرى واذا كان ذلك شعارنا فى كافة المشروعات فمن باب اولى يجب ان يكون فى كل ما يتعلق بالتعليم ، فاذا كان هدفنا ان نعمم تعليم المرحلة الاولى ونمكن جميع من فى سن الالزام من التعليم ، فليس من المعقول ان نوزع الجهود ونعمل فى نفس الوقت على تعميم التعليم الثانوى لنكون كمن يحارب فى جبهتين فى وقت واحد فلا يكون واثقا من الانتصار واذا قدر له الانتصار فيكون انتصارا هزيلا غير مأمون العواقب .

واستطرد حضرته فقال : ارجو الا يفهم من كلامى هذا انى اعارض فى التوسع فى التعليم الثانوى بل انى احبذه والوزارة ماضية فى سياستها بالنسبة للنهوض بهذا النوع من التعليم ولكن بقدر امكانيات الدولة ولا يكون توسعا يطغى على الجهود الواجب بذلها لتعميم مدارس الالزام .

النواحى العملية

وتكلم عن استعداد كل تلميذ فقال : ليس كل تلميذ ينتهى من المدرسة الابتدائية يتحتم ان تضمه المدرسة الثانوية بل المفروض فى المدرسة الثانوية انها تعد نوعا معينا من الطلاب على جانب معين من الذكاء لمرحلة اخرى من التعليم فلهؤلاء من الطلاب فى استطاعته ان يخدم بلده فى ميادين اخرى نافعة فهناك التاجر الناجح والفلاح الناجح وغير ذلك من الحرف التى تعود على البلاد بنفع كبير .

وفى اعتقادى ان هذا التوزيع والتوجيه افيد للبلد وللدولة من فتح ابواب المدارس الثانوية دون قيد وبقاء طلاب بها دون ان يستفيدوا من تعليم يفرض عليهم وليس لديهم استعداد لهضم هذا النوع من التعليم .

التعليم الفنى

وتحدث بعد ذلك عن التعليم الفنى فخص التعليم الصناعى بجانب كبير من بحثه فقال : ان التعليم الثانوى الصناعى بوضعه الحالى لا يعد صناعا يعملون فى المصانع كما نريد بل اغلبهم يتجهون الى الوظائف او الى دراسات تكميلية ليتمكنوا من دخول الجامعات فمن الواجب ان نعيد النظر فى النظم المتبعة فى هذه المدارس حتى نعدها لمواجهة النهضة الصناعية والاقتصادية التى اخذت تنتشر فى انحاء البلاد .

التعليم الجامعى

وختم محاضرته بالحديث عن التعليم الجامعى فقال : ان امكانياتنا لا تمكننا من تعميم التعليم الجامعى ، كما انه لا يمكن ان تكون وظيفة المدرسة الثانوية اعداد طلاب للجامعات بل تعد عنصرا نافعا للبلاد ولو نظرنا الى التعليم الجامعى فى انجلترا لوجدناه يأخذ عشرة فى المائة من خريجى المدارس الثانوية فقط . وان اى بلد تقدم الكمية على الكيف فى تعليمها الجامعى ، تنتحر ثقافيا وتربويا .

ومن واجبنا ان نهيىء للجامعة الجو اللازم لتمكينها من اداء رسالتها الرفيعة على الوجه الاكمل وذلك بمنحها حرية مطلقة فى رسالتها التربوية وايجاد صلة وثيقة بين الاستاذ وطلابه فان الاسس الاولى للتربية هى توافر هذه الصلة والا انقلب التعليم الى مجرد قراءة كتب ومذكرات

بعثة زراعية سودانية
تزور مصر فى الاسبوع القادم

تصل الى مصر فى ٧ يناير القادم لجنة من ممثلى مزارعى مشروع الجزيرة بالسودان وعدد اعضائها ستة عشر مزارعا برئاسة [illegible] رئيس اللجنة ومستشارها وبعض المفتشين الزراعيين ورئيس تحرير جريدة الجزيرة وذلك للتعرف على اساليب الزراعة وحياة الزراع فى مصر وستستمر هذه البعثة حتى ٢٥ يناير القادم

الشركة الاهلية البلجيكية للاسلحة
القيادة تنفى أنها وردت أسلحة فاسدة

كانت بعض الصحف قد نشرت مقالات بشأن الاسلحة الفاسدة التى وردت الى مصر ، وقد اقحم اسم « الشركة الاهلية البلجيكية لاسلحة الحرب » فى هرستال F.N. على سبيل الخطأ .

ولكنا علمنا بعد ذلك ان الشركة ثارت غاية الثأر من هذه الحملة التى توحى بتهم معينة ضدها ، وارسلت احتجاجا عليها الى السفارة المصرية فى بروكسل ، والى وزارة الحربية والبحرية المصرية ، وعلى اثر هذا الاحتجاج بعثت هيئة القيادة العامة للقوات المصرية المسلحة الى الشركة كتابا رسميا اعلنت فيه انه لا الحكومة المصرية ولا اى سلطة مسئولة اخرى فى مصر كانت السبب فى هذه الحملة الصحفية [illegible] الصحف المصرية ، [illegible] يجب ان يفهم بوضوح ان الحكومة المصرية ليس لديها اى شكوى ضد الشركة بشأن ما وردته من اسلحة .

وجاء فى كتاب القيادة ايضا انه ليسعد السلطات المصرية ان تستمر فى علاقاتها الطيبة مع الشركة فى المستقبل ، وهى العلاقات التى كانت قائمة بينهما دائما .

تأمين الموظفات المتزوجات

يعكف وزيرا الشئون الاجتماعية والارشاد القومى على اعداد مشروع لتأمين الموظفات المتزوجات ووضع نظام خاص بهن فى العمل يلائم ما يقمن به من اعباء منزلية

رأى الدكتور احمد كمال فى قضية الاطباء الخمسة

النقابة لم توفق فى قرارها
ويجب ترك الأمر للجمعية العمومية

سأل مندوب « المصرى » الدكتور احمد محمد كمال بوصفه نقيب الاطباء الاسبق ، والرئيس الحالى للجمعية الصحية المصرية ، عن رأيه فيما اقرته استقالة نقيب الاطباء الحالى وما عرضت له بعض الصحف من موقف مجلس النقابة من الاطباء الخمسة فاجاب بقوله :

لا تعليق لى على الاسلوب غير الكريم الذى عرض به هذا الموضوع الفنى الخالص على الرأى العام ، خاصة والموضوع شديد الصلة بكرامة الطب قبل الاطباء ، وانما الذى استطيع قوله هو ان النقابة مأخوذ عليها ان تنشر بيانات تتراشق فيها التهم مع تلميحها دون محافظة على كرامة المهنة

وارى انه كان من اللائق ان يعرض الموضوع برمته على هيئة الجمعية العمومية للنقابة ، وموعد انعقادها قريب اذ هو فى الاسبوع الاول من فبراير ، وذلك لان الامر يتعلق باخص ما يخص الاطباء انفسهم ، وهم وحدهم الذين يقررون ما اذا كان من الجائز محاكمة طبيب على ابداء رأى فنى اعتقد هو بصحته واعتقد غيره بخطئه

ولا احب ان اقول ان من بين هؤلاء الاطباء الخمسة رجلا هو الاول عالميا فى اختصاصه ، وانما احب ان اتساءل ؟ هل سمعنا قبل اليوم أن القضاء حاكم قاضيا جزئيا او اكثر لان الاستئناف فصل فى الموضوع بغير رأيه ، او هل حاكم القضاء قضاة بالاستئناف خالف حكم محكمة النقض والابرام رأيهم ؟ او هل يجوز مستقبلا ان يأخذ القضاء بهذا الاسلوب الردىء لصاحب الرأى

انى اطالب بان تكف الاقلام والاصوات من الخوض فى الموضوع صونا لما بقى من كرامة الاطباء وان يترك الامر للجمعية العمومية لتفصل فيه بما ترى ، ولا اظن ابدا ان الجمعية العمومية تقر مسلك النقابة ، والرأى بعد ذلك للاغلبية



مساعى الدكتور طراف
للتوفيق بين الاطباء والنقابة

علم مندوب المصرى ان حضرة الدكتور نور الدين طراف وزير الصحة يوالى مساعيه لتسوية الخلاف بين الاطباء الخمسة والنقابة وذلك حرصا على سمعة المهنة

ويأمل الدكتور نور الدين ان تنتهى مساعيه الى التوفيق التام

تبسيط الاجراءات
وتعميمها فى وزارة الداخلية

انتهى حضرة الاستاذ احمد لطفى عضو لجنة تنظيم الادارة الحكومية من وزارة الداخلية من اعداد مشروع تقسيم وزارة الداخلية الى مصالح واقسام والغاء عدا ادارتى المستخدمين والميزانية فقد بقيتا كما كانتا تابعتين لقسم الادارة

وقد تضمن هذا المشروع استقلال الادارة لتحقيق الشخصية وجعلها مصلحة برأسها مدير عام حرف ب وقد اخذ حضرته فى توزيع الاقسام المختلفة على المصالح بحسب طبيعة وارتباط كل قسم بالمصلحة التى يتبعها

اقرأ عن :

عدو المصريين رقم ١

السعال - قطع غيار للآدميين النزلات البردية فى الاطفال - التسمم بالفيتامينات - امراض الغدد - جوز الهند - التوائم بشرة جلدك فى الشتاء - تورم الاصابع فى الشتاء .

الخنثى ذكر ام انثى

فى العدد الجديد من

مجلة

الدكتور

المجلة الشهرية للثقافة الصحية

يصدر الاحد ٤ يناير

بيان من الاستاذ جميل سراج الدين

جاءنا من الاستاذ جميل سراج الدين البيان التالى :

نشرت جريدة الاخبار الجديدة بعددها الصادر بتاريخ ٢ يناير سنة ١٩٥٣ ما سمته بيانات مأخوذة من لجنة التطهير الاولى وقد تضمن ما نشرته جزءا يتصل بى بانى واخى الاستاذ يس سراج الدين قد اشترينا اطيانا من املاك الحكومة تبلغ مساحتها ١٦٤ فدانا بسعر ٦٨٥٠ جنيها وتبين ان قيمتها الحقيقية حسب تقرير البنك العقارى الذى رهنت له الاطيان المذكورة مبلغ ١٧٫٩٠٠ جنيه وان هذا البيع تم تنفيذا لرغبة برلمانية ابديتها اقرها مجلس النواب الذى كنت متشرفا بعضويته وان المزاد كان صوريا اذ لم يشترك الا اثنان من موظفى مجلة النداء

وحيث ان ما ذهبت اليه الجريدة وما رددته يتجافى مع الحقيقة اذ لم يسبق لى ان ابديت رغبة برلمانية من هذا القبيل وعرضت على المجلس حتى يبت فيها بالقبول او بالرفض وحقيقة الامر ان الاطيان التى رسا مزادها على والبالغ مساحتها ٢٢ س ١٠ ط ٨٩ ف قد اشتريتها بمبلغ ٨٩٥٠ جنيها بعد مزايدة بينى وبين اثنين من اعيان مدينة بيلا لا موظفين من موظفى جريدة النداء كما ذكرت الجريدة المذكورة علما بان هذه الاطيان سبق عرضها للبيع عن طريق مصلحة الاملاك حوالى عام ١٩٣٩ بثمن اساسى قدره ٢٠٥ م ١٤٢١ ج ولم يتقدم احد للشراء ثم عرضتها المصلحة مرة اخرى عام ١٩٤٦ بثمن اساسى قدره ٦٩٨ م ٢٦٨٢ ج ولم يتقدم ايضا احد للشراء .

اما عن واقعة رهن هذه الاطيان للبنك العقارى فهى من نسج الخيال فلم اتقدم لاى بنك بطلب رهن الاطيان المذكورة حتى يمكن ان يقال ان جهة ما قامت بتقديرها بالسعر الذى اشارت اليه جريدة الاخبار الجديدة فيما نشرته .

مذكرة بتصفية قوائم
غير المرغوب فيهم من الاجانب

تقدمت اللجنة التى شكلت لبحث الاجراءات الخاصة بتنشيط السياحة فى مصر بمذكرة الى وزارة الداخلية تقترح فيها تصفية قوائم غير المرغوب فيهم من الاجانب وتنسيق هذه القوائم على وضع جديد يحصرهم فى اضيق نطاق والاتصال بهم فى اسرع وقت ممكن

كما اقترحت اللجنة بهذا الصدد اعطاء القناصل المصريين حق منح اجازة الدخول بعد ان تتوفر لديهم المعلومات من المتقدمين اليهم من الملحقين الثقافيين والتجاريين

عطاءات كهربة الخزان
تأخير البت فيها الى فبراير

كانت وزارة الاشغال قد قررت الانتهاء فى اول يناير الحالى من فحص وتفريغ العطاءات الخاصة بكهربة خزان اسوان والتى فتحت مظاريفها من قبل وقد علم مندوب « المصرى » ان هذا الموعد تأخر الى اول فبراير القادم لان الاختلاف الكبير بين العطاءات المقدمة تقضى بالتدقيق فى فحص جميع شروطها وبنودها بالتفصيل

مكتب للشكاوى
فى وزارة البلديات

جاءنا من وزارة الشئون البلدية والقروية انها انشأت بديوانها العام ادارة جديدة تختص بالشكاوى ، وانها ترجو الجمهور مراعاة ارسال شكاويه لهذه الادارة مباشرة .

الحركتان القضائيتان

علم مندوب « المصرى » من مصدر مسئول بوزارة العدل ان الجزء الباقى من الحركة القضائية الوطنية سيتم اعداده نهائيا اليوم وهو يشمل شغل مناصب القضاة فى الدرجتين الاولى والثانية ، وهذه الحركة تتضمن ترقيات طائفة من القضاة من الدرجة الثانية الى الاولى كما سيعين فى مناصب قضاة فى الدرجة الثانية كثيرون من وكلاء النيابة . وستعرض هذه الحركة غدا على مجلس القضاء الاعلى وتتضمن الحركة المذكورة عدا التعيينات والترقيات حركة تنقلات واسعة بين القضاة من جهة الى اخرى

الحركة الشرعية

وقد اصبح معروفا ان الحركة القضائية الشرعية ستبدأ فى اعدادها فى نهاية هذا الاسبوع وهى تشمل المناصب القضائية الكبرى الخالية فى المحكمة العليا الشرعية ومناصب رؤساء المحاكم الكلية ومناصب نواب المحاكم الخالية والتى تخلو ومناصب القضاة فى الدرجة الاولى وكذلك اختيار طائفة من الموظفين القضائيين لمناصب قضاة فى الدرجة الثانية

كبار رجال القضاء
عند وزير العدل

يستقبل اليوم حضرة الاستاذ احمد حسنى حضرات كبار رجال القضاء الذين شملتهم الحركة القضائية الاخيرة فى مكتبه بديوان الوزارة وكذلك رؤساء المحاكم وكبار رجال النيابة

حسين الجندى يقول :

إنى أرحب بالتهمة ..
اذا كانت تصرفاتى غدراً واستغلالاً للنفوذ

قال الاستاذ حسين الجندى وزير الاوقاف الاسبق معلقا على ما نشر خاصا باتهامه :

اعتقد ان هذه الاخبار غير صحيحة وانا سئلت كشاهد امام لجنة التطهير فى صفقة عمارة مريفة بالاسكندرية واوضحت امام اللجنة البيانات والمستندات الرسمية ومنها تبين - كما نشرته من قبل - ان هذه العمارة اشتريت باقل من السعر الذى تساويه حيث بلغت مصاريف انشائها ١٨٣ الف جنيه

بعد اقالة الوزارة

وان الصفقة تمت بعد اقالة وزارة الوفد يوم ٢٧ يناير سنة ١٩٥٢ والتى كنت فيها وزيرا للاوقاف

وقد عرض عقد اتمام البيع امام المحكمة الشرعية بعد اقالة الوزارة الوفدية بشهرين

وقررت المحكمة الموافقة على اتمام الصفقة كل هذا تم ونحن خارج الحكم ولو وجدت المحكمة ان هناك زيادة تحتملها الاوقاف فى ثمن العمارة لما وافقت على اتمام البيع لان من حقها المحافظة على اموال الاوقاف لتصرف فيما هو انفع لمصلحة الواقفين والمستحقين

.. انى ارحب بالتهمة

وقد بحث مجلس الاوقاف نفسه امر الصفقة مرتين ولم يجد فيها ما يمس الشرف والنزاهة وانى اعتقد ان موقفى هذا لا ينطبق عليه اى نوع من انواع استغلال النفوذ وان الصفقة عقدت للمصلحة العامة وللخير وعلى العموم فانى سأقابل اليوم رئيس لجنة التطهير الذى سمع اقوالى كشاهد لاقف منه على ما نشر فى هذا الشأن

مصريات

توشك مصر ان تدخل فى طور من اطوار التاريخ الحاسمة بالنسبة لقضيتها الكبرى من جلاء القوات الاجنبية عن وادى النيل كله شماله وجنوبه والتمكن من التعاون بين مصر والسودان على الوجه الذى يحقق المصلحة العامة المشتركة لشقى الوادى ، ومن الحتم على مصر ان تستقبل هذا الطور بما هو اهله من التفكير والتدبير اذ انه يختلف عن جميع اطوار الجهاد الماضية ومن حسن الحظ ان الظروف كلها فى صفها وما عليها الا ان تحسن الانتفاع بهذه الظروف

اما ماهى الظروف التى تجعل الموقف فى صالح مصر فانها كثيرة جدا وسنقتصر الكلام على اولها واهمها وهو توفر الوحدة الفكرية والقيادة العامة للدولة ذلك ان الذى كان يحدث فى الماضى هو ان تتوزع قوة الامة بين تيارات سياسية مختلفة تهب من ناحية السراى الملكية ومن نواحى الاحزاب ونواحى الراى العام فبينا يشتد الراى العام ويتصلب اذ بالسراى تتقاعس وتناور او تعارض الحركات الوطنية جهارا فى بعض الاحيان وخفية بواسطة ضغطها على الوزارات الضعيفة فى معظم الاحيان . وقد كانت السلطة الغاصبة تجد هذه السبيل اسهل السبل لمحاربة النزعات القومية الحادة فتركها اما بالحيلة والخداع واما بالتهديد والوعيد وكانت الغلبة لها اما بالطريقة الاولى وهى الاكثر اتباعا واما بالطريقة الثانية وهى الاقل حدوثا لان السراى لم يكن لديها من الايمان ما يحملها على مواجهة السلطة الغاصبة بالتمرد عليها

اما اليوم فقد تخلصت مصر والحمد لله من هذه العلة وزالت منها هذه الوصمة واصبحت كلها كلمة واحدة ورأيا واحدا فى الاتجاه الوطنى ولا تتميز طائفة من اخرى الا بالتزيد فى الحماسة الوطنية والمغالاة فى النعرة القومية . وانه لمن حسن حظ مصر ومن الدلائل المبشرة بنجاحها ان تحين ساعة الجهاد الاكبر والبلاد على هذا النحو الجميل من التآزر والتعاون والتآخى والتعاضد ، ويزيد الموقف قوة ان حصن الوطنية المصرية القائم اليوم محكم البنيان راسى القواعد لا تعيبه ثغرة ينسل العدو منها الى الداخل ولا يعوزه الجند الشاكى السلاح الذى يقف وراء الاسوار صفوفا مرصوصة وعيونا مفتوحة ونفوسا تحترق لاخذ الثأر ودفع العار

محمد خالد

رئيسة الحزب النسائى
تودع مسز باندیت



بمناسبة سفر السيدة فيجايا لكشمى باندیت فى حفلة وداع سفارة الهند ترى فى الصورة السيدة فاطمة نعمت راشد رئيسة الحزب النسائى الوطنى تتحدث الى السيدة فيجايا لكشمى باندیت عن « تآلف نساء افريقيا والعرب »

الدكتور محمد يوسف موسى

قرر مجلس الوزراء اختيار الدكتور محمد يوسف موسى الاستاذ بكلية حقوق جامعة القاهرة عضوا بمشروع السنوات الخمس بلجنة وزارة الشئون الاجتماعية

مباحثات جديدة
بين الحكومة وشركة القناة

علم مندوب « المصرى » فى وزارة التجارة والصناعة ان الحديث الذى دار بين الدكتور حلمى بهجت بدوى ومدير عام شركة القناة بباريس خلال اليومين الماضيين تناول موضوع المطالب المصرية الجديدة بشأن طريقة تسليم الشركة للمصريين بعد انتهاء عقد امتيازها فى عام ١٩٦٦ وكذلك بعض المسائل الاخرى الخاصة بالارباح التى تتناولها الحكومة كاتاوة سنوية ..

هذا وقد انتهى الوزير من دراسة التقرير الذى تقدم به الاستاذ محيى الدين عابدين وكيل الوزارة لشئون الشركات بشأن المفاوضات التى دارت بينه وبين مجلس ادارة الشركة عندما مثل الحكومة فى اجتماع مجلس الادارة الذى عقد اخيرا بباريس ..

وتقوم الوزارة الان باعداد البيانات المتعلقة بالمباحثات الجديدة الخاصة بهذا الموضوع .

انتقاء المواقع
فى المناطق التعليمية
من ١٥ الى ٢٥ مدرسة بالمنطقة

ارسلت وزارة المعارف كتابا الى المختصين بوزارة الاشغال يتضمن اسماء البلاد الموجودة بها المناطق التعليمية حتى تقوم الوزارة باختيار ممثلين لها فى لجان انتقاء مواقع المبانى المدرسية

وارسل حضرة الاستاذ احمد شفيق زاهر وكيل وزارة المعارف المساعد كتابا الى جميع حضرات المراقبين العامين للمناطق التعليمية يطلب فيه موافاته فى ظرف اربعة ايام باسماء الاماكن التى فى حاجة الى انشاء مدارس جديدة بها وقطع الارض التى تصلح لهذا الغرض سواء اكانت ملكا للحكومة او الاهالى على ان يكون عدد المدارس التى تنشأ فى كل منطقة يتراوح بين ١٥ و٢٥ مدرسة

وقد انتهت الجهات المختصة بوزارة المعارف من اختيار ممثليها فى لجان انتقاء المواقع بالمناطق التعليمية

الحياة الاجتماعية

الموسم الثقافى للجامعة الشعبية

يفتتح الاستاذ فؤاد جلال وزير الارشاد القومى الموسم الثقافى للجامعة الشعبية بمحاضرة موضوعها « الاصلاح اقوى دعاية » وذلك فى الساعة السادسة من مساء اليوم بدار جمعية الشبان المسيحيين

المدير الفنى
لمكتب وزير العدل

اختار وزير العدل حضرة الاستاذ حسن خالد وكيل ادارة التشريع مديرا فنيا لمكتبه بدلا من الاستاذ خليل عبد النبى الذى عين فى منصب قضائى فى الحركة القضائية الاخيرة

المهندس عطا حشيش

اجرى له الدكتور مراد عبد القادر عملية [illegible] فراشه

هيئة التحرير
تأجيل اجتماع اللجنة العامة للمشروعات

نظرا لانشغال الهيئة باقليم الدقهلية تأجل اجتماع اليوم السبت ٣ يناير ١٩٥٣ للخامسة مساء من الاسبوع المقبل فى نفس الموعد

معرض الفنان نعيم جاب الله

افتتح اول امس معرض الفنان نعيم جاب الله فى صالة العرض بمتحف الفن الحديث ٤ شارع قصر النيل . وسيستمر المعرض حتى يوم ٧ الجارى من ٩ - ١ صباحا ومن ٤ - ٧ مساء

طالبات مدرسة الحكيمات يتقدمن بخالص الشكر للدكتور هاشم نائب الانف والاذن والحنجرة بمستشفى قصر العينى على ما قام به نحو زميلتهن عفاف ويقدرن له انسانيته وكفايته .

سالم صقر ببور سعيد الثانوية

يشكر خريجى المدرسة بالجامعات والكليات لحسن تقديرهم

رزق المهندس محمد بلال بمولودة سماها زينب وهو وجدها المعلم حسين عبد الخالق متعهد صحف الشرقية يشكران الحكيمة نبوية ام محمود لما قامت به من جهد مشكور

اجتمعت الجمعية العمومية لنقابة عمال مطبعة مصر اول يناير ١٩٥٣ وأعيد انتخاب سيد الطوخى رئيسا مشكورا واحمد نصار وسعد جبر وكيلين وحسن بيومى سكرتيرا وجمال حسن مساعدا وامين زكى للصندوق وتوفيق شافعى مساعدا واحمد عشماوى وخليل حسين مراقبين ومحمد اسماعيل وعبد السميع على واحمد حسن ومحمد عطية واحمد فؤاد ومحمود خير ، اعضاء .

السكرتير حسن بيومى

هدية العام الجديد

أديب

لعميد الادب الدكتور طه حسين

« كتب للجميع » - مع الباعة

توزعها (الصباح)

العمال والشركات

مجموعة قوانين

هدية للجميع
كراسة منفصلة
داخل كل عدد
الخميس القادم
اوصوا عليها الباعة

تصدر غدا « الاحد »

صحيفة الحزب الوطنى

باشراف فكرى اباظة
اقوى صحف الراى

كتابى

نفد من الباعة ، اطلبه من الاكشاك قبل نفاده

حلمى مراد

الليالى الحمراء

اروع وامتع مؤلفات فؤاد القصاص
كمية اخرى صدرت اليوم - ٥ قروش

البنك العقارى المصرى

س . ت . م ١١

حضرات المساهمين مدعوون لحضور الجمعيتين العموميتين العادية وغير العادية اللتين ستنعقدان يوم الثلاثاء ٢٧ يناير ١٩٥٣ فى مركز البنك بالقاهرة .

الجمعية العمومية العادية

الساعة ٣٫٣٠ مساء

جدول الاعمال

١ - تلاوة تقرير مجلس الادارة عن اعمال البنك
٢ - تلاوة تقرير مراقبى الحسابات
٣ - الموافقة على الحسابات وتحديد الارباح التى توزع عن سنة ١٩٥٢
٤ - تعيين اعضاء لمجلس الادارة
٥ - تعيين مراقبى حسابات لسنة ١٩٥٣-١٩٥٤ وتحديد اتعابهما .

الجمعية العمومية غير العادية

تنعقد عقب الجمعية الاولى

جدول الاعمال

تعديل البنود ٤ و١٥ و١٩ و٢٣ و٢٧ و٧٩ من النظام الاساسى للبنك ، رأس المال الحالى وقدره ٢٠٠ مليون فرنك توازى [illegible] ج م المدفوع منه النصف - سيحول الى جنيهات مصرية ويخفض الى [illegible] ج م مدفوع منها [illegible] ج م ، مسائل اخرى مختلفة .

ويمكن ان تطلب من مركز البنك النصوص المعدلة المقترحة .

ولكل حامل ٥٠ سهما الحق فى حضور الجمعيتين .

ويجب ايداع الاسهم فى مصر يوم ٢٦ يناير ١٩٥٣ على الاكثر فى اوربا يوم ١٩ يناير ١٩٥٣ على الاكثر .

وتودع الاسهم :

فى القاهرة - بمركز البنك

فى الاسكندرية - ببنك الكريدى ليونيه وبنك الخصم الاهلى البارسى والبنك الاهلى المصرى وبنك الهنا والبنك البلجيكى وبنك مصر او احد البنوك المهمة .

فى اوربا - ببنك الكريدى ليونيه وبنك الخصم الاهلى البارسى والشركة العمومية لتوسيع التجارة والصناعة فى فرنسا والشركة العمومية للتسليف الصناعى والتجارى وبنك باريس والبلاد الواطئة والكريدى سويس (جنيف ولوزان) والشركة الفرنسية لاعمال المصارف والودائع ببروكسل .

الصناعات الكيماوية المتحدة

القاهرة رأسا مع الادارة

هدية تقابل بالامتنان

اجفا ايزوليت

اجفا كارات ٣٦

اجفا ريكورد

اجفا

آلة التصوير

تباع لدى المحال المعتبرة



مندوبو هيئة التحرير يطوفون بالبلدان

ويقولون : واجبنا ان نضحى بانفسنا فى سبيل الخلاص من الاستعمار

وان مهمة الهيئة حل مشاكل القرى وتهيئة الشعب اقتصاديا وثقافيا

دكرنس فى ٢ — من محمود شكرى — لقى مندوبو هيئة التحرير ليلة مليئة بالحفاوة والترحاب ، ثم زاروا صبيحة اليوم بعض العائلات بالقرى المجاورة ، وعادوا الى دكرنس لاداء فريضة الجمعة

واتجه الاعضاء بعد ذلك الى السرادق الكبير الذى اعده الاستاذ فهمى حسن النائب السابق لاستقبالهم ، وكان الاهلون قد اقبلوا من كل حدب وصوب على السرادق يحيون مندوبى الهيئة .

وبعد ان القى عمدة ميت عاصم كلمة رحب فيها بالضيوف لقدم عضو هيئة التحرير الى منصة الخطابة والقى خطابا ضافيا عرف فيه السامعين بهيئة التحرير ، وباغراضها واهدافها واستعرض نهضة التحرير الوطنى مشيدا بموقف الجيش الباسل من اقتلاع الظلم والفساد والطغيان من جذوره بطرد الملك السابق ثم نادى بدعوة الهيئة قائلا : —

لمصر وحدها

ان مصر هى وطنكم العزيز ولذا يجب عليكم الاتحاد والنضال لمصر وحدها ، اما الاشخاص فيجب ان يذهبوا لزوال مهدهم ومجدهم وان الشعب وعى واستيقظ وعرف الحقائق

ثم قال مندوب الهيئة : انكم تعلمون ان الانجليز على الحدود ، واسرائيل هى الاخرى تتربص بنا ، فسلام تختلف والعدوان امامنا يتربصان بنا الدوائر ، فما هو واجبنا ، انه فى التفكير فى مقاومة العدوين والتخلص منهما ، ولا يمكن تحقيق ذلك ونحن فى خلاف وبين صفوفنا التفرقة

لا حرية الا بالدماء

واستطرد حضرته فى شرح واجب الشعب فى دوره الجديد ازاء الاستعمار ، مبينا فى حديثه تاريخ الصراع المصرى ضد الاستعمار الفرنسى الى ان قال : لقد فرق الانجليز بين الحاكمين والمحكومين لخنق روح الشعب المعنوية وعملوا على اثارة الفرقة العنصرية الدينية ، وواجبنا اليوم ان نضحى بانفسنا فى سبيل الخلاص من الاستعمار لينال الشعب حريته ، ولا حرية الا بالدماء

وبعد ان وضح المندوب اهداف الهيئة قال عنها : ان من اعمالها حل مشاكل ابناء القرى ووضع الحلول والمقترحات عن طريق الرياسة العليا بالقاهرة ، وستقوم الهيئة بتهيئة الشعب اقتصاديا وثقافيا ، واختتم كلمته بقوله علينا الا ندع للعدو سبيلا ينفذ منه الينا واعلموا ان الدين لله والوطن للجميع

وتكلم بعده الاستاذان عيسى عبده ومصطفى الحفناوى عضوا هيئة التحرير فقال الدكتور الحفناوى : يجب ان ننسى الملك السابق والبرلمان السابق والدستور السابق .

واتجه مندوبو الهيئة بعد ذلك الى « منية النصر » حيث اعد لهم استقبال حافل بدار آل الحديدى .

فى تلراك

تلراك فى ٢ — لمراسل المصرى — قدم اليوم الى تلراك حضرة الدكتور سمير عبد العظيم مندوبا من هيئة التحرير وعقد اجتماعا كبيرا دعى اليه وجوه البلدة واهالى القرى المجاورة وتكلم فيهم عن مشروع هيئة التحرير ووجوب لمهمته بالبلاد ، وبعد ان انتهى من كلمته اجتمع الاهالى وبدأوا فى تكوين هيئة التحرير

فى شربين

شربين فى ٢ — لمراسل المصرى — حضر الى مدينة شربين اليوم هيئة التحرير وعقد مؤتمرا من الاعلين وشباب الهيئات ثم القى كلمة بين فيها الاهداف والمرامى من الحركة وتبودلت الآراء ، وتكونت اللجان لمختلف الطوائف

هذا وقد طاف حضرته ببلاد مركز شربين وكون اللجان ولايزال يواصل رحلته ويقابل من الفلاحين بالحماس الشديد .



لمصر من بنيها سفراء فى الخارج يعملون فى صمت ، فيؤدون بذلك رسالة مزدوجة من العمل باسم مصر ، ونشر الدعاية لها وللجهود واهتمامها بالنواحى الانسانية

وهناك .. وما اجمل ما هناك .. هناك بين الصفا والمروة فى مهبط الوحى بالبلد الحرام .

هناك سفيرة لمصر من ابنائها تضطلع بقسط وافر من رفع اسم مصر وتقدير جهودها ...

هناك .. ، والى جوار بيت الله ، تشاهد لافتتين متجاورتين على مبنيين مصريين « التكية المصرية » و « البعثة الطبية المصرية » تنهض فيهما احدى خريجات جامعات لندن هى الدكتورة انصاف عبد الله بالاشراف على القسم الطبى فى الاول . وعلى المساهمة بالنصيب الاوفى فى الثانى فى مواسم الحج .. وهى فى الحالين دائبة على العمل ، منقطعة اليه ، انقطاع الناسك الى ربه ، مخلصا يغنى مادة الجهد فى سبيل السعادة الروحية

ولكنها بهذا النسك عشرات الاعوام تحيى اجسادا ، وتبقى على ارواح يخترمها الموت ، والطبيب هو رسول الحياة اينما حل وحيثما كان ..

فلت اكثر من عشرة اعوام لاتنسى الناس ولا تنسى مصر ، ولكن مصر قد نسيتها فى صومعتها كأنها تريدها زاهدة فى الدنيا ، مشيحة بوجهها من مطالبها فابقتها حتى اليوم فى الدرجة .. الدرجة الرابعة فقط ..

اى والله .. فلم تساوها .. حتى بحديثى الخدمة واصحاب المؤهلات الاقل قيمة علمية .. ! !

ثم ماوجه الحكمة فى الغاء البعثة الطبية وبيع آلاتها هناك بالمزاد . ؟؟

وقد كان ماتقوم بعمل جليل هو الوقاية لجمهرة حجاج مصر والاقطار الاسلامية كل عام ... كان هذا عملا مؤسفا ومخجلا ينبغى اصلاحه على الفور .

من حق الدكتورة انصاف على مصر ... ان تنال على الاقل حقها

ومن حق المصريين ان توفر لحجاجهم — ويزدحم كل من القسم الطبى بالتكية المصرية ودار البعثة الطبية بالآلاف المستطبين منهم — وقاية طبية مستوفاة

بكيت وانا فى تلك الاراضى المقدسة عندما قرأت اعلانا فى احدى الصحف ببيع آلات البعثة الطبية الا لست بنفسى مدى ماتقوم به من مجهود جبار فى موسم الحج ولما قابلت الدكتور بدر الدين رئيس البعثة لاستوضحه الخبر ، اكده متأثرا قائلا ماحيلتى وهذه اوامر على تنفيذها . .

فهل لوزيرى الاوقاف والصحة ان يتداركا الامر بحكمتهما ؟؟

محمود يوسف

أنابيش

صلاح النفس

روى ان رجلا اتى ابراهيم بن ادهم رحمه الله فقال . يا ابا اسحق ، انى مسرف على نفسى فاعرض على ما يكون لها زاجرا ومستنقذا ، فقال . ان قبلت خمس خصال وقدرت عليها لم تضرك المعصية ، ولم توبقك لذة بقتال . هات يا ابا اسحق ، قال ، اما الاولى ، فاذا اردت ان تعصى الله عز وجل ، فلا تأكل من رزقه ، قال . فمن اين آكل ، وكل ما فى الارض رزق الله ؟ فقال يا هذا ، افيحسن بك ان تأكل رزقه وتعصيه ، قال لا ، هات الثانية . فقال ، واذا اردت ان تعصيه ، فلا تسكن شيئا من بلاده ، قال . هذه اعظم من الاولى يا هذا ، اذا كان المشرق والمغرب وما بينهما له ، فاين اسكن ؟ فقال يا هذا ، افيحسن بك ان تأكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه ؟ قال لا ، هات الثالثة. فقال واذا اردت ان تعصيه وانت تحت رزقه وفى بلاده فانظر موضعا لا يراك فيه فاعصه فيه ، قال يا ابراهيم ، ما هذا وهو يطلع على مافى السرائر ، قال . يا هذا ، افيحسن بك ان تأكل رزقه وتسكن بلاده وهو يراك ويعلم سرك وجهرك ؟ قال لا ، هات الرابعة ، قال . فاذا جاءك ملك الموت يقبض روحك ، فقل له : اخرنى حتى اتوب توبة نصوحا ، واعمل صالحا ، قال ، لا يقبل منى ، قال . يا هذا ، فانت اذا لم تقدر ان تدفع عنك الموت لتتوب ، وتعلم انه اذا جاءك لم يكن له تأخير ، فكيف ترجو وجه الخلاص ، قال هات الخامسة ، قال . اذا جاءك الزبانية يوم القيامة ليأخذوك الى النار ، فلا تذهب معهم ، فقال ، انهم لا يدعوننى ولا يقبلون منى . قال ، فكيف ترجو النجاة اذن ، قال ، يا ابراهيم ، حسبى حسبى ، انا استغفر الله واتوب اليه ولزم العبادة حتى فارق الدنيا رحمه الله .

نياش

مدير ادارة يتهم المسئولين بوزارة المعارف بالبلاغ الكاذب

تنظر امام محكمة جنح عابدين الجزئية يوم ١٤ الجارى قضية طريقة اقامها الدكتور محمد عبد الرازق صبرى مدير الادارة الصحية بوزارة المعارف ضد المدير العام لصحة المدرسية ووكيله ووزارة المعارف

وتتلخص ظروف القضية فى ان حضرة الدكتور صبرى يعمل مديرا للادارة الصحية المدرسية بشبين الكوم منذ عام ونصف عام تقريبا .. وفى يوم ٣٠ ديسمبر الماضى حضر الى منزله حضرة المراقب العلاجى بالصحة المدرسية ومعه نص القرار لقبول الشاكى احالته على المعاش وعدم صلاحيته لخدمته ، وطلب منه التوقيع على هذا الاقرار فورا بناء على تكليف له من رؤسائه

وبطبيعة الحال رفض الدكتور صبرى التوقيع على هذا الاقرار ، وطلب من المراقب العلاجى اعطاءه مهلة للتفكير .. ولكن الاخير افهمه ان المسألة هى حكم الانتهاء وان توقيعه على الاقرار هو اجراء شكلى فقط .. ثم استأذن منه وانصرف

وفى اليوم التالى لهذه المقابلة المنزلية طالع الشاكى فى الصحف اليومية خبر قبول استقالته .. فى حين انه لم يقدم استقالة مطلقا .. فحضر الشاكى الى وزارة المعارف ليبحث عن حقيقة الامر .. فاذا به يفاجأ بوجود تقريرين سريين يتهم منهما انه غير منتج فى عمله .. وان اعمال الادارة الصحية ساءت فى عهده .. وانه وقت ان كان مديرا للادارة الصحية المدرسية بقنا حصل على اجازة لمدة سبعة اشهر خلال ١٥ شهرا قضاها فى قنا

ولشد ما كانت دهشة الشاكى ان يجد ان مقدم التقريرين هو الدكتور السيد فؤاد نائب المدير العام للصحة المدرسية ... وهو نفس الدكتور الذى كتب اليه تقريرا بالثناء على اعماله وباطرائه لتقدم الادارة فى عهده .. وذلك منذ ١٥ يوما فقط .. كما زاد من دهشته انه حريص على اداء واجبه لدرجة انه رقى بالامتياز فى عهد الوزير الحالى . يضاف الى ذلك ان الشاكى لم يحصل على الاجازات المشار اليها فى التقرير السرى

هذه هى خلاصة القضية كما وردت بصحيفة الدعوى وفيها يتهم حضرة الشاكى حضرات المشكو فى حقهم بتهمة البلاغ الكاذب ويطلب تطبيق قانون العقوبات عليهم .

انتحار يونانى

الاسكندرية فى ٢ — مكتب المصرى — القى يونانى يدعى بلانسون التيرس ويبلغ من العمر ٦٤ عاما بنفسه من نافذة مكتبه بالدور السادس فى منور العمارة التى يسكنها بشارع فؤاد وتوفى فى الاثر

محاولة سرقة

مصانع الطويل للغزل والنسيج

الاسكندرية فى ٢ — مكتب المصرى — ضبط ليلة امس ثلاثة فى داخل احد عنابر مصنع الطويل للغزل والنسيج يحزمون بعض الاقمشة توطئة لسرقتها وظهر انهم دخلوا الى المصنع من السقف بواسطة حبل هبطوا به وكانوا ينوون الخروج بالمسروقات بنفس الطريقة

الرياضة

فريق مصر لمباراتى يوغوسلافيا

شروط المعسكر الواجب اتباعها

اجتمعت مساء امس اللجنة الفنية الموكل اليها اختيار الفريق المصرى واحتياطيه لمباراتى يوغوسلافيا يومى ١٦ و ١٨ الجارى بحضور حضرات رئيس الاتحاد والسكرتير العام وامين الصندوق واختارت اللاعبين الآتية اسماؤهم : —

حراسة المرمى — عبد الجليل ومحمد عبد الله

الظهير — قابيل وسيد عثمان واحمد عبد الحليم ونوربالله

الدفاع — حلمى وحنفى وابو جريشه وحمزه وعبد الوهاب سليم وسليمان داود

الهجوم — مكاوى والعقوى وعلاء والديبه وشريف الفار وعوض وعصام وشريف الجندى

شروط المعسكر

ويقام معسكر رياضى لهؤلاء اللاعبين اعتبارا من ٥ الجارى بنادى المعلمين لحين انتهاء المباراة الثانية ، وقد اصدرت اللجنة فى اجتماعها مساء امس القرار الآتى : —

يجب على جميع اللاعبين المختارين المبيت بالمعسكر وعدم مغادرته اطلاقا

وكل من يخل بالشروط المبينة بعد يحرم من تمثيل مصر مدة عام تبدأ هذا الشهر : —

١ — عدم مغادرة المعسكر اطلاقا

٢ — الطاعة التامة فى كل ما يلقى من تعليمات

٣ — النوم من الساعة العاشرة مساء مع اطفاء الانوار

٤ — على المختارين من القاهرة الذهاب الى اعمالهم والعودة الى المعسكر فى الساعة الواحدة بعد الظهر تماما

٥ — عدم الاعتذار عن التمرين الا بموافقة المسئول

وقد استثنى اللاعب علاء على ان يكون مبيته بالكلية الحربية مع ضرورة اشتراكه فى التمرين

والمعسكر تحت اشراف حضرة محمود حافظ وحضرة توفيق عبد الله المدرب . والمسئول هو حضرة حسين حجازى

تأجيل الدورى العام

وقد رئى محافظة على اللاعبين تأجيل مباريات الدورى العام المقرر اقامتها يوم الاحد ١١ الجارى مع الاكتفاء بمباراة الجمعة بين السكة الحديد وبور فؤاد ، مع الموافقة على اقامة مباراة كأس مصر بين اولمبى القنال والترام المحدد لها يوم ١١ يناير الجارى

فريق الاهلى لمباراة الغد

اختار النادى الاهلى اللاعبين الآتية اسماؤهم لمباراة غد مع فريق بور فؤاد فى الدورى العام التى ستقام على ملعب الاهلى بالجزيرة . —

عبد الجليل وحسين مدكور وسيد عثمان والفلاح ويكن وعبد النبى وحلمى ابو المعاطى وعبد الوهاب سليم وفهمى جميعى وعبده صالح وفتحى خطاب ولولو واحمد مكاوى وصالح سليم ومصطفى نصر ، ومن بينهم سيختار اليوم الاحد عشر لاعبا الذين سيشتركون فى المباراة

... فريق بور فؤاد

كما يتكون فريق بور فؤاد من اللاعبين الآتية اسماؤهم بعد : — براسكو — حارس مرمى — كوليس وابو الحمد — فهران — مكوس وبكالى وعزت افراد — دفاع — بول وسلطانكالى ونحاس وبابا زوغلو ومنصور — هجوم —

الزمالك تفوز على الاتحاد ٣ — ١





كانو حارس مرمى الاتحاد مرتكز على الارض بينما افلتت الكرة التى صوبها شريف الفار ، وكمال الصباغ وسعد راشد من دفاع الاتحاد يرقبان الكرة .

استأنفت امس مسابقة الدورى العام لكرة القدم بمباراة فريقى الزمالك ، والاتحاد الاسكندرى بين جمهور يربو على العشرة الآف مشاهد لاهمية المباراة ولما حصل عليه طرفاها من نتائج فى المباريات السابقة وضعتهما على رأس قائمة الدورى ، ولكن فى اعتقادنا ان المباراة لم تشبع رغبة الجمهور ، لما تخللها من فترات فاترة ولكثرة القذفات الطائشة مما لا يتفق مع المنافسة المطلوبة ومكانة الفريقين

تقدم فريق الزمالك بغير ناصر مسوى العالى الذى حل محله عباس ليبيع بينما لعب من الاتحاد شتا واقا وراقت فكان لتغييرهم اثر ملموس فى تفكك الهجوم ففشل فى استثمار الفرص التى حانت له بعكس هجوم الزمالك الذى كان افضل تعاونا وتوفيقا فى انتهاز الفرص فنال الفوز عن جدارة ..

المباراة

بدأ اللعب هادئا وبحرص فى الدقائق الاولى وقاد الديبة هجمة سريعة والتقط محمد عبد الله الكرة اثر قذفة عادية من كريم ثم وصلت الكرة الى شريف الفار ليحيدها الكسندرو لتصل الى الديبة ، فيحولها محكمة لتأخذ طريقها الى الشباك مسجلا هدف الاتحاد الوحيد بعد سبع دقائق .

عز على هجوم الزمالك هذه الاصابة المبكرة فنشط وتبادل افراده الكرة ، ويحولها ابو القاسم لتصد فى يد كانو وتقع امام قدم عصام الذى بادر بتصويبها الى مرمى مفتوح لا حارس له مسجلا هدف التعادل لفريقه بعد ١١ دقيقة

وتبادل الفريقان الهجمات ، الا ان اللعب كان معظمه لصالح الزمالك لتعاون افراده ولولا يقظة الكسندرو وكمال الصباغ وسعد راشد لتعددت الاهداف

وفى الدقيقة الثالثة والثلاثين حول ابو القاسم الكرة الى الجناح الايسر شريف الجندى الذى صوبها لتصد فى العارضة وتعود الى شريف الفار ليهيدها برأسه الى شباك مرمى الاتحاد مسجلا هدف الزمالك الثانى وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

الشوط الثانى

لعب الديبة متوسطا للهجوم ويسرى ساعدا ايسر وامين جناحا ايسر وبدأ هذا الشوط بنشاط اوفر وضغط من هجوم الاتحاد ولكن حنفى شدد الرقابة على الديبة وفشل زملاؤه فى معاونته . ثم بدأ هجوم الزمالك بدوره الهجوم ، ولم تمض تسع دقائق حتى حول ابو القاسم الكرة ليصدها كانو وتعود الى علاء الذى صوبها قوية مسجلا الاصابة الثالثة لفريقه والاخيرة فى المباراة ، واستماتت بعد ذلك دفاع الاتحاد فى انساد محاولات هجوم الزمالك كما ابعد شرابين الظهير الايسر كرة من على خط المرمى كانت اصابة محققة ، كما قام هجوم الاتحاد ببعض المحاولات ولكنها كانت فردية تقريبا لانعدام التعاون وعدم احكام التوزيع فلم يجد دفاع الزمالك صعوبة فى ابعادها كما اضاع ادم من هجوم الاتحاد عدة فرص هيئت له داخل منطقة جزاء مرمى الزمالك .

وبذلك انتهت المباراة بفوز الزمالك بثلاث اصابات لواحدة

وحكم المباراة حضرة مصطفى كامل منصور ومعاونه حضرتا عزت الشمشوى وسيد جمال الدين ، الذى كان له اعتراض على هدف الاتحاد الثانى باعتباره تسللا ولكن الحكم كان قد اتخذ قراره النهائى

محمد عبد الله حارس مرمى الزمالك يلتقط كرة من فوق رأس ادم ... وحنفى يغطى المرمى ... والديبة يتحفز وقابيل يرقب . .

عودة ملاكم مصرى

لتقابل مع جولوبس فى مباراة عالمية

عاد الى مصر هذا الاسبوع الملاكم المصرى عبد الرحمن مامون ، بعد ان قضى بانجلترا سبع سنوات ونصف سنة حصل فيها على درجة A.M.I.E.T فى هندسة الميكانيكا ، والتدريب العسكرى الفنى بجامعة منشستر ، ونبغ فى الملاكمة وتفوق على كثير من الابطال مما اهله لمقابلة البطل العالمى جولوبس فى مباراة لبطولة الوزن الخفيف بلندن فى ست جولات رفع فيها العلم المصرى على ساريتها

وقد اطلعنا على الصحف المختلفة التى اشادت بالبطل المصرى ، فنسأل له التوفيق فى حياته الرياضية والعلمية بعد عودته الى وطنه

فى جامعة القاهرة

يتقابل فى مسابقة كأس على ماهر لكرة القدم فى الساعة ٢٫٥ من بعد ظهر اليوم كلية الحقوق مع كلية الهندسة على ملعب الاستاد ، ويحكمها الاستاذ العريشى يعاونه صبحى نصير ونبيل الزيات .

بطولة مصر للمدارس الزراعية

فازت مدرسة الزراعة الثانوية بمنوف على مدرسة الزراعة بطنطا بثلاث اصابات لاصابة ، وحضر المباراة الاستاذ حلمى سلامة ناظر المدرسة الفائزة وكان لحضوره اثر ملموس فى نجاح الفريق فنهنئه بهذا الفوز كما نهنىء حضرة انور ربيع المشرف على الفريق

منطقة مصر الوسطى امس

فازت امس فى كرة القدم الحوامدية على ساحة بنى سويف ٢ — صفر وحكمها الاستاذ العريشى

بطولة مصر للمدارس امس

فازت المدرسة السعيدية على المحلة الكبرى الثانوية فى كرة القدم امس ٤ — صفر سجلها على التوالى احمد ابراهيم وحمدى وكمال

امام حسين

إعلانات إخبارية

وظائف خالية

مطلوب سكرتيرة ملمة باللغات للعمل يوم كامل باستوديو نابولى ، ١٦٤ شارع الخديوى اسماعيل الدور الاول والاتصال شخصيا من الساعة ١١ الى الساعة ١٢ صباحا .

مصنع سيد النحاس للشاى والدخان ٢٧ القصر العينى بمصر
١ — يطلب موزعين للقاهرة بتامين . بمرتب وعمولة
٢ — متعهدين بالاقاليم بعمولة ٥ ٪

مكتشف الكواكب والنجوم للسينما والمسرح يطلب وجوها جديدة واصواتا حسنة تصلح للعمل بالسينما والمسرح . اتصلوا بمكتب الجبل وكيل عام الفنانين ٥٣ شارع الفلكى ميدان الازهار بمصر .

طلب وظائف

كاتب شغل ثانية ثانوى يطلب عملا خابروا المصرى بالمنصورة ت ٣٥٢٧

عمارات واراضى

للبيع ارض ناصية ٦٢٠ مترا لعمارة بمصر الجديدة تليفون ٦٤٥٦١

شقق ولوكاندات

شقق لايجار غرفة ٢ ١/٢ ج بالاسبوع للمكاتب البحرية ن ١٧ بالموسكى ت ٥٥٤٢٩

مطلوب شقة للكتب ٦ — ٧ غرف بقصر النيل او سليمان باشا ابتدائيا دفع خلو مناسب — اكتب لفتحى بعمارة وهبة شارع الملكة بشبرا البلد

ايجارات وبيوع

للايجار دكان تيب بشارع عبد العزيز يصلح لصالة عرض تليفون ٤٢٨٤٥

محل احذية وشنط بشارع فؤاد بمصر سينما رويال باسكندرية محتاج لشريك او مشتر خابروا ت ٣٠٢٧٨ من ٨ — ١٠

للبيع
سراى بالحلمية الجديدة على قطعة ارض مساحتها ٤٣٥٠ مترا تقريبا على اربعة شوارع بسعر معقول والمخابرة تليفون ٢٢٧٥٠ من ١٠ — ٥

مزايدات ومناقصات

اليوم المعاينة وصباح الاحد يبيع بالمزاد مفروشات واثاثات حجرة مدام ج . هنتش ١٥٩ شارع فؤاد الاول بالزمالك تحتوى بيانو المانى وراديو ماكينة سنجر . سجاد . سفرة نوم . صالون صور سخان الدلال كمالى

يوم ١٤ يناير من الساعة ٩ للساعة ١٢ بقلم معاونى محكمة مصر الحسبية ستشهر وصية قصر محمود عثمان بيع ٢٢٢ م مشاعا فى ١٠٢٢ م بناحية عزبة جبريل بالعادى بأساس ١٥٠ قرشا للمتر ومن يرسو عليه المزاد يدفع ٢٠ ٪ فورا

بلدية الاسكندرية

تطرح فى المزايدة العامة لغاية ظهر يوم الاثنين ٢ فبراير سنة ١٩٥٣ استغلال المقصف الرئيسى لملعب فؤاد الاول لمدة سنة واحدة واستغلال كل من مقهى قسم المخازن العامة وقسم الورش بالحضرة لمدة ثلاث سنوات .
وقائمة الشروط مودعة بقسم الايرادات

وزارة التموين — اعلان

عن مناقصة استيراد ٣٦٠٠٠ طن من القمح الكندى

تحدد لها يوم ١٤ يناير سنة ١٩٥٣ تقبل العطاءات داخل مظاريف مقفلة ومختومة بالجمع الاحمر حتى ظهر يوم ١٤ يناير سنة ١٩٥٣ برسم حضرة وكيل وزارة التموين عن توريد ٣٦٠٠٠ طن من القمح الكندى داخل حصة مصر بمقتضى الاتفاقية الدولية للعام ١٩٥٢ — ١٩٥٣ شحن فبراير — مارس سنة ١٩٥٣ وذلك وفقا للشروط الموضوعة والتى يمكن الحصول عليها من ادارة السكرتيرية والمخازن بالوزارة فى مواعيد العمل الرسمية مقابل ٣٠٠ مليم للنسخة ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتأمين مؤقت لايقل عن ٢ ٪ ويظل التأمين المؤقت تحت يد الوزارة لحين القبول وتقديم الضمان النهائى بواقع ٥ ٪ ويصادر فى حالة عدم تقديم الضمان النهائى وللوزارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب ٣٤١٤

مزايدات ومناقصات

(غدا ١٠ صباحا)
(مزاد على كبير)
على جميع محتويات شقة كاملة ومجموعة كتب قانون فرنسى ومكتبة (خاصة مسيو (ج) رولان)
وكائنة بالعمارة ن ٦ بشارع المريس سليمان باشا والمعاينة اليوم (صبحى نعمى)

وزارة المالية والاقتصاد

تقبل مراقبة التوريدات العمومية لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس الموافق ٥ فبراير سنة ١٩٥٣ عطاءات عن توريد ادوات لازمة للمطبعة الاميرية لعام ٥٢ — ١٩٥٣ ، ويمكن الحصول على قائمة العطاء والشروط من مراقبة التوريدات العمومية بوزارة المالية والاقتصاد بالقاهرة نظير مبلغ ٢٠٠ مليم (مائتى مليم) بخلاف مصاريف البريد . وتقدم الطلبات على ورق تمغة فئة الخمسين مليما ٣٣٩٧

مدارس ومدرسون

اطلب كتاب طريق النجاح مجانا لتحصل على الدبلومات العالية من مدارس المراسلات المصرية ٦ ش سكاكينى بمصر ت ٤٤١١٠

المعهد الثانوى الليلى بالليسيه الفرنسية ١٤ شارع السلطان حسين . الشهادة الابتدائية والمتوسطة والثقافة والتوجيهية

اعلانات شخصية

تعلن وزارة الصحة ان عبد اللطيف محمد جلبى باجهور الرمل يرغب فيد اسم ابنه (نهلى) بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤٢ لانه من السواقط فالمعترض يتقدم للوزارة خلال ثلاثة شهور

تعلن وزارة الصحة ان بدوى حامد عبد العال بالمعصرة مركز بيلا يرغب قيد اسم ابنته عبد العزيز بدفاتر مواليد الناحية سنة ١٩٤١ سواقط فالمعترض يتقدم للوزارة فى خلال ثلاثة شهور

هندسة الراديو

دراسة هندسة الراديو
للحصول على دبلوم فنى فى اللاسلكى او هندسة الراديو حضوريا او بالمراسلة اتصل بنا فورا
مدرسة اللاسلكى
اشراف وزارتى المعارف والمواصلات
اطلب النشرة المجانية تصلك فورا
باسم مدير مدارس اللاسلكى
٥٩ شنوبار بباب اللوق بمصر ت ٢٨٦٦٨

راديو وكهرباء

ما اسعد العام الجديد وهو يبدأ
بشىء مفيد
شرف فورا
المحلات الكبرى
الحديدى اخوان







وشارع القصر العينى بالسيدة زينب
يقدم
الثلاجة : لاستكمال سعادتك المنزلية يكفى ان تقتنى الثلاجة فهى الى جانب ميزاتها العديدة عصرية وجميلة تليفون ٢٨٨٣٠ و ٢٠٠٨٣

شركات

تكونت شركة تضامن باسم عبد المقصود على نصر وشريكه للبقالة والمانيفاتورة والخردوات بالعزيزية منيا القمح وسجلت بنمرة واحد بكلية الزقازيق

فقد للختام

● ست الناس بلتاجى عبد الله بكفر ابو الحسن فقدت ختمها وغير مدينة
● فقد ختم ابراهيم محمد بالجمرك بالاسكندرية وخالى الديون وسيجدد بدله
● فقد ختم الست بولت السيد الجبالى من ابشيش قويسنا وليست مدينة لاحد وستجدد بدله
● فقد ختم محمد حسين البرى بالفراعين مركز كفر صقر وليس مدينا واذا ظهر فهو لاغ وجدده
● فقد ختم سيد محمد الصرداش القهوجى بعرب اليسار قسم الخليفة وغير مدين لاحد وما يظهر به لاغ وسيجدد بدله
● انا امينة مرسى السيد عزيز بالاسماعيلية فقد ختمى وحجة منزلى ووليقة تنازل صادرة باسم نجلى محمد متولى سليمان ولست مدينة لاحد وساجدد ختمى والحجة وما يظهر لاغ

دليل المدن

المنصورة

اجمل الهدايا واروعها يقدمها لك
عز الدين المغربى
ملك الجوهرات فى مديرية الدقهلية شارع السكة الجديدة بالمنصورة

الشركة العربية للراديو والكهرباء
حسن وعبد القادر المرقبى
جميع ماركات الراديو العالمية مسجلات وادوات كهربائية بشارع السكة الجديدة

المكتب التجارى للمحاصيل والمنتجات الزراعية
اسمدة كيماوية وحبوب وكسب وعلافه
العدوى محمد العباس
شارع السلطان حسين بالمنصورة

راديو الكورسال
لصاحبه المهندس توفيق العمدة ت ٢٨٤٣
لجميع اشغال الراديو والكهرباء

جلال متى
شارع السكة الجديدة ت ٣٦٠
اسلحة وذخائر

الحسينى عمر
محلات شيك . سيب الازياء الحديثة
ميدان الصالح ايوب بالمنصورة

احذية ابو طوق
ذوق جميل . اناقة تامة
تشكيلات رائعة من الاحذية الشتوية

اجزاخانة غنيم
فى خدمة عملائها ت ٤٥٩

شركة التامينات التجارية المصرية بالمنصورة
الوكيل محفوظ على سند . حياة . حريق . حوادث . عمال . سيارات . سرقات وعلاقه احسن الشروط

الاسماعيلية

محلات سالم اسكندر وموريس عبده
شارع مصر ميدان عباس
مصوغات . مجوهرات . لفضية فريدة
اسعار ارضى الجميع

تلراك

اهالى تلراك والمرضى المترددون على المجموعة الصحية بالعوضية يشكرون الدكتور حليم بطرس طبيب المجموعة لعنايته الفائقة ويرجون لحضرته السعادة

غاز زيوت بنزين شحومات كاوتشوك صدق وامانة بتوكيل اسو غالى
زكى عبد المسيح ت ٢٢ تلراك

التسهيلات والنظام تقدمها بدقة وامانة شركة الشرق للتامين الوكيل غالى
زكى عبد المسيح ت ٢٢ تلراك

الصناعات الكيماوية المتحدة بمصر
وكلاء شركتى اوكسيدا وهاكلى وخلافهما نترات الجير وسلفات النشادر والادوات الزراعية والميكانيكية والصابون والبودرة الخاصة بمضارب الارز افتتحت مكتبا لاعمالها بمدينة الزقازيق تسهيلا لحضرات المزارعين بالشرقية

عبد الحميد كامل فين لاخر مانيفاتورة ووكيل سنجر للبيع بالتقسيط

خردوات ارقى الاصناف عبد الرحمن
احمد عبد الرازق واحمد محمود

محمد متولى فين بقالة وحبوب

مخزن ادوية القنيت مستكمل باحدث الادوية باسعار زهيدة صدق وامانة

ارقى اصناف البقالة والحلويات والمأكولات المحفوظة بمحلات حسن موسى بهنس

سليمان محمد على
دائما عنده ارقى اصناف البقالة بارخص الاثمان

ابراهيمية شرقية

بقالة نور الدين احمد عبد الرحيم
بها كافة انواع البقالة الافرنكية والحلويات والمربات والفواكه الجافة اسعار متهاودة لمكافحة الغلاء ومسايرة الرخاء توصيل الطلبات مجانا ت ٤٢

بقالة وتوزيع الصحف صالح صبرى

محطم الغلاء سعيد القبانى ترزى للرجال والسيدات لاحدث موديلات الشتاء

القص الذهبى فريد القبانى احدث تفصيل الملابس والبيجامات والقمصان الافرنكية .

لشئون الاعلان
اتصلوا بالاستاذ
زكى صالح طنطاوى

الزقازيق

معامل الكفراوى للعطور
صناعة وتجارة العطور وخاماتها مواد اولية للصيدليات والمدارس ت ٢٣٧٦

ملوك البلاط وزعماء الموزايكو
محمود محمد القروانى بقسم النحال مقاولات تسليم المفتاح

سينما سلما
اكبر دار بالشرقية العرض الاول لاضخم الافلام خدمة ممتازة ت ٢٠٣٠

استوديو رويال بشارع الفراخة
لمدة محدودة ٦ صور وعدية ١٨×٢٤ ٢٥ قرشا لطلبة الشهادات

المحلة الكبرى

معرض الراديو العالمى
يسره عرض احدث الموديلات
راديوهات — ثلاجات — ادوات كهربائية ونجف .
البيع بالتقسيط بسعر النقد
المحلة الكبرى . كفر الشيخ . المنصورة ميت غمر . طنطا . دسوق

على مصطفى وشركاه
الشركة التجارية للاستيراد والتصدير
راديوات . ثلاجات . وقايات . غسالات نجف . كاوتشوك بطاريات اسعار مغرية
عمارة الرسول بالمحلة الكبرى

لولا الله ينعدم الوجود . المكان والفضاء بيان ذلك فى كتاب
الادراك ودرجات الوجود

شبين الكوم

على فايد سويلم
المقاول بشبين الكوم ت ٢٦٠

سليمان احمد سليمان
مقاول عمومى حاز ثقة الجميع فى الاتقان وسرعة الانجاز حسب احدث الفنون مع الربح القليل صندوق بريد ١٨ شبين الكوم

ميت غمر

اجمل الاصواف والحرير والاقمشة ولوازم الشتاء والعرايس بشركة النصر ت ٢٢٩

تجدون فى اجزاخانة الصحة الدقة والمهارة والسرعة لدوية طالبى رواجع



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
٥٩ ١١	٤٩ ٢	٠٨ ٥

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٣١ ٦	١٩ ٥	٥١ ٦

الراديو

٦٫٣٠ موسيقى ٦٫٣٥ الرياضة ٦٫٤٥ القرآن الكريم للشيخ على حزين ٧٫١٥ حديث التفسير للدكتور ابراهيم سلامة ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣٠ نشرة الاخبار ٧٫٤٠ موسيقى ٧٫٤٥ الصحافة تقول ٧٫٥٥ نشيد الحرية ٨٫٠٥ محمد قنديل ٨٫١٥ موسيقى ٨٫٣٠ ركن المرأة ٩٫٠٠ قراءة البرنامج ٩٫٠٥ اغنية ٩٫١٠ موسيقى ٩٫٣٠ ختام ١٠٫٣٠ اوركسترا الاذاعة ١٠٫٤٠ الفان من فيلم الحب فى خطر ١١٫٠٠ القال الافتتاحى للمجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى وكلمة حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب وكلمة حضرة حسين فهمى رئيس المجلس الدائم ١٢٫٠٠ اذان الظهر ١٢٫٠٩ موسيقى ١٢٫١٣ اغنية ١٢٫٢٨ ختام ٢٫٠٠ موسيقى ٢٫١٥ الحان من فيلم غزل البنات ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٢٫٤٥ محمد عبد الوهاب ٣٫٠٠ النشرة المالية والتجارية ٣٫١٠ ختام ٥٫٠٠ موسيقى ٥٫٠٥ نشرة الاخبار ٥٫١٥ اغنية ٥٫٣٠ ركن الطلبة ٦٫٠٠ اغنية صوت الوطن ٦٫١٥ ما وراء الالحان ٦٫٤٥ اغنية ٧٫٠٠ الصحافة تقول ٧٫١٠ للسيدات ٧٫٢٥ موسيقى ٧٫٣١ القرآن الكريم للشيخ منصور الشامى الدمنهورى ٨٫٠٠ عرض المحاضرة التى القاها حضرة الاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف ٨٫١٠ اغنية ٨٫٢٥ موسيقى ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ٨٫٤٥ موضوع اليوم للاستاذ عبد الغنى سعيد ٩٫٠٠ موسيقى ٩٫٠٠ اغنية لحبيب المجبول ٩٫٢٥ مختارات من شعر المرحوم الاستاذ صالح على الشرنوبى ٩٫٣٥ اغنية ادى الورد ٩٫٥٠ اخترت لكم — على فايق زغلول ١٠٫٢٠ نشيد الشباب ١٠٫٣٠ موسيقى ١٠٫٥٠ اغنية احلا فكرة ١١٫٠٠ اخر الانباء ١١٫١٥ ختام



مشكلة زواج الجانين — للاستاذ يحيى صبرى بمكتبة البرلمان بالعتبة ٣ قروش

مكتبة عيسى البابى الحلبى وشركاه احوال النفس لابن سينا وللاترسالاخرى له حققها وقدم لها بمقدمةعلميةقيمة الدكتور أحمد فؤاد الاهوانى الاستاذ بكلية الاداب جامعة القاهرة ٢٠ قرشا

مكتبة العلم ٢٢ فى الكوبى بالسيدة أصدرت المرشدالوافى القرنسى للاستاذ متى لطلبة التوجيهية ٣ قروش

مكتبة الخانجى ١١ شارع عبد العزيز أصدرت « أم رتيبة » للاستاذ يوسف السباعى الرواية التى تمثلها فرقة المسرح الحديث تطلب من شباك التذاكر ومن المكتبات الثمن ٥ قرشا والبريد ٢ قروش .

• • •

المنهج في مقرر
القران الكريم والدين والتهذيب

يشتمل الجزء الاول من هذا الكتاب على مقرر السنة الثالثة الابتدائية من القران الكريم والدين والتهذيبوالسيرة العطرة حسب اخر منهج قررته وزارة المعارف العمومية ، ويشتمل الجزءالثانى على مقرر السنة الرابعة الابتدائية من هذه المواد

وقد بذل مؤلفوه الاساتذة محمدبسام وعبد الله الجيزاوى والسيد العنانى ماوسعهم من جهد لاخراج الكتاب موافقا لاحدث نظريات التربية وتوجيهات الوزارة ، محلى بكثير من الصوروالرسوم التوضيحية والتمثيليات مما يكون بذوق النشء الدينية ويربى جيلا جديدا متمسكا بالمذهب الفضيلة وتعاليم الدين الحنيف .

وقد عنيت بنشره وطبعه مكتبة الصباح بالفجالة ويمكن الحصول عليه منها ومن فروعها من المكتبات بـ ٤٠ مليما لكل جزء من الجزأين .

سارعوا بفتح
كلية الصناعات

سبعمائة طالب ممن يرجون الالتحاق بكلية الصناعات التى فتحت أبوابها فى العام الماضى لمائة وأربعين طالبا . يلحون على ولاة الأمور أن يسارعوا بفتح أبواب هذا المعهد لهم . اذ لا يصح أن يقتصر هذا المعهد على الدفعة الاولى فقط خصوصا وان نتيجة العام الماضى كانت عالية جدا بحيث نجح ١٣٠ طالبا من الـ ١٤٠ الذين التحقوا به من خريجى المدارس الصناعية الفنية .

ميزانية الاوقاف
تخفض درجات الائمة

خفضت درجات أئمة المساجد فى ميزانية وزارة الاوقاف فى السنة المالية الحالية الى الدرجة الثامنة بحيث لايعين فى وظائف الخطابة والامامة الا فى هذه الدرجة وأما الدرجات التى يشغلها الائمة الحاليون فى الدرجة السادسة فانها لا تشغل بعد خلوها من شاغليها

مسجد بمم

اهالى ناحية بمم مركز تلا يشكون من عدم انشاء دورة مياه لمسجدهم الكبير وهم يطالبون المسئولين بانشائها من سنة ١٩٤٨ ودفع احد اعيان الجهة مبلغ ١٠٠ جنيه تبرعا لهذا الغرض ولم يتم شيء وهم يرجون من وزير الشئون القروية النظر فى الامر لان الشعائر الدينية بهذا المسجد معطلة من عدة سنوات

أين تذهب هذا المساء



ملاهى القاهرة

مسرح الريحانى: ت ٦٦٩٧٠ فرقة الريحانى الدنيا على كف عفريت الاحد ٦٫٣٠ فقط
الفرقة المصرية — مسرح حديقة الازبكية أم رتيبة الساعة ٩ مساء
اوبرج الاهرام: ت ٩٧٩٥٧ لزاندرنيرو وشو اخرى لوتى وداد وبو وفرقته الموسيقية
اوبرج الترف: فتحية محمود — عبد المطلب لربا — هدى، سعاد، امال
مسرح البوسفور — احسان عبده — فكوكو حورية حسن ، ابراهيم حمودة
شهر زاد بالجيزة — بالبناح وحديقة اطفال يوميا دخول عمومى ٢٥ مليما

دور السينما بالقاهرة

مترو — كوفاديس — روبرت تايلور وديبوراكير
ستوديو مصر — لحن الخلود — فريد الاطرش وفاتن حمامة
اوبرا — اعظم استعراض فى العالم — بتى هاتون وكورنل وايلد
الكورسال — انا بنت مين — ليلى فوزى ومحسن سرحان
رويال — اوبنى مقلك — اسماعيل يس وزمردة
كايرو بالاس — انشودة قلبى — سوزان هيوارد ورورى كالهون
راديو — بلاد الاعاجيب — بودابوت ولو كوستللو
ريفولى — الدنيا بين يديه ، جريجورى بيك وان بليث
الكواكب — نهلمان — ليلى بنت الاشباه والبطل لاسماعيل يس
الشرق — روايتان — على كيفك والانتقام
ايزيس — روايتان — سيدة القطار وانتقام الفرسان
ميامى — مطيل — اورسون ويلز وسوزان كلوتيه
كليبر — روايتان — اللص بالالوان والبوستجى بدون حذاء
بيجال — القرصانة الحمراء ، ستراتنج جايفن ويونفا فلنبج
الننزه بمصر الجديدة — سلامته مايزبنجود وبنت الذوات وليوبول ومارتى اسد فلزنا

الفانتازيو الشتوى بالجيزة — قدم الخير وذئب البحار وجريدة مصر الناطقة
دوللى — روايتان — حضرة المحترم وتحت السلاح
ريالتو — روايتان — قطر الندى ودلاس وجريدة محمد نجيب
كشمير — عريس الهنا واللص مسان لوماس
نورماندى — سلسلة — اميديو نازارى وانيون سنس
بلاس — لعن غابة شيرود ، كورنيل وايلد
الحرية — بمصر الجديدة — غلطة اب ، شادية ومحسن سرحان
روكسى — حبيب قلبى — هدى سلطان رياض السنباطى
الزيتون بالزيتون — روايتان — المهرج الكبير وطريق الاموال

الفيــوم

فندق بحيرة قارون — استعداد تام — رياضة ، هدوء ، راحة

ملاهى الاسكندرية

مطبات حسين وفرقتها بالاسبادريرويها بروجرام كامل مع أجمل الراقصات

دور السينما بالاسكندرية

مترو — كوفاديس — روبرت تايلور وديبوراكير
امير — جنون امرأة — ريتشارد ويدمارك ومارلين مونرو
ريالتو — ابناء الفرسان ، كورنل وايلد ومارين اوهارا
لاجيتيه — روايتان — هروب طرزان وحونج كونج
اسبورتنج — روايتان — لحال سلم فريد الاطرش — والاشقياء
ريو — القراصنة الثلاثة — مالدلورانس والورى مانى
استراند — اعظم استعراض فى العالم جيمس ستيوارت وبيتى هاتون .
ركس — القراصنة الثلاثة مالدلورانس والورى مانى
فريال — انا بنت مين — ليلى فوزى ومحسن سرحان
ريتس — زينب شراقية ابراهيم ويحيى شاهين

أسيوط تتبرع بحمولة ٦٥ عربة
تقدر قيمتها بمائة الف جنيه

اسيوط فى ٢ — من على جمال الدين — بات قطار الرحمة ليلة امس بمدينة سوهاج بعد ان اقام اهل الفن حفلتين استعراضيتين الاولى بدار سينما سوهاج والثانية بدار مائة فؤاد ، وبلغت التبرعات ٣٠٠٠ جنيه

وقد تبارى اهل الفن فى جمع التبرعات من الاعيان وفازت ماجدة فى المباراة اذ جمعت وحدها مبلغ ٥٥٠ جنيها وقد اطلق عليها لقب « سيدة سوهاج » .

شحن ١٥ عربة

وفى صباح اليوم قام ضابط التشهيلات بالقطار ومندوب القيادة العامة بالاشراف على عمليات شحن الحبوب والبضائع التى وردت الى سوهاج من الاقاليم المجاورة وقد شحنت هذه البضائع فى ١٥ عربة وقدرت قيمة هذه التبرعات بمعرفة مندوب رياسة مجلس الوزراء الاستاذ محمد الاحمدى بحوالى ١١ الف جنيه ، كما قدرت تبرعات — المنشاة — بحوالى الفى جنيه وتبرعات — البلينا — بحوالى ٥٠٠٠ جنيه وجرجا بحوالى ٢٠٠٠ جنيه و — المراغة — بحوالى ٣٠٠٠ جنيه ، و — طهطا — بحوالى ١٥٠٠ جنيه وقسنا بحوالى الفى جنيه فيكون مجموع قيمة التبرعات العينية لمديرية جرجا ومراكزها حوالى ٢١ الف جنيه فاذا اضيفت الى قيمة التبرعات العينية التبرعات المالية التى بلغت ٤٩٠٠ جنيه كان مجموع التبرعات العينية والمالية التى جمعت من مديرية جرجا حوالى ٢١٩٠٠ جنيه

وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم تحرك قطار الرحمة من مدينة سوهاج عاصمة جرجا

وفى الساعة الحادية عشرة والربع وصل القطار الى مركز المراغة حيث استقبلته جموع الاهالى استقبالا رائعا

فى المراغة

وقد توافد اعيان البلدة وماموروها الى داخل القطار حيث قدموا لقائده تبرعاتهم المالية وبوالص شحن ٣ عربات حملت بالتبرعات العينية وكان من بين هذه التبرعات ذرة وامشة وصابون وسكر وملابس جاهزة وجريد ومواد بناء وتبرعات اخرى ، وقد قدرت قيمة هذه التبرعات بحوالى ٣٠٠٠ جنيه

وفى تلك الاثناء خرج اهل الفن الى الاهالى لجمع التبرعات منهم ، ثم عادوا ومحمد فوزى يحمل جوالا بداخله ملابس جاهزة تبرع بها اهالى جزيرة شندويل

فى طهطا

وفى الساعة ١٢٫١٥ غادر القطار البلدة فى طريقه الى مركز طهطا فوصلها فى الساعة ١٢٫٣٠ وكان الاهالى فى استقبال القطار حاملين أكاليل الورود بينما اخذت — موسيقى القرب — تعزف موسيقاها تحية للقطار وقد صعد الاعيان الى القطار ورحبوا ببعثة الرحمة وقدموا لها باقات الورد بينما اخذ مندوبا الاذاعة الاستاذان فهمى عمر وعباس احمد يذيعان على الاهالى كلمة مسجلة للرئيس محمد نجيب يحث فيها المواطنين على التبرع للاجئين العرب .

١٥٠٠ جنيه تبرعات

وقد تقدم معاون المركز الى مندوب القيادة العامة مندوب الرئيس محمد نجيب وسلمه التبرعات المالية التى تبرع بها اهالى المركز والقرى المجاورة وتبلغ ٢٠٠ جنيه كما سلمه بوالص شحن عربتين بالسكة الحديد لحساب قطار الرحمة قدرت قيمتها بحوالى ١٥٠٠ جنيه . وكان من بين هذه التبرعات مسلى ومنتجات البان ودقيق ومواد بناء

لا تهتفوا بحياة الجيش

وبعد أن تسلم قائد قطار الرحمة هذه التبرعات نهض الى الميكروفون والقى كلمة للاهالى بناء على طلبهم قال فيها « لا تهتفوا بحياة الجيش واهتفوا بحياة مصر واجعلوا الحرية اثمن شيء لديكم وان شئتم أن تهتفوا فاهتفوا باسمها وبعد أن شكر قائد القطار الاهالى على روحهم الطيبة غادر القطار البلدة فى طريقه الى مركز طما

فى طما

وفى الساعة الثانية بعد الظهر وصل قطار الرحمة الى بلدة طما بينما كانت موسيقى الجيش تعزف نشيد التحرير وقد صعد مامور المركز واعيان البلدة الى القطار للترحيب بمقدم بعثة الرحمة ولتقديم التبرعات التى جاد بها اهالى البلدة .

وقد تسلم مندوب القيادة ٣٠٠ جنيه تبرعات مالية كما تسلم « بوالص » شحن ٢ عربات حملت تبرعات منها ١٤٠٠ متر قماش وامتعة كبيرة من « المراتب » ومخدات والحفة وبطاطين و٧ قناطير قطن خام و١٥٠ جوال ذرة ومواد غذائية وكتب تبرعت بها المدارس وقد قدرت قيمة هذه التبرعات بـ ٢٠٠٠ جنيه

فى صدفا

وفى الساعة الثالثة والربع تحرك القطار فى طريقه الى مركز صدفا وهو اول مراكز مديرية اسيوط وقد وصل اليه فى الرابعة مساء وكان فى استقباله كبار الاعيان ووكيل حكمدارية اسيوط الذين صعدوا الى القطار وقدموا تبرعات مالية جاوزت الف جنيه وبوالص شحن عربتين من عربات السكة الحديد

فى ابو تيج

فى الساعة الخامسة تقريبا وصل قطار الرحمة الى مركز ابو تيج وهناك كانت فرق الكشافة والجوالة فى استقباله وقد بلغت قيمة التبرعات ٥٠٠ ج كما قدموا بوالص شحن ٣ عربات حملت تبرعات عينية منها مواد بناء ومواد غذائية وضروريات وامتعة

وقد طاف أهل الفن على الاهالى لجمع التبرعات فى الوقت الذى خرجت فيه قوات رمزية لمختلف اسلحة الجيش فى موكب عسكرى للطواف بشوارع المدينة وقد فاز من أهل الفن الاستاذ عماد حمدى وفاتن حمامة بجمع اكبر مبلغ من التبرعات من اهالى البلدة فقد جمعا مبلغ ٦٦٦ ج

وفى اسيوط

وفى الساعة السابعة مساء خرجت اسيوط باسرها للحفاوة بقطار الرحمة وكان على راس الوفود التى خرجت لاستقباله مدير المديرية اللواء مصطفى المتولى والقائمقام عبدالخالق كامل قائد المنطقة الجنوبية للجيش وبعض كبار الضباط ورجال الادارة وبعد أن وقف بمحطة اسيوط نهض اليه المدير وقائد المنطقة .

وقد اعلن المدير لمندوب القيادة انه تم شحن ٦٥ عربة من مديرية اسيوط تقدر حمولتها قيمتها بحوالى ١٠٠ الف جنيه

والقى قائد المنطقة الجنوبية كلمة نيابة عن الجيش ثم قام قائد قطار الرحمة والقى كلمة شكر وبعدها اشرف الاستاذ عز الدين ذو الفقار على تنظيم حفل استعراضى قدم فيه الفنانات والفنانين وفى الساعة العاشرة توجه الموكب الى نادى البلدية حيث اقيم حفل عشاء كبرى الجمع فيها التبرعات ايضا . .

وغدا سيزور قائد القطار المعهد الدينى والمطرانية ثم يقام عرض عسكرى لقوات الجيش تشترك فيه وحدات الجيش ، ويشترك معهم ضباط وجنود المنطقة الجنوبية بمنقباد وكشافة المدارس يعقبه عرض يقوم به الفنانون لجمع التبرعات ثم يغادرنا القطار فى الساعة الواحدة والنصف لاتمام جولته

جمال عبد الناصر

بقية المنشور على ص ١

لو أن التصريح الذى ادلى به جمال عبد الناصر كان قد صدر من شخص اخر غير جمال لقلنا انه كلام يلقى على عواهنه وانه كلام لا يريد به غير ما تعنيه الفاظه .

اما وان المتحدث جمال عبد الناصر ، فانى استطيع ان أؤكد انه صادر من القلب والعقل ، وان جمال عندما ادلى بهذا التصريح انما قصد كل حرف من حروفه .

ان جمال عبد الناصر ليس بالذى يلقى الكلام على عواهنه ، وليس بالذى يدعى الوطنية وليس بالذى يؤمن بالديماجوجيا بل هو الوطنى الخالص الوطنية الذى عاش عشرات السنين يتلقى بنار مايحيق بوطنه ، والذى وضع نصب عينيه العمل الثابت المستمر للقيام بحركة وطنية كبرى يكون هدفها تخليص البلد من كل ما يعيد سيادته ، فكان ان جمع شباب الضباط حوله ، وكل الوطنيين الى جواره ، وراح يعقد الاجتماعات ، ويطبع المنشورات ويعرض نفسه وزملاءه فى كل لحظة للهلاك حتى اذا ما سنحت له الفرصة قاد ضباط الجيش تحت امرة رئيسه محمد نجيب ، وحقق الخطوة الاولى فى سبيل تحرير الوطن وهى عزل فاروق

واذكر انى كنت مع جمال عبد الناصر وقت ان اذاع الرئيس محمد نجيب بيانه على الشعب المصرى فى الساعة السادسة من مساء يوم ٢٦ يوليه ، وكانت نشوة الفرح الطاغى تملأ نفوس جميع الضباط الذين كانوا يستمعون الى بيان الرئيس يذاع بالراديو ، واذكر ان جمال وسط هذا الفرح الطاغى قد مال على وقال ان هذه هى الخطوة الاولى ، وبقيت الخطوة الاخرى .

ان جمال عبد الناصر لم ينسه الفرح ولم تعرفه نشوة النصر عن ان يفكر فيما لا يزال امامه من اعباء ومن واجبات نحو وطنه ، فراح فى هذه اللحظة التى ينسى فيها كل انسان كل شيء الا ان الملك قد غادر الوطن الى غير رجعة ، يفكر فى الخطوة الاخرى ويهتم فى التى بها . .

هذا هو جمال عبد الناصر ، واذا اردت ان احدث الناس عنه فانى احتاج الى اجيبة طوال والى كلام كثير لا ينقضى ، ولكننى ما قصدت فى هذا المقال الا ان اقول ان جمال عبد الناصر أدلى بتصريحه الاول وبتصريحه الثانى الذى أكد به ما سبق ان صرح به ، لم يكن بالعابث أو اللاهى أو الديلوماسى وانما ادلى به بوحى من ايمانه ووطنيته ومن ارادة مصممة وتفكير عميق شاركه فيه زملاؤه ضباط القيادة جميعا والمتمنون به مثله تماما .

ان كل من يعرف جمال عبد الناصر يعرف هذه الحقيقة ، وكان الواجب ان يعمل كل من يتعاون مع جمال على تعبئة الجهود نحو الهدف الحقيقى الذى من اجله قام رجال الجيش البواسل بحركتهم وفى مقدمة من يسعى الى ذلك الوزراء الذين اقامهم الجيش لحكم البلاد

ولذلك كتبت مقالاتى كلها عندما صدر ذلك القانون الرجعى الذى سموه قانون الاحزاب وكتبت . . . وكتبت معرضا نفسى وقلمى لكل امر واضعا فى حسابى كل احتمال معتمدا على الله .

ولكننى عندما كتبت كنت لاالصورات بالوزارة « غدة قانونية » لا تستريح الا اذا افرزت كل يوم قانونا ، والقوانين فى الدول المتحضرة تحاط دائما بسياج قوى يحفظ للشعب حقوقه وللقوانين هيبتها ولذلك كان المختص بها دائما السلطة التشريعية اى البرلمان اى ارادة الشعب ولكن القوانين فى مصر فى هذه الاونة تصدر كما يصدر صانع الحمص ما ينتج من حمص ، حتى اصبح الناس ينتظرون كل يوم قانونا

ولو ان القوانين صدرت لتوحيد الصفوف لصبرنا ولو ان القوانين سنت لتحل ازمة البطالة لقبلناه ولو ان القوانين شرعت لتصنيع البلاد لفرحنا ، ولو ان القوانين وضعت لتنعش الاقتصاد القومى لرحبنا ، ولو ان القوانين نشرت لتفتح بيوت الناس لاستبشرنا . ولكن القوانين للاسف الشديد لم تؤد الى اى شيء من هذا ، بل على العكس كان من نتيجة هذه القوانين خلق المرارة فى نفوس طوائف مختلفة من الناس : احزاب ، موظفين ، عمال وفى هؤلاء . . . من ابناء مصر

لقد انتهت القوانين بان اوجدت فى كل منزل ضحية لها ، ان رجل سياسة وان موظفا وان عاملا . . وإما ، فهل هذا هو ما يراد من تجميع القوى حول قيادة الجيش حتى اذا ما رأت القيادة ان الوقت قد حان لتهب البلد لكافحة الاستعمار هبت كلها متحدة مرتبطة متكاتفة

انى احتكم الى اى انسان ان يفتينا هل هذه القوانين تجمع القلوب وتوحد الصفوف ؟

انى احتكم الى محمد نجيب هل ستوصلنا هذه القوانين الى الوحدة التى ينشدها ؟

انى احتكم الى قيادة الجيش والى ضباطه الاحرار هل بهذه القوانين ستجمع الكلمة ؟

انى احتكم الى جمال عبد الناصر : هل هذه القوانين لوصل الى تكتيل الشعب ضد الاستعمار

انى اتهم هذه القوانين بانها تصرف الجهود وتشغل الاذهان عن قضية الوطن العليا وهى قضية التحرر الوطنى

انى اتهم هذه القوانين بانها تشغل الشعب بقضايا فرعية عن قضية الاستعداد والتعبئة لكافحة الاستعمار

انى اتهم هذه القوانين بانها تشتت افكار الناس فى الوقت الذى يجب ان يتركز فيه فكر كل انسان فى البحث عن السبيل الذى يقضى به على العدو الاول وهو الاحتلال

انى اتهم هذه القوانين بانها توجد قضايا كثيرة فى الوقت الذى يجب الا يكون فيه لمصر الاقضية واحدةهى قضية اجلاء الانجليز عن ارض الوطن

ان الواجب يقضى ان تتركز كل الجهود فى امر واحد وان تتجه كل الجهود فى اتجاه واحد وان ينصرف كل الناس الى شيء واحد ، ذلك هو القضاء على الاستعمار

ومن الغريب ان تصدر كل هذه القوانين فى الوقت الذى فيه الدستور وهو ابو القوانين

ومن الغريب ان نجد هذه السرعة فى اصدار القوانين بينما تمر الاسابيع تلو الاسابيع وليس فى مصر دستور

اننا جميعا ايدنا هذه الحركة لانها تعبر تعبيرا كاملا عن ارادة الشعب ونحن جميعا نؤمن كل الايمان بان الواجب ان نظل هذه الحركة للشعب باسره ولكن كيف يمكن ان نؤمن بذلك ووزير الداخلية يطلع علينا كل يوم بما يهز هذا الايمان هزا عنيفا

كيف نستطيع ان نؤمن بان الحركة للشعب باسره فى الوقت الذى لا يسمح وزير الداخلية لاى حزب من الاحزاب بان ياخذ حقه فى الوجود اللهم الا حزبا واحدا ، هو الحزب الذى يرأسه ويكونه بعض وزراء الوزارة الحالية

كيف نستطيع ان نؤمن بان الحركة للشعب باسره فى الوقت الذى يقول وزير الداخلية ان وزراء ونواب حزب بعينه دون وزراء ونواب باقى الاحزاب هم الذين دلت الدلائل على وجوب تقديمهم للقانون الذى سماه قانون الغدر

كيف يمكن ؟ !
كيف يمكن ؟ !

ان حركة الجيش قامت باسم الشعب ولجميع طوائف الشعب فيما بال وزير الداخلية يفعل كل هذا . .

وهل يمكن ان يستمر الناس فى الاعتقاد بان ما تريده القيادة شيء وما يريده وزير الداخلية شيء آخر ؟

احد امرين

اما اننا جادون فى مكافحة الاستعمار ، واما انتهازيون ، وكان موضعنان نحمل فى الاغتنام الثنا عاقون لو ان شخصا اخر سوى جمال هو الذى ادلى بهذا التصريح ، او بمعنى ادق لو ان احد السياسيين هو الذى ادلى بهذا التصريح اما والذى ادلى به هو جمال عبد الناصر فاننا لا بد ان نكون جادين كل الجد . وما دام جمال حين يتكلم انما يتكلم باسم زملائه ضباط القيادة بل وبلسان رئيسه الرجل الوطنى محمد نجيب — مادام الامر كذلك فالواجب يقضى بان نعمل فى حزم على لم الشمل وجمع الكلمة

اما هذه القضايا الجزئية فالوقت سيتسع لها بعد ان يتم بإذن الله تحقيق الهدف الاسمى .

ان الشعب على بكرة أبيه مستعد تمام الاستعداد لان يبذل كل ما يملك من مال وروح فى سبيل تطهير أرض الوطن من المستعمر

ان جمال عبد الناصر اذ تكلم انما عبر عما يكنه كل مصرى نحو وطنه

ان جمال عبد الناصر عندما قال اننا ستبذل الروح فى سبيل مصر، فانه قد عبر عما يمده كل مصرى لتحرير وطنه .

ان جمال عبد الناصر حين ادلى بتصريحه انما صرح بما يملأ قلب ٢٠ مليون مصرى من سكان هذا الوادى

ان جمال عبد الناصر عند ما قال هذه الكلمات كان يعرف مقدار التضحيات التى يجب ان يتحملها الشعب المصرى ومع ذلك فالشعب كله مستعد تمام الاستعداد ومصر كل الاصرار على تحقيق هدفه مهما تكن جسامة التضحيات .

بقى شيء واحد . . . هو عدم وضع العراقيل فى سبيل هذه الوحدة

وليكن معلوما للجميع انه ليس اسعد للانجليز من أن يروا الشعب المصرى منشغلا بقضايا غير قضيته الغالية بجلائهم

وليكن معلوما للجميع ان الانجليز يحاولون الضغط على مصر بكافة السبل وانهم اذ قرروا مقاطعة شراء القطن انما قصدوا من ذلك ان يصوروا فى اذهان السذج من الناس ان العهد الجديد لم يصحبه الرخاء محاولين بذلك ايجاد فجوة بين سواد الشعب وبين حركة الجيش

وليكن معلوما للجميع ان الانجليز يعملون فى الخفاء لبث دعايات سامة ضد الجيش وحركته قاصدين بذلك ايجاد فرقة بين صفوف الشعب

ليكن معلوما للجميع ان اعظم ما يثلج صدور الانجليز ان يروا المصريين يتبادلون الاتهامات ويتراشقون بالسباب .

ليكن معلوما للجميع ان اكثر ماينشرح له صدور الانجليز ان يروا المصريين وقد انقسموا شيعا كل شيعة تحاول النيل من الاخرى .

وليكن بعد ذلك معلوما للجميع ان الكفاح سيكون شاقا ومريرا وان مصر لن تنال حقوقها بسهولة او فى يسر وان كل ذلك يتطلب منا ان نتجرد من كل هوى وان نقف جميعا صفا واحدا

وبعد ان نحقق هدفنا الاسمى اذا كان بيننا خونة أو مارقون او مستغلون فاستعرضوهم انا لردنهم او افعلوا بهم ما تريدون .

اما الآن فان الوقت ليس وقت التفرقة والمشاحنات والانشقاقات والمناقشات . .

والله سبحانه وتعالى يجمع قلوبنا على الحق ويوفقنا الى ما فيه النصر . . ويحقق لنا الحرية والعزة والتوفيق .

أحمد أبو الفتح

رد حامد زكي

بقية المنشور على ص ١

التنطع مرذول

لقد سبق لى أن ضقت ذرعا بهذا الموضوع فكتبت فى صحيفة يومية عامة ان التنطع لايمكن ان يدعونى الى تقرير حرمان الاقربين واصهارى الموظفين من التوزيع ، اذ كل تنطع مرذول ولو كان فى العبادة .

عدل القديسين الابرار

وكم تكون دهشتك اذا علمت ان ليس لى من اقارب او اصهار فى التوزيع سوى اخ واحد وصهرين اثنين وان ثلاثة يشغلون وظائف محترمة فى الحكومة وان كلا منهم رب لاسرة وفيهم من له اولاد ستة وان القطعة موضوع التوزيع يبلغ عددها ٤٧٥ . فاللهم ارحمنا من عبادك الذين يتزلون انفسهم منزلة الملائكة الاطهار ، اللهم ارحمنا من عدل اولئك القديسين الابرار .

سلطة وزير الاقتصاد

وفى التقرير الثانى للجنة على مايظهر ايضا انى اجبت طلبا للسيدة عزيزة الوكيل فأجرت لها ستمائة فدان من اراضى مريوط رغم اعتراض مصلحة الاملاك كتابة ورغم سبق استئجارها بقدر قبل انه ثلاثمائة فدان

وهذه قصة طويلة يكفيك ان تعلم منها ان وزير الاقتصاد لايملك ان يؤجر لمخلوق هذا القدر من اراضى الحكومة وان سلطة التاجير تنتهى بحسب الاصل عند مدير مصلحة الاملاك وان حصة كل مستاجر من صغار الزراع لاتزيد عن عشرة افدنة ، وانه لايرجع الى الوزير الا عند المنازعة . وفى حالتنا هذه كان النزاع محصورا على استبدال قطع باخرى ومن ثم لم يكن مبدأ التاجير موضع منازعة امامى ولقد فصلت فى الامر دون الدخول فى تفصيلاته . اما عن الشركاء فى التاجير فهذه مسألة لم تعرض على اصلا وقت المنازعة وانما تبينتها عند المناسبة اى بعد ذلك بجملة اشهر وعلى وجه التحديد فى اواخر شهر اغسطس سنة ١٩٥١ ورأيت على هذا العلم نتائج هامة اهمها انى اصدرت تعليماتى بعدم جواز التاجير لقاصر او لغير مشتغل بالزراعة فعلا ورغم ان هذه التعليمات كانت على خلاف ماكان متبعا قبل ذلك فى مصلحة الاملاك منذ عشرات السنين فان تعليماتى قد نفذت فعلا وفى دقة وبخاصة فى هذه الحالة . ويمكننى ان اؤكد لك ان التاجير قد تم للسيدة عزيزة الوكيل ومعها شركاؤها فى مصلحة الاملاك وبعد موافقة هذه المصلحة كما هو ثابت فى الاوراق وان القدر المستاجر باجمعه يقل بكثير على حسب ما اعلم عما يزعمون .

ماهو الغرر ؟

والمهم ان ينظر الى الاجرة وهل كانت موازية لاجر المثل او كانت هناك محاباة ، والمهم ايضا ان تبرز اللجنة وجه الغرر او الاضرار بالمصلحة العامة واكثر من ذلك هل هناك غرر فى تاجير الحكومة لاراضيها البور لمواطنين توافرت فيهم القدرة على الاصلاح والاستثمار ؟

اما عن البيع بالمزاد والثمن الذى رسا به المزاد فهنا يظهر لك التعنت بل كل التعنت اذا ماعلمت الطرق التى سلكتها الوزارة فى تقدير الثمن الاساسى لهذه الارض عند طرحها فى المزاد وكيف امتد النظر فى التقدير المرة بعد المرة دفعا لكل شبهة . واذا علمت اخيرا ان القيمة الحقيقية لهذه الاراضى وقت تاجيرها ووقت بيعها ماكانت لتجاوز المائة جنيه للفدان الواحد ان لم يكن اقل . وان المزاد قد رسا فى بعض اجزاء منها بثمن يتراوح بين ٢٦٠ و ٢٨٠ جنيها للفدان الواحد !!!

وزير الاقتصاد والمالية الحالي

فانك ترى ياسيدى ان الخزانة العامة قد افادت كثيرا من هذا المزاد . ولك ان تسأل من تريد عن صحة هذه البيانات وارجو ان تضم الى القائمة حضرة وزير المالية والاقتصاد الحالى اذ علمت انه ذهب بنفسه لمعاينة هذه الاراضى .

حامد زكي

القطن المصري

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحاضر اليوم عادية جدا ، وبلغت المبيعات يوم الاربعاء الماضى ٤٠٠ بالة منها ١٣٠ بالة كرنك و ١٦ بالة منوفى و ١١٠ بالات جيزة ٣٠ و ١٢٤ بالة اسمونى و ١٠ بالات زاجورا

وفيما يلى الاسعار الفعلية لهذه المبيعات بحسب رتبها بالريال :

كرنك	
ج — ١/٤ رتبة	٦٠
ج/ف ج	٦٧
ف ج/السترا	٧٩٫٥٠
السترا — ١/٤ رتبة	٨١
منوفى	
ج ف + ١/٤ رتبة	٤٧
ف ج ف + ١/٤ رتبة	٥٤٫٥٠
ج — ١/٤ رتبة	٥٤٫٥٠
زاجورا	
ف ج ف — ١/٨ رتبة	٥٠
جيزة ٣٠	
ج/ف ج	٦٢
ف ج + ١/٤ رتبة	٦٦

القطن الامريكى
بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣٣٫٧٥
مارس	٣٣٫٨٦	٣٣٫٩١ + ١٢
مايو	٣٤٫٢٨	٣٤٫٤٥ + ٢٠
يوليو	٣٤٫٦٧	٣٤٫٧٥ + ٢١
اكتوبر	٣٤٫٢٢	٣٤٫٢٥ + ٣
ديسمبر	٣٤٫١٥	٣٤٫٢٢ + ٧
مارس	٣٤٫٢٠	٣٤٫٢٦ اسمى

بورصة نيواورليانس

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣٣٫٥٥
مارس	٣٣٫٨٨	٣٣٫٩٢ + ١٤
مايو	٣٤٫٢٨	٣٤٫٤٥ + ١٧
يوليو	٣٤٫٦٥	٣٤٫٧٦ + ١٥
اكتوبر	٣٤٫٢٤	٣٤٫٢٥ + ٨
ديسمبر	٣٤٫١٧	٣٤٫٢٤ اسمى

تشييع جنازة
المرحومة حرم شيخ الجامع الازهر

شيعت أمس جنازة السيدة اليسرى الكريمة المرحومة حرم صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامع الازهر فى احتفال مهيب من منزل الاستاذ الاكبر ١٦ شارع صفية زغلول

وسار فى مقدمة الجنازة قوة من رجال البوليس السوارى والبيادة ونعش الفقيدة محمولا على الاعناق وسار خلف النعش آل الفقيدة وكبار المعزين يتقدمهم الرئيس اللواء محمد نجيب فاصحاب الفضيلة الشيخ ابراهيم حمروش شيخ الازهر الاسبق ووكيلا الازهر وجماعة كبار العلماء ومفتى الديار المصرية فسماحة السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين فوزراء الداخلية والمعارف والارشاد القومى والعدل فكبار رجال الازهر وشيوخ المعاهد وهيئات التدريس فى الكليات والقسم العام

وسار موكب الجنازة الى شارع المبتديان فشارع الكومى فميدان السيدة زينب الى مسجدها

ولم يقو صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين على السير فى موكب الجنازة فسبق الى مسجد السيدة زينب منتظرا هناك يسال الله الرحمة والجنة للشريكة حياته فى ايمان الصابرين ونبل الخاشعين ودموع الراجين

وبعد أداء فريضة الجمعة صلى فضيلة الشيخ عبد الله المراغى مدير المساجد صلاة الجنازة على الجثة وصلاها الحاضرون وبعد الصلاة واسى الرئيس محمد نجيب شيخ الجامع الازهر فى مصابه مكررا العزاء لفضيلته مبديا اشفاقه على صحته من الجهد والزحام

ثم نقلت الجثة الى مدافن الاسرة حيث ووريت التراب مترحما عليها من الجميع

وفى المساء أم السرادق القائم للعزاء كثيرون منهم الاستاذ اكرام سيف النصر نائبا عن الوصى على العرش والامير محمد الخطابى ونائب رئيس الوزراء والوزراء الحاليون ومن الوزراء السابقين الاساتذة احمد حمزة ومكرم عبيد وسيد سليم وجمهرة كبيرة من رجال الدين والقضاء الشرعى والوطنى واساتذة الجامعات والازهر وطلبته

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وجعل مثواها الجنة والهم فضيلة الاستاذ الاكبر وآلها الصبر والسلوان

ولقينا من فضيلة الشيخ عبدالسلام القبانى وكيل جمعية الهداية الاسلامية العزية لفضيلة الاستاذ الاكبر رئيس الجمعية باسم اعضاء الجمعية ومجلس ادارتها

اتحاد خريجى الازهر بالغربية

يشاطر فضيلة شيخ الازهر العزاء سائلا الله للفقيدة الرحمة والرضوان

اتحاد خريجى الازهر بالغربية

يشارك الزميل محمد عثمان بالتجاح بطنطا العزاء فى فقيدته الكريمة

مصاب جلل

تنعى بمزيد الحزن والاسى شيخ العرب

السيد عبدالمولى اللحامى

عميد آل اللحامى بالشواشنه اخو حضرات شريف ومصطفى ويوسف وعبد القادر ومحمود عبد المولى اللحامى ووالد صلاح ومحمد بالثانوى وابن عم مشايخ العرب الحاج عبد الحميد لطيف شيخ قبيلة الحرابى وعبد الستار عبدالسميع وعبد الهادى محمد وسنوسى عبد الحميد واحمدى بريك وعبد الرحمن عليل وعبد الرازق يونس وقريب ونسيب حضرات مشايخ العرب عبد القوى بريشه عمدة صنقلا وعائلة بريشه بقصر بغداد وشيخ العرب عبد العزيز الجبالى وعائلة الجبالى بقصر الجبالى وحضرة عبد الوهاب اسماعيل ميزار عمدة الشواشنه وعائلة ميزار بالشواشنه والنزلة وقارون وشيخ العرب محمد عبد الله باسل عمدة قصر ابو لطيمه وعائلة ابو لطيمه وعبد الله باسل بقصر ابو لطيمه والشيخ عبد المقصود كحك عمدة كحك وعائلات حضرات محمد عبد المجيد بمنشاة عبد المجيد وحمد بمناعمة الزارعة وعلية وصالح بمصر وزعلة بقارون وشيخ العرب صالح يونس بسنهور والنواج والقار وطوير والشهلابى بابشواى والسقمى بالسقمى وباقى عائلات اللحامى بطروح ومريوط وستشيع الجنازة اليوم فى الساعة الثالثة بعد الظهر بالشواشنه وستقام ليالى المأتم بالشواشنه ثلاثة ايام

مصاب آل فاضل بطنسا

انتقل الى رحمة الله

الحاج حسانين سيد

شيخ طنسا والد الشيخ محمد والاستاذ عبد العزيز المحامى ومحمود بالجامعة وسيد وابراهيم بالثانوى وابن عم احمد على خليل ومحمود مسقلانى من الاعيان وصهر بكرى جابر القدوس وبكرى عسقلانى المهندس بالاشغال والشيخ محمود زهير وعم وخال طه عسقلانى المقاول والاستاذ محمد عسقلانى بالمعلمين ومحمد الغول المهندس وداود احمد مدير الاعمال وعبد المنعم وكيل المساحة وحسن القدوس وعلى مغيب بالصنايع والشيخ محمد مصطفى من الاعيان وقريب ونسيب عائلات عسقلانى وابو المكارم وعز الدين وفاضل ونوح وزهير بطنسا والسعودى وابو قتب بالمثالية وابو العلا بالشارقة والعزاء بطنسا بنى مالو

ينعى آل حجازى وابو على بالغنيم وسوهاج السيدة البارة حرم الحاج عبد الله حجازى المقاول والدة محمود وعباس وهاشم وعبد الحميد وعبد الغنى وحسين القاولين وحسن بحكمدارية مصر تغمدها الله برحمته

وقع تحريف فى اعلان شكر اسرة المرحوم الحاج محمد فرج عبد الحافظ المنشور امس اذ ذكر عبد الباسط وصحته عبد الحافظ فلزم التنويه

شكر عائلة زايد

افراد عائلة ابو زايد والمربلاهم يتقدمون بخالص الشكر الى جميع من تفضلوا بمواساتهم فى وفاة السيدة كريمة المرحوم عاشور بك زايد ويخصون بالشكر حضرات الوزراء والوزراء السابقين ورجال القضاء والمحاماة والجيش والادارة والصحافة والاذاعة والاطباء والمهندسين سواء بالحضور او بالبرق ، ويدعون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة قاعود
بابو نجاح

عائلة قاعود واقاربهم واصهارهم يتقدمون بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الجلل

الحاج محمود قاعود

ويسألون الله للجميع حسن الجزاء

شكر آل جويد
بالبحيرة

اسرة جويد واقاربها واصهارها يتقدمون باصدق الشكر لحضرات المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم

كريمة المرحوم جويد حمد

وحرم المرحوم الحاج قاسم ابراهيم حمد وشقيقة شيخ العرب الحاج ابراهيم جويد وجدة الحاج محمود اسماعيل ابراهيم سواء بالحضور او البرق او تكرم ونعى بالصحف ويعجزون من اداء الشكر لحضرة الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب سائلين الله ان يجزيه عنهم احسن الجزاء وحضرات اعضاء مجلسى الشيوخ والنواب السابقين وحضرات الاطباء وحضرات ضباط الجيش والبحرية والبوليس على اختلاف رتبهم والموظفين وعمد ومشايخ القبائل والبلاد والاعيان والتجار ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل من حضراتهم راجين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم رحم الله الفقيدة بقدر عملها واحسانها واسكنها الله فسيح جناته

شكر

محمود الباز والحاج يوسف وعبد الوهاب واحمد وعبد الحى ومحمد وعبد الملك وصادق واحمد الباز المدرس بالفيوم الصناعية والسعيد الباز رئيس حسابات بشركة مصر بالمحلة وعائلات ابو مصطفى والامام وابو الخير وخورشيد وباقى اقاربهم يشكرون من واساهم فى مصابهم الاليم المرحوم

محمد محمود الباز

الطالب بالثانوى ويخصون اطباء ومحامى واعيان الدقهلية وناظر ومدرسى وطلبة الملك الكامل الثانوية بالمنصورة والخواجات يعقوب وهايع ماخصمان وموظفى الشركة الشرقية للدخان ويسألون الله الا يريهم مكروها

ذكرى عزيز

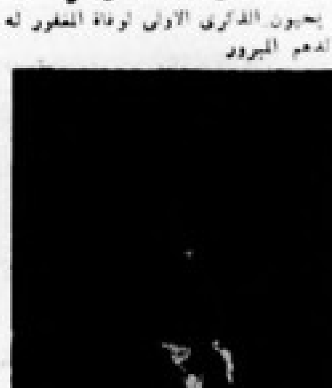
يحيى الاستاذ عباس حافظ واسرته فى مساء اليوم بدارهم رقم ٧ شارع القصر العالى بحلوان حيى ذكرى فقيدهم العزيز المرحوم

محمد حمدى

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته

احمد السيد عثمان واخوته

يحيون الذكرى الاولى لوفاة المغفور له والدهم المبرور



السيد أحمد عثمان

بتلاوة اى الذكر الحكيم بالسرادق القام امام المنزل رقم ١٥٤ شارع راس التين فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم السبت ٣ يناير سنة ١٩٥٣

ينعى بمزيد الحزن والاسف عبد الهادى السيد المهندس بالتليفونات ورئيس الرابطة وفاة ابن شقيقه امين محمد المفتش بالداخلية

اهالى غرب الكبرى بسوهاج ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة اللواء محمد عثمان الخياط ويشاطرون الها الاحزان

منهم : رشاد حافظ

فقيد المعلمين بالنشأة الكبرى ميت غمر

ينعى رجال التعليم بالنشأة الكبرى زميلهم البار الشيخ حمودة عبد الفتاح شريف المدرس بمدرسة الصفين الابتدائية اسكنه الله فسيح جناته

تنعى الجمعية التعاونية بالنشأة الكبرى عضوها العامل الشيخ حمودة شريف فله الرحمة ولاله الصبر

مدرسة الصفين الابتدائية تنعى فقيدها المغفور له الشيخ حمودة شريف المدرس وتبكى فيه علمه الكريم

رابطة التعليم الابتدائى بميت غمر تنعى المرحوم حمودة شريف المدرس بالمعلمين وتسأل الله له الرحمة ولاله الصبر النقيب : ابراهيم السحرتى

مهندسو وموظفو وعمال صيانة منطقة كبارى السكة الحديد ببنها ينعون المرحوم المهندس حسين فهمى عبد الله مساعد مفتش الكبارى ويكون عطفه فله الرحمة والاسرة العزاء

المهندس حسين فهمي عبد الله

محمد نبوى الخشاب مهندس كبارى زفتى ومحمد محمود بكر كاتب المنطقة وموظفو وعمال الكبارى بها ينعون بمزيد الاسى والحزن رجل المروءة المرحوم المهندس حسين فهمى عبد الله مدير صيانة كبارى السكة الحديد فله الرحمة ولاله خالص العزاء .

كان احد الذين يسيطرون على الشعب فقد كان ضابطا في البوليس السياسي .

وكانت الحرب ، في مستهل سنة ١٩٤٢ ، قد تحول ميزانها ، فكان من الضروري ان يكون هناك بوليس بالغ القوة ، ولذلك كانوا يبحثون في صفوف الجيش عمن يصلحون لتقوية الجهاز البوليسي الداخلي ، ومن هذا الصنف كانوا يجمعون الكثير . كان اسمه الكابتن « فرنر » ، وكان قد ضم اليه في ذلك اليوم نفسه مساعدا جديدا هو صديقه الملازم « كراوس » الذي سعى الى هذا العمل بعد تسريحه من الجبهة الشرقية ، حيث كان قد اصيب بجرح . وكان الضابطان زميلين قديمين في جامعة فريبورج ، في قسم الدراسات السياسية ، ثم التحقا معا بالحزب النازي ، وربطت الحياة بينهما خلال معركة فرنسا بنوع من الصداقة والثقة . وكان « كراوس » قد بدأ عمله في البوليس السياسي بكتابة تقرير هام ، فناوله لرئيسه كي يقرأه قبل ان تدفعه الآنسة « هيلدا » السكرتيرة على الآلة الكاتبة . وكان موضوع التقرير شخصية « برنارد مولر » المواطن الالماني ، وصديقهما ، وشقيق « ان ليز » خطيبة « كراوس » نفسه . . .

وكانت « ان ليز » عضوة في فرع الحزب بمدينة فريبورج منذ زمن طويل ، رغم ماضي اخيها « برنارد » وارائه السياسية الخاصة . وكانت لها في دوائر الحزب مكانة مرموقة ، فهي نازية خالصة لا مجال لتطرق الريبة الى ولائها وحماستها ، وهي ساخطة على اخيها وارائه وموقفه من قضية الحزب ، فلما كفت الحرب عن ان تكون مجرد نزهة عسكرية ، لم يعد مجرد السخط احتياطا كافيا عندها او عند زملائها في الحزب ، فهي شديدة الرغبة في ان تشتغل هي الاخرى لحساب البوليس السري ، مع خطيبها .

كانت ترى في تلك المساهمة مظهرا رائعا لاخلاصها ، وجوا بديعا لخطوبتها ، تمتزج فيه لذة الحب بإرادة النصر وبطولة التعصب لقضية الحزب . وكان « كراوس » يفهم مايدور في نفس خطيبته ويعلم انه قد غدا مسئولا برأسه عن تصرفاتها واخلاصها . وقد رأى عندما عهد اليه رئيسه « فرنر » باعداد التقرير ان تكون هي واضعته ، تزكية لها في دوائر الحزب . وكانت قد سلمته مذكرتها في نفس الصباح الذي تسلم فيه عمله ، كما اطلعت السكرتيرة النشيطة على المذكرة في الخفاء ، عندما خرج هو للاجتماع برئيسه الاعلى وترك التقرير والمذكرة على مكتبه ! . . .

تقرير الملازم كراوس
الى الكابتن فرنر ، مساعد الرئيس
في ادارة الامن العام بفريبورج

ولد برنارد مولر في ٢ يناير ١٩٠٢ في فريبورج ، وهو يقيم فيها ، في رقم ٢ طريق بال . وأبوه كان مدرسا في مدرسة التجارة العليا الى سنة ١٩١٤ ، وقد جند وقتل في ١٩١٧ خلال معركة فردان ، وكان معروفا بآرائه الاشتراكية ، وقد انضم ابنه كذلك الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي القديم . ويحتمل انه كان من العاطفين على الشيوعية . وقد اتم دراسته في جامعة فريبورج وقدم في ١٩٢٦ رسالة دكتوراه عن « رومان رولان مجل السلام » ، ثم صار محررا بجريدة « جورنال دي باد » ثم رئيسا لتحرير جريدة الشعب » . وعند حصول الحزب النازي على السلطة شملته حركة التطهير فنحي عن عمله في الصحافة ، وزاول عدة مهن يدوية ، وهو يعمل منذ ثلاث سنوات موظفا بمتجر براون في شارع بسمارك .

وقد صرح لنا مخبرنا في ذلك المتجر رئيس الموظفين جوهانسن ، بأن برنارد مولر لم يكشف قط عن معارضة أو تأييد للنازية ، وانه دقيق في عمله ويقصر علاقاته بموظفي المؤسسة على الرسميات المألوفة وهو يقيم مع أسرته المكونة من أمه « كلارا » ، وأخته « آن ليز » . وبما ان أخته آن ليز هي احدى زميلاتنا اللاتي امتحن ولاؤهن للحزب ، فقد طلبنا اليها ان تحرر مذكرة عن حياة أخيها الخاصة وأفكاره وعلاقاته داخل المانيا وفي الخارج . .

امضاء : رتشارد كراوس .

مذكرة الآنسة آن ليز مولر
عن اخيها برنارد مولر

كان اخي عضوا عاملا في الحزب الاشتراكي القديم ، وقد ظل نصيرا وفيا للحرية الفردية . وقد اتاح لي ذلك ان اقيس منذ طفولتي الوان التطرف التي تقود اليها النظريات التحررية ، وكان هذا هو سبب انضمامي الى الحركة النازية منذ تكوينها . وفي داخل اسرتي كافحت لاقناع امي ، وانا واثقة من انضمامها المخلص ، لكني لا استطيع ان اقول مثل هذا عن اخي . لقد اقتدته العلاقات التي عقدها خلال المدة التي قضاها في الصحف مع الكتاب الالمان من امثال ستيفان زفايج وهنريش واميل لودفيج وتوماس مان وفريتز فون أو نروه وغيرهم من ائمة الفساد ، ومن امثال رومان رولان وهنري باربوس واليا اهرنبورج وسائر الكتاب الذين تحتل اسماؤهم مكانة دولية . وقد نسخت رسائل عديدة لاولئك الكتاب موجهة الى اخي ونقلتها في حينها الى السلطات المختصة في حزبنا . وقد قام أخي ، قبل ١٩٣٢ ، بعدة رحلات في فرنسا وفي سويسرا ، وقابل هناك بعض اصدقائه ، ويدعوني كل شيء الى الاعتقاد بأن علاقاته مع اولئك المفسدين توقفت منذ استولت النازية على مقاليد السلطان . ولا اعتقد ان سبب ذلك الخوف ، بل لما عند اخي من ميل خاص الى القدرية ، فهو يقبل ان تدور العجلة في اتجاه مضاد للاتجاه الذي يتمناه من اعماق قلبه . ولهذا السبب اسمح لنفسي ان اؤكد انه غير قادر على القيام بعمل ضار بمصالح الحزب ، ولم يبد أخي في أي ظرف ميلا الى النقود . واخال اني الشخص الوحيد الذي يفضي اليه بذات نفسه كاملة . ولسوف يكون من السهل على ان اقوم بالاخطار عن اقل محاولة من جانبه لاستئناف اي نشاط في الحقل السياسي ، ولكن لما كان من المتعذر على اي شخص ان يضمن قدرته على تقحم تكر شخص اخر الى حد تخمين نواياه ، فاني ارى مع ذلك انه من اللازم ان يكون اخي موضع رقابة خاصة خارج مسكنه .

امضاء : آن ليز مولر .

قال الكابتن فرنر بعد ان فرغ من تلاوة التقرير والمذكرة : اني اخشى ان تكون ان ليز مولر قد حاولت أن تنقذ اخاها !

قال كراوس في ذعر : لايسعنا ان نتهم زميلة في الحزب بغير دليل ! ..

قال فرنر : لانني انك خطيبها ، فليس لك أن تدافع عنها .. اني عائد من مؤتمر عقد عند رئيس مقاطعة فريبورج ، حيث علمت ان منشورا ضد الحرب والاضطهاد في المانيا قد الصق اثناء الليل على باب الجامعة ، وان الاتهام يحيط ببرنارد مولر .. خذ هذا المنشور واقرأه ..

وتناول كراوس المنشور وقرأه وجبينه ينضح بالعرق :

ايها الطلبة !

اذاع الراديو السويسري نص رسالة الكاتب ستيفان زفايج في لحظة موته :

« قبل ان افارق الحياة طوع ارادتي وفي اكتمال وعيي اجد حاجة الى اداء واجب أخير : توجيه شكر عميق للبرازيل هذا البلد الرائع الذي قدم لي ولعملي راحة ودية ومضيافة . لقد تعلمت ان يزداد حبي له يوما فيوما ، وما كنت لافضل بناء حياة جديدة في اي مكان غيره ، الآن وقد اختفى بالنسبة الي عالم لغتي وحطم وطني الفكري ، أوربا نفسه بنفسه .

لكن المرء عندما يكون قد اهلك من عمره ستين سنة يلزم ان تكون له قوى خاصة كي يبدأ حياته من جديد بداية كاملة ، وقد استنفدت اعوام التجوال الطويلة قواي ، ولذلك ارى انه يحسن في الوقت المناسب ، وبرأس مرفوعة ، ان اضع حدا لحياة كان العمل الفكري بالنسبة لها دائما انقى مسرة ، وكانت الحرية الفردية اغلى ما يقتنى المرء في هذا العالم .

اني احيي جميع اصدقائي . فليقدر لهم ان يروا الفجر بعد الليل الطويل ! اما انا فاني لنفاد صبري اسبق الى الرحيل .

ستيفان زفايج
بتروبوليس ٢٢-٢-١٩٤٢)

قال كراوس بعد ان اعاد تلاوة الاوراق : اولا ، ما مصدر تأكدكم بان هذا هو خط برنارد مولر ؟ انه ليس الصحفي الوحيد من النظام القديم الذي كان على علاقة بستيفان زفايج .. كثيرون من الالمان قرأوا باعجاب رواياته ، وانا اولهم ..

فاجاب فرنر : لا تدع عاطفتك نحو آن ليز تضللك .. ان مولر متعصب في عدائه للنازية ، وهذا هو خطه .. لقد ضبطت انامله على الدبابيس كي يثبت المنشور الذي كتبه على باب الجامعة ، وضوهيت البصمات ، ببصمات بطاقة تحقيق شخصيته .. واوصاف الرجل الذي شوهد في الليل مارا امام مدخل الجامعة تتفق مع اوصافه .. ثم ان الارض كان يكسوها الثلج ، وقد رفعت اثر النعل قبل الفجر ، وهي تتفق مع حذاءي مولر اتفاقا دقيقا .. وبيت آل مولر الآن مخفور تحت الحراسة ، واني اكلفك الساعة بالتوجه الى بيته وايفاده الي . اما عن آن ليز ، فالراجح ان تحاكم امام محكمة الحزب ، واكبر ظني ان يصدر قرار بفصلها ..

كانت الآنسة هيلدا السكرتيرة قد تركت المكتب للرجلين عندما احست رغبتهما في الانفراد بالتقرير ، لكنها كما تقضي تربيتها السياسية ، ظلت وراء الباب تسمع ، ثم صعدت مسرعة الى الطابق العلوي فدقت فيه بابا يحمل رقم ٥) وعلامة الصليب المعقوف ..

واستقبلها المفتش جروسماول الذي دربها على التجسس على رؤسائها وزملائها في ادارة البوليس السياسي ، وكان هذا عملاقا تشع منه الهيبة ، وله سمعة ذائعة تروي الفاتن صرامته وقسوته .. وكان اسمه يعرض في الاحاديث كنموذج كامل لرجل البوليس السياسي ، ولم يكن هو نفسه يتردد في ان يقص متطوعا اكثر من حكاية عن الحزم الذي يجري به استجواباته « الصعبة مع المتمردين » و « اعداء النظام » .. وكانت الاوسمة التي تزين صدره العريض لتشهد بتجاحه في مراقي مهنته . وقد استمع الى حديث جاسوسته وامن بما شف عنه حديثها من ميل مرؤوسه كراوس الى التساهل في « جريمة برنارد مولر » ، وصمم عزمه على ان يتولى بنفسه امر ذلك الذي اراد ان يثير ثائرة طلبة الجامعة على نظام الحكم ..

ولم تكن صحاف الغذاء قد رفعت بعد من المائدة في بيت آل مولر عندما وقفت سيارة البوليس امام بابه . وكان البيت ملكا لفرع الحزب النازي في الاقليم ، ويقع عند مدخل مدينة فريبورج على حافة طريق متفرع من الطريق الرئيسي الذاهب الى مدينة بال . وقد منح البيت لآن ليز بعد عودتها من فيينا بعد ضم النمسا ، مكافأة لها على مساهمتها في الحملة العسكرية بوصفها جاسوسة ادت واجبها في الزج بعشرات من ابناء النمسا الاحرار في معسكرات الاعتقال . ودخل « كراوس » فحيا الام والاخ والاخت بتحية الحزب وفي نفسه شيء من الحرج ان يكون استهلال عمله في البوليس القاء القبض على شقيق خطيبته . ولم يفهم برنارد مولر لماذا ينتظره الكابتن فرنر في دار البوليس ، ولكنه خرج من فوره قاصدا الى هناك ، وتاركا الملازم الشاب في البيت يغازل اخته . وقد تبعه المخبران المكلفان بمراقبة البيت دون ان يتبين وجودهما ، فقد كان خالي الذهن تماما مما ينتظره . وقد قطع المسافة من الممر الارضي في ادارة البوليس الى الطابق الرابع ودخل الغرفة ٥) وهو لا يرى في كل ذلك ما يخالف المنطق او يوحي بالتوجس . انه يعرف فرنر ولا يتوقع منه شرا . لكنه لما دخل وجد الذي ينتظره عملاقا شديد الاسر صارم الوجه وسمع المفتش جروسماول يقول له في هدوء :

ــ لقد بعث الكابتن فرنر حقا في طلبك ولكني ارى ان استجوبك بنفسي في الحال ، وانقل اعترافاتك الى الرئيس الاعلى .

كان جروسماول السافا لما كان جالسا فلما وقف بعد تصريحه ظهر للمواطن برنارد مولر كائنا مرعبا .

في لحظة واحدة احس انه قد فقد امام هذا الرجل كل حقوقه كانسان حر ومواطن شريف .

ومر المفتش امامه دون ان ينظر اليه قائلا له : اتبعني .

ثم اضاف وهو يمشي : واعلم انك لن تجد هنا من يرحمك ان انت حاولت ان تهرب او ان ترفع صوتك ..

وخطرت فوق برنارد مولر وهو يتبع ذلك الرجل في الممرات محاولا ان يلين من جانبه بعبارات خافتة متقطعة ، لكن يا سيدي .. ان الملازم كراوس هو الذي جاءني منذ قليل في بيتي وانباني ان الكابتن فرنر ينتظرني .. والملازم كراوس هو خطيب اختي .. ان ليز مولر .. التي لابد انك تعرفها .. بالاسم على الاقل .. انها عضوة الحزب في فرع فريبورج .. منذ انشائه .. لابد ان هناك سوء تفاهم ..

وكان المفتش جروسماول يمشي وفي نظرته ابتسام ، دون ان يتكلم ، كما لو كان مواطنه الذي يصحبه يحدثه باشياء لطيفة لا تستدعي ردا .. ثم توقف امام باب يبحث عن مفتاحه في جيبه ..

ولم تكن الحجرة التي دخلاها تشبه مكتبا .. كانت عارية لا تحتوي غير مقعد واحد ولم يكن يعرضها غير نافذة صغيرة ذات قضبان ..

وانتفض برنارد مولر متسائلا : هل لك ان تفسر لي معنى ..

ــ الامر بسيط ! انت مقبوض عليك بناء على امر رئيس بوليس الامن ..

ــ لماذا ؟

ــ كلكم سواء !.. في براءة تتساءلون لماذا ؟.. كلكم هكذا .. ابرياء ! .. لكنك لن تنكر ما دامت اختك هي التي ابلغت عنك ، ومعلوماتنا لا يرقى اليها الشك ، فانت كاتب المنشور ..

ــ انه ليس منشورا ..

كانت الكلمة قد افلتت منه في الاندفاع الطبيعي للرد ، ومحال ان تسترد كلمة قيلت لرجل بوليس .. محال ان تقول له : « آه ! لا تسجل ما سمعت ، قد اخطأت ! » .. ان المرء يزل لسانه امام محقق مقتدر ، وهيهات ان يسترجع قوله .. وقد كان جروسماول خبيرا بفن توجيه الاسئلة وانتزاع الاعترافات .. وما من متهم بريء او غير بريء وقع في شبكته الا عانى ما يحدث للاعب التنس المبتدىء عندما يعجزه في التبادل السريع للضربات ان يجد الوقت الكافي للتفكير في مكان الضربة المقبلة ، فهو يتلقى الكرة ويردها حيثما اتفق ، ولا يتبين خطأه الا بعد ان تكون الضربة قد فشلت .. وبعد فوات الفرصة !..

قال الضابط وابتسم : ان ورقة تلصق في الخفاء هي دائما منشور .

ــ انها وصية كاتب . ولست بلا ريب الوحيد الذي استمع اليها في الراديو السويسري .

ــ تريد ان تقول ان « الاصدقاء » جميعا قد استمعوا اليها ، فمن هم اصدقاؤك ؟ اجبني ، ولا تضطرني الى الامر بتفتيش بيت ينتمي الى الحزب وتسكنه عضوة فيه .. فسر لي تصرفك واكشف لي دوافعه ..

احس برنارد مولر انه امام رجل يعامل الادميين كما يعامل الصياد السمك .. بعض الاسماك يكفي ان تجتذبه بشدة واحدة خارج الماء ، فتراه يضطرب لحظة في الهواء ، ثم تتركه يلفظ الحياة على العشب .. والبعض الاخر يلزم تصائده ان يغريه بالطعم ثم يذيقه طعم الاسر واليأس ، ثم يسحبه الى سطح الماء ليدرك طعم الموت ، وهو يظل يقاوم كلما جذبه الصياد جذبة تدنيه من الشط ، ويظل يعالجه ويدخل اليأس في نفسه حتى يظفر به ويحطم مقاومته .. اما نزع الشص بعد ذلك او القضاء على حياة الفريسة فانه في اخر قائم بذاته .. وهل الانسان الا حيوان !.. انه متى ذاق هو ايضا غصة اليأس وطعم الموت تولاه رعب يتمثل في وقاحة مكشوفة او تهور حماسي يعجل بلحظة الاستسلام المنشودة ..

وكان الصياد في هذه المرة يحس ان السمكة لا تزال في قلب الماء ، فكان يتربص بعلامات التسليم ويسعى الى تناول الفريسة في قبضة يده ..

ــ اختك تعرف اصدقاءك .

ــ لم يعد لي اصدقاء .

ــ ان منشورا للدعاية لا يعلق للمجهولين فحسب .. ان له هدفا ..

ــ في رأيي ان وصية ستيفان زفايج ليست منشورا للدعاية .

ــ اذن لماذا علقته ؟

ــ . . .

ــ اجب . لماذا فعلت ما فعلت في الخفاء ان كنت حقا لا تجد فيه ماخذا ؟

ــ ان التجول في الليل ليس فيما اعرف ممنوعا . وكل من يخرج في الليل ليس بالضرورة مشبوها !..

وفي هذا الوقت كانت اخته تفكر فيما علموها من الا تحكم عواطفها الشخصية او العائلية ، بل تنسبها الى اشخاص اخرين تضعهم في ظروف مشابهة وتحكم في امرهم منطق المصلحة البارد وحده ، لان هذه هي الوسيلة الوحيدة لتقدير اي ظرف من الظروف تقديرا سليما . لتفرض الان ان آنسة عضوة في الحزب الحاكم ، الحزب الوحيد في المانيا ، لها اخ منهم يتصرف فيه دعاية تخالف وجهة نظر الحزب ، فاي قرار ينتظر من تلك الآنسة ان تتخذه ؟ لا ريب انها تجرد نفسها من كل تساهل يمليه الضعف ، وان تطمح نفسها الى موقف بطولي جدير بالتعصب لوجهة النظر الواحدة .. انها ان رحمت اخاها او مدت اليه يد العون جعلت السلطات الحاكمة تعتقد ان نشاطها لم يكن الا استعراضا ، وتحطم مستقبلها في الحزب .. ان حياتها تصبح خواء لا معنى له اذا فعلت ووصمت بالضعف والخضوع لتلك المواقف السخيفة .. ولم يبق عليها لانقاذ نفسها والتكفير عن تقريرها « المتسامح » عن اخيها الا ان تظهر بعمل بطولي ، كان تقتل اخاها ثم تنتحر مخلفة رسالة حماسية تحفظ في سجلات الحزب وتذاع مع التقدير !.

واندفعت فجأة الى النافذة وقد سمعت صوت سيارة تقف بالباب ، فرأت رجلا من رجال البوليس السياسي ينزل من السيارة ويهز الجرس . . وسمعت امها الخائفة المذعورة تهرع الى الباب كأنما تريد أن تسأل الرجل عن ابنها الذي اخذوه في جريرة تعلمها .. وعادت اليها امها تسألها وهي تخافت من صوتها

ــ بنيتي ! هل لك ان تحدثيني بما يدور حولي ؟ اين برنارد؟ ولماذا اخذوه؟ هذا رجل من البوليس يريدك انت في هذه المرة ..

ــ ان برنارد قد ارتكب غلطة جسيمة ! وانا احاول انقاذه .

ــ غلطة جسيمة الحقها لا تعدو انه يأبى ان ينضم الى عصبتكم ، او انه يعبر مرة اخرى عن رأيه الخاص !.. انها عندكم لجريمة ان يكون لانسان رأي خاص !..

خرجت ان ليز وصفقت الباب في وجه امها . وكان ينتظرها في دار البوليس مؤتمر ضم الى ومندان الرئيس والمفتش جروسماول وفرنر وكراوس ، وتقرير مزيف يزعم ان مخبري البوليس في الجامعة قد عثروا على منشورات اخرى يرجح انها من اعمال برنارد مولر ايضا !.. كانوا يريدون على عادتهم ان يرفعوا حول الحبة قبة ، وان يحكموا الدائرة حول ذلك العارض الوقع حتى يتم لهم ازهاق انفاسه !.. ان المبدأ الرئيسي لرجل البوليس السياسي هو انه يؤثر ان يعتقل عشرة او عشرين من الابرياء على ان يخاطر باطلاق سراح مجرم واحد !.. وكان جروسماول مصرا على ان تكون له الكلمة الاخيرة في هذا الموضوع .. وكانت « كرامته » تدفعه الى العودة الى تقريره من استجوابه للمتهم كي يستخرج منه مايريد لتأييد افتراضاته !.. وقاله ان وجد ان المتهم لم يكشف بكلمة واحدة عن « شركائه » او عن الدعوة الى العنف و « قلب نظام الحكم » .. حتى وصية زفايج نفسها لا تتضمن كلمة واحدة عن العنف ، وانما تتحدث عن الحرية الفردية ، اغلى حقوق الانسان .. لكن عبارة « احيي جميع اصدقائي » استوقفته وظهرت له نقطة جوهرية في الوصية .. التحية الى الاصدقاء ؟! .. انها علامة التكتل .. معناها : « اموت من اجل قضية الحرية ، فتجمعوا حول اسمي .. » .. ان هذا الانتحار يستمد قوته من كونه قرارا فكريا ، مستقلا عن ظروف المعيشة .. وهذا اذن هو الدليل على ان هذه الرسالة ــ وصية الكاتب المنتحر ! ــ كانت موجهة الى برنارد مولر : الم تكتب اخته في اليوم نفسه ان اخاها كان بين اصدقاء ستيفان زفايج ؟!.. ان احدا لا يستطيع ان يخدع ذكاء المفتش الداهية !.. الم انه يزور منشورات اخرى وينسبها الى المتهم كي يوسع مجال القضية ، ويمضي في هذا التزوير الى حد ان يقترح اجراء تحقيق واسع النطاق وتفتيش بيوت عائلات الطلبة بحثا عن « سر » المنشورات !.. ان المبالغة في تصوير الامور على هذا النحو نافعة من وجهين : « تهويش » الرؤساء وارضاء مهم وخلق هالة « الوحش » حول رأس (الفاعل الاصلي) !.. وانه هكذا يجب ان تحكم الشعوب !.. وضابط البوليس السياسي جروسماول معجب في كل هذا التفكير بنفسه ، مزهو بكفاءته التي يتغنى بها الرؤساء !.. انه يتحدث الى السكرتيرة هيلدا فيقول لها : ان رجل البوليس السياسي الكفء يفترض سلفا ان الادلة التي يحتاج اليها لادانة المتهم موجودة في رأس المتهم ، وان مهمته هي استخراج هذه الادلة ! .. كيف ؟ ان البعض يحاول المناقشة والبعض ما هو صحيح في اقوال المتهم ، وانه لاجراء خاطىء ، فان الشيء الوحيد الموثوق به دائما هذا وحده هو ما « يعطي نتيجة » !.. هو الرعب الناجم عن العذاب البدني .. وهو يأمر بالقاء القبض على السيدة مولر الام ، امعانا في التأثير على اعصاب ابنها !..

والان رئيس البوليس السياسي للفتاة ان تزور اخاها في زنزانته لعلها تظفر منه باعتراف كامل ينهي التحقيق في « القضية » ..

فلما دخلت الزنزانة واضاءت مصباحها الكهربائي رأت اخاها منكمشا في ركن ، فنهض ومشى الى النور الذي كان يمتعه من تبين شخصها .. وقد حسب انها جاءت لتخرجه من محبسه ، فاذا بها تقول له انه عدو للوطن يريد ان يشيع في صفوف ابنائه روح الهزيمة !..

ــ [illegible] عدوا لاحد ، فيكفي احتفاظ الغير بالحق في ان افكر ولو خالف تفكيري اراء غيري ، وان اقول ما افكر فيه .. ولست اطلب ان يستأصل من الوجود من لا يفكر على افكري .. فلا يكون لكل صاحب رأي ان يعلنه !..

ــ [illegible] هذا ان موت ذلك الرجل الذي هرب الى البرازيل له وزن في حياة الوطن في هذه اللحظات التاريخية الخطيرة ؟

[illegible] ان هوة من العدم تفصل بين طريقته وطريقة اخته في النظر الى الحياة ، فهي [illegible] تفكر بقلبها ولا بعقلها ، اما هو فقد كان لا يزال يؤمن بمثله العليا .. كان [illegible] طريقه ويحرص عليها .. وكان يحب هذه الاخت لانها اخته .. ولو انها [illegible] جريمة من جرائم الرأي لبذل غاية جهده لانقاذها ، لانه هو لا يؤمن [illegible] جرائم الرأي .. ان الرأي لا يمكن ان يكون جريمة .. يمكن ان [illegible] ولكنه لا يمكن ان يكون جريمة .. ان الحياة لا معنى لها اذا لم [illegible] حرة ، ويعيشها حرة .. يجب ان يكون من حق الانسان ان يعبر بكامل حريته [illegible] ويعتقد ، وان يرى البوم مالم يكن بالامس .. ما دامت الاراء التي [illegible] على حرية الاخرين في اعتناقها [illegible] .

[illegible] في زنزانته [illegible] الانسان [illegible] ان تنقذه من جلاديه .. لكن [illegible] لجنسها ولنفسها ان ترى رجلا [illegible] الخوف على جلده [illegible] .. كانت تؤثر ان ترى اخاها [illegible] ، تزهوا بعمله ، ومستقلا كرزه كمثيم في الخفاء سمت الابطال !.. [illegible] ما يخرجهما ، الاخ والاخت عظيمتين كبطلين .. ولقد كان وجوداهما ، منسحقة تحت عار الحداد ، كفيلا بان يضفي على اللوحة طابع المأساة الفجعة .. الا لقد خاب املها .. وانها ليس لها اخ جدير بها !..

قالت له : انك لا تفكر في غير نفسك !.. الا تتساءل عما عساه يصيبني انا من هذه الحكاية !.. ان اكون مشبوهة في نظر زملائي .. هذا هو المستحيل !.. هلم يا برنارد ! كن رجلا وحاول ، هنا ، امامي ، ان تدافع عن ارائك واصدقائك .. الانطرائي ، الست ترانى اسمو على كل العواطف الرخيصة ، وان حياتي ليست لها عندي قيمة الا من طريق القضية التي اخدمها !..

ــ ولكني يا اختاه اكرر عليك ان للاخرين الحق في ان يخدموا قضايا اخرى بنفس الاخلاص الذي تخدمين به قضيتك انكم لا تحتكرون الحقيقة !..

ــ لا توجد سوى حقيقة واحدة واجبة الاحترام !

ــ ليس لاحد الحق في ان يفرض حقيقة ما بالقوة الغاشمة ...

ــ انك لوثت شرف الوطني وكفاح عشرة اعوام من حياتي في الحزب .. سيطردونني مالم تعترف !..

ــ الحزب ! الحزب !.. الا انكم لوحوش ضارية .. بالرعب صرتم وحوشا .. لا تؤمنون بغير القوة الباطشة .. وهذه انت ، اختي ، تريدين ان تنتزعي مني اعترافات لحساب زبانيتك تريدين ان تضعي هالة المجد على راسك امام زملائك .. تقول لهم مشيتك لخيانة الظافرة بين صفوفهم : « اها انا من اضافت اخاها ! » ويقولون هم عنك « هذه آن ليز مولر التي اوتيت الشجاعة على ان تقود اخاها الى الموت » .. لشدما ستكونين راضية !.. ولعلك تظفرين عندئذ بترقية !.. هيا ، اغربي عن وجهي ، فانت تثيرين اشمئزازي !..

ولم يبق بعد هذه المحاولة التي خابت لارجل واحد قادر على ان ينتزع من هذه المقاومة العنيدة فصلا كاملا من الاعترافات !.. كوكب البوليس السياسي المفتش جروسماول !.. هو ذا يتوجه في طربه الى الزنزانة .. وهو يفتح بابها وينظر فلا يرى برنارد مولر بل امرأة لائذة من الذعر بالجدار العاري .. وهو يدهش لهذا التغيير ، ويهم بالرجوع ، ثم يبعوله فينادي السجينة : من تكونين ؟

لكن المرأة لاذت بالصمت كما لاذت بالجدار ، فاعاد عليها السؤال في شيء من الحدة ، ولم يتلق في هذه المرة ايضا ردا ، وانما استدارت المرأة الى الجدار في ذعر كبير .. وحدث الضابط نفسه : « لا بد انها استجوبت مرة ، هذه !.. » وتناولها ضربة بطرف الحذاء في مؤخر ساقيها على ارتفاع ثنيتي الركبتين ، فتداعى جسمها مطلقا صرخة جافة دوت عن الارض حيث تكومت المرأة سبة : « ايها الوحش !.. »

عندها نسي الرجل هدفه الاصيل ، وعول على ان يرى هذه الشيخة الوقحة شيئا من الالعاب التي يتسلى بها البوليس ، فرفعها من شعرها باحدى يديه حتى استوت على ذراعيها ، على اربع ، ودفع براسها بكل قوته نحو قبضة يده الاخرى المضمومة ، فاصطدمت اسنانها بها صدمة قاسية ..

ــ لعلك الان قائلة لي من تكونين ؟

ولما كان الصمت كالسباب يثير ثائرته ، فقد تأهب للضرب من جديد ، عندما قالت المرأة في صوت خافت : انا مدام مولر .

تذكر انه كان قد اصدر امره بالقبض على ام برنارد ، لتحطيم مقاومته ... كان يرى ان الابن تلزمه شجاعة قصوى وجهاز عصبي ممتاز كي يقاوم عذابا ينزل بامه .. وما ان سمع اسمها حتى رد عليها باب الزنزانة فشاعت فيها الظلمة الحالكة .. لقد كان الليل وكان الظلام . كان اطفاء الانوار المحتوم يجعل من المدينة ، ومن المنطقة ، ومن المانيا ، وربما من كل كرة الطين السابحة في الكون عالما مظلما ، زنزانة واسعة .. وكانت الظلمة المطلقة تزيد بعظامة حجم الزنزانة فاحس هذا المخلوق الذي يحمل سمات الانسان راحة في الظلمة تسري في نفسه .

وملا نفسه واضاءها نور بلا لون .. هذا النور الظلم الذي اضاء له نفسه كان في احساسه شيئا مريحا يغلف الارض كلها اتيا من مصدر بعيد ، من نجم اسود غير منظور يشع ظلمات .. واذا كانت شمس النهار الساطعة تخلق النشاط والفرح والتقدم ، فان نجم الليل المعتم الذي يني الظالمين سيلهم تدفع برجال من طراز جروسماول الى مزاولة القسوة والى تذوق القسوة والى ضرب الحياة بالموت والحرية بالسلاسل .. وما من ريب في انه تحت نائي ذلك النجم الاظ ايضا كان العلماء يعملون في اتقان الاسلحة السرية .. وباسم الظلام وسلطانه كان ذلك الرجل المعتم النفس متشبثا بما يحاول من هتك الحجب عن نفس ضحيته .. باسم الظلام كان يريدان يكشف ما تعرف هذه الانسانة وما تفكر فيه وما تخفي لحساب اله اخرى غير الظلام الذي يخدمه هو ويعبده ..

ولم تكن تراه ولم يكن يراها ، فساعده هذا على ان ينسى ان عدوه لم يكن في حطام امرأة ..

وكانت المرأة تسمع تنفسه وتحبس انفاسها ...

ــ تكلمي حتى اسمعك واعرف كذا فاعلم ! تقدمي !..

لم يسمع وقع خطى ، ولا كلمة ، ولا انة ، فجعل يتحرك في الزنزانة وقد مد امامه يديه كالكلابتين ..

ــ اه ! لاتريدين ان تتكلمي !.. حسنا استري .. لامفر لك من ان تتكلمي ... مامن احد يقع في يدي باشيخة ولايتكلم !

ونالها من شعرها ، فقالت له في ضعف وهي ترتجف : ليس عندي ما اضيفه الى ماقلته .

ــ تكذبين .. عندك الكثير تعترفين به ، ايتها العجوز القذرة ..

كانت في استجوابها الاول على يد احد مرؤوسيه قد ضربت بحافة راحة اليد الصلبة على عنقها حتى فقدت وعيها اما الان فان جلادها الجديد يمسكها من كتفيها ويرجها بكل قوته كما [illegible] يريد ان تلفظ بين يديه ما تحتويه .

ــ اقسم اني لا اعرف شيئا [illegible] حتما يريه ..

كيف ؟ ايعود الان [illegible] كان يتعمق روح هذه الشيخة العنيدة دون ان يتذوق متعة [illegible] الوحيد الغامض حقا في المخلوق .. الفكرة .. لم تكن اول مرة [illegible] في الليل في صراع مع ضحية من ضحاياه .. ان في الظلمة [illegible] من مظهرها اليمني ، ومتى حجب الجسم امكنه ان يستخرج الروح [illegible] دون ان يبالي ! .. وهو يضرب هذه الكومة من العظم كما لو كان [illegible] يسكنها ، ويخرجه الضرب في صورة اعترافات ! .. وبهذا الضرب [illegible] الرياضة كان يخدم اصنام الظلام ، ويحصل على الاحساس بلذة [illegible] كلمة بعد كلمة ، رحيق روح الانسان المعذب ...

ماذا يهمه الان من صرخات الالم ، ومن كرامة من يذيقه العذاب ؟ انه لا يرى في الصرخات الشاكية والكرامة الانسانية المهدرة الا ابن الكائن الانساني في حالة « الام الوضع » .. وضع السر .. او ضجة آلة تدور لتصنع انتاجا ثمينا .. يتضمنه القرير « ..

وراح يلوي ذراعها ، ويصفعها ، ويطعنها بركبته في بطنها ، وهو يستحثها على الافراغ جعبتها ، فلما يئس تخلى عنها وقال لها : اني مادام تتكلمي ساذهب الان فاحضر ابنك من زنزانته القريبة واعود به .. ولكنك في هذا الظلام لن تريه .. ستسمعينه .. ستسمعين صراخه الا يكون ممنا رجل اخر يستعمل اصوات غريبة .. واذا صرخ ابنك فستعلمين ان الرجل ينزع اظافره .. وفي وسعك ان تجنبي ابنك هذا العذاب المهلك .. هه .. هذا انا اتوجه الى الباب .. هذا انا افتحه ..

عندها صرخ قلب المرأة : قليلا ساتكلم ! ...

تكلمت .. حدثته عن اصدقاء ابنها القدامى .. وذكرت له بعض الاسماء .. واسم حبيبة ابنها الفتية التي اختفت الى حيث لا تعلم ..

تكلمت ، واطبقت ، ولفظت في العذاب اخر انفاسها ..

وكان ابنها في زنزانته ينتظر الجلاد والعذاب الغليظ ولا يدري ماكان من امر امه عندما جاءوه قبيل الغروب في شيء من الرقة فاخرجوه الى مكتب وجد فيه الكابتن فرنر والملازم كراوس ، ووجد منهما استقبالا ودبا يوحي بان محنته قد ان لها ان تنتهي ..

قيل له : ان حظه من السماء ، وان الامر بالافراج عنه قد صدر لساعته ، وان « صديقيه » القديمين يحرصان على ان يصحباه الى بيته لتهنئة امه واخته بنجاته ولما يكد من النفي الى احد معسكرات الاعتقال ... واخرج فرنر زجاجة وكئوسا ، وشرب الرجال الثلاثة نخب الارتياح والسرور !.. وفي هذا الجو الودي كانت تساور برنارد مولر رغبة جارفة في ان يلقي على الضابطين سؤالا : « الان لماذا قبضتم علي ؟ » . لولا خشيته ان يرن مثل هذا السؤال في الجو المرح الجديد وبعد ان زالت الغمة رنينا غير مستحب ... فلقد كانا من كمال الالفة ورقة الحاشية بحيث شعر ان في الامكان حقا ان يكون هذا العدوان بالامس رفقين طيبين ...

كانوا يتحدثون في مودة في الترام الذي حملهم الى مدخل المدينة .. وهبط الثلاثة في المحطة النهائية .. ودخلوا مع الغروب في الطريق العلوي الذي يفضي الى بيت آل مولر .. وكان الكابتن يمشي عن يساره ، والملازم عن يمينه ، لان فرنر كان قد نزل اولا من الترام ، وكراوس نزل اخيرا ، كما لو كان ذلك عفو المصادفة ! ... وربما كان برنارد مولر قد توجس بعض الريبة ، ولعله احس ان رفيقيه الضابطين يحاولان ان يوجها الحديث الى ناحية معينة .. لكنه لم يكن قد خرج تماما من تلك الغاشية النفسية التي الت به في محبسه .. وكانت به حاجة ملحة الى ان يسترد ثقته بادمية الادميين ، وكأن قد ذهب كئوسا ثلاثة مترعة من خمر لا يدري من صنعها شيئا ...

مشى الرجال الثلاثة مع الليل في الطريق العلوي فقال فرنر في لباقة ان الواجب ان ينسى الجميع ما كان ، ولتعد الايام الطيبة ! ...

قال برنارد مولر في حماسة وثقة : انه ليس معنى اني لست نازيا ان اكون ضد المانيا ، فاني احب وطني ...

قال كراوس ، كأنما يخطر خطوة : بشرط ان تكون متمتعة بالنظام الديموقراطي ..

لكن برنارد اجابه : بلا شرط .. لا شرط في حب الوطن ...

وشعر بيد فرنر تمسكه من ذراعه في رقة ، كما لو كان ذلك لابراز الطابع الودي للمحاولة ...

قال وقد اطمأن قلبه بالغلاء الغير ونشر الليل الساجي في روحه شعورا عميقا بالاطمئنان والترسل : اني اقر اني اقدس الحرية ولا اراها ممكنة الا في حكم ديموقراطي .. ثم ان الحرية معناها انكم ايضا تستطيعون التعبير عن كل ما يدور في رؤوسكم .. ان الحرية تكون للجميع ، وفي هذا جمالها ...

وبين الحين والحين كان كراوس يسلط ضوء مصباحه الكهربائي على ارض الطريق ليتبينوا مواقع اقدامهم ومكانهم من البيت ، ثم يلقي على برنارد مولر سؤالا يبدو في مثل ذلك السير الاخوي تحت الشجر طبيعيا مقبولا ...

ــ اعطنا اذن يا برنارد مفتاح المشكلة ، فانت رجل ذكي ولا تتصرف طبعا بلا دافع وهدف .. فسر لنا كيف خرجت من سكونك السياسي الطويل للتعبير العلني عن الصف الذي تقف فيه ، فنسخت وصية ستيفان زفايج وخرجت من بيتك تحت جنح الظلام وذهبت فالصقت الورقة على باب الجامعة .. اليس في تصرفك مرمى يتجاوز التعبير الذاتي عن عاطفة معينة ؟ ...

ولاول مرة كشف برنارد مولر نفسه ، فحدث الرجلين اللذين يحفان به في الليل عن حبيبته التي اخذها النازي الى معسكر للاعتقال فماتت فيه من سوء المعاملة .. وكيف اثار استماعه في الراديو السويسري الى رسالة الكاتب الكبير المنتحر كوامن شجونه وهاجد همه . فاحس ان هذا الذي يقوله الكاتب هو ما كان قلبه يتحرق الى الاستماع اليه .. كانت صرخة بشرية صادقة تعلن شوق البشر الى الحب والسلام والعدالة والرحمة .. كانت نشيدا فكريا خالصا ضد الحقد والوحشية والقسوة .. فاذا به ينهض فيسجل الوصية في ورقة ويرتدي ملابسه في جوف الليل وينطلق الى الجامعة ...

وقال لما حكى حكايته كلها : واني يا رفيقي العزيزين ليسرني اني حكيت لكما قصتي قبل ان نبلغ البيت ، واحتضن امي .. فاني المح نور بيتنا يتراءى لنا مرحبا بنا ...

وسكت برنارد مولر .

انطفأ النور الذي رآه ، ثم اشتعل مرتين ، ورد كراوس وفرنر باشارة من نور مصباحيهما ، ثم فقزا مفترقين نحو جانبي الطريق ، وغشي بصر برنارد مولر بنور حاد من مصباح كهربائي قوي صدد الى عينيه ... ورفع ذراعه ليشير الى نفسه ومن يكون ، لكنه سقط في الحال وقد سكنت قلبه الرصاصة التي سددتها اليه آن ليز مولر ، اخته

تحليل مركز لكتاب يروي قصة صادقة من قصص الزنزانة ..

بقلم سعد مكاوي

سعد مكاوي



